



## صناعة التطرف وعناصرها الأكثر اشتعالاً: (١٥) فلسطين "المقدسة" في برنامج الإسلام السياسي ..

فخرى كريم

ليس مثل قضية فلسطين، للمسلمين والعرب، نموذج مشبوب بخليط من "المقدس" والعاطفة والحنين الى أولى القبلتين وثاني الحرمين الشريفين، وليس من قضية قومية- دينية أكثر تضرراً منها، وموضوعاً للتضحية والتضطيد منذ انبعاث منظمات الإسلام السياسي الفلسطينية، بمشاركة المختلفة، وانزع التيارات السلفية والمتشددة الأخرى الموزعة على مراكز النفوذ العربية والإسلامية، الإقليمية والدولية، التي احتضنت هذه المنظمات ومدتها بأسباب الظهور، والمال والفعل في الساحة الفلسطينية، وعلى امتداد العالم العربي.

وقد وجد الإسلام السياسي في القضية الفلسطينية ضالته، لكي يُجري عليها تجاربه "الميدانية"، على سدادات "دولة الخلافة"، وولاياتها التي تسترجع الماضي، بتنايته التناحرية، في بداية الرسالة المحمدية (الدعوة الإسلامية - المجتمع الجاهلي)، وما يرتبط بذلك من تكفير واستنفاذ وتطرف وحروب وتقسيم للمجتمع.

وارتبط انبثاق منظمات الإسلام السياسي الفلسطينية، بظواهر الانتكاس والانحدار في عموم البلدان العربية والإسلامية، ونزوعها الى الانقسام في محاور متضادة في السياسات والمواقف، والتوجه نحو تكريس انماط من الأنظمة الشمولية - الاستبدادية، وتصفية المظاهر الجينية للحريات العامة، غير المستندة الى مؤسسات الحكم الديمقراطية، وما تتضمنه من قيم ومبادئ العدالة الاجتماعية، وشرعة قيم المواطنة الحرة وحقوق الإنسان...

المقال كاملاً ص ٣

رؤية فخرى كريم

## قال لـ "المدى برس" إنه خائب الأمل مثل مقتدى الصدر.. ولا حل للسنة إلا بالإقليم

# العیساوی؛ قاتلت القاعدة في ٢٠٠٦ وأقف اليوم معارضا لها وللمالكي

□ أربيل / المدى برس

وقال العيساوي في حديث الى (المدى برس)، "عملت خلال سنوات تبوني للمناصب متجردا من المصالح لكل العراقيين ولم أكن طائفيًا"، وتابع "حينما كنت مديرا لمستشفى الفلوجة عشت وشاهدت كيف تسقط الصواريخ الأمريكية ولم أخرج من المدينة ووقفت بوضوح ضد القاعدة وها أنا اليوم أقف ضد القاعدة والمالكي".

وأضاف العيساوي أن "رئيس الوزراء نوري المالكي كان في عام ٢٠٠٦ أفضل مما هو عليه

اليوم"، موضحاً "أنا قررت الاستقالة من منصبى والانسحاب ليس لاستهدافي واعتقال حمايتي بل شعرت بشكل مؤكد ان العملية السياسية قد انحرفت عن مسارها".

وبين وزير المالية المستقيل "لم أكن يوما أفكر بالعملية السياسية فأنا طبيب ومختص بعملية الخدمي وإجرائي للعمليات بشكل يومي"، مستدركا "لكن بعد عام ٢٠٠٣ وما تعرضت له الفلوجة تعرضت لضغط من عشيرتي البو عيسى لرغبتهم

بأن أكون ممثلا لهم لإيصال صوتهم"، وتابع "أمام ضغطهم وزملاء لي وأصدقاء شاركت فيها عام ٢٠٠٥ ضمن جبهة التوافق".

واستطرد العيساوي بالقول أن "الفترة التي شهدت تشكيل البيت الشيعي، والذي تمثل بالائتلاف الوطني، لم يكن للسنة خلالها بيت وقررت حينها ان أعود لعملى ككاتب لرئيس الوزراء رغم مقاطعة جبهة التوافق وأعلنتها بمؤتمر صحفي في البرلمان".

التفاصيل صفحة ٢

## البرلمان الروسي يوافق على غزو اوكرانيا.. واوباما يحذر

ص ١٥

## الأولمبية ترهن ترشيح حمود بموافقة (فيضا)

ص ٩

## مقتل وإصابة ٣٥٨٠ بينهم ١٠٠٠ جريح في الأنبار خلال شباط

ص ٣

## نواب يلقون باللائمة على غياب نظام داخلي للحكومة

# "الأحوال الجعفري" .. صفقة بين الدعوة والفضيلة تغضب النجف وتكشف "تخبط" مجلس الوزراء

□ بغداد / المدى

ان غياب نظام الداخلي لمجلس الوزراء وراء اتخاذ قرارات مرتجلة ومتخبطة عادة ما تفاجى اعضاء الحكومة.

وكان مجلس الوزراء اقر، في جلسته الأخيرة، مشروع قانون الأحوال الجعفري، الذي قدمه وزير العدل حسن الشمري، وقرر إحالته إلى مجلس النواب.

ووصف المرجع الديني بشير النجفي، يوم الجمعة، القانون بأنه ينطوي على "شطحات في الصياغات الفقهاء والقانونية"، مشددا على ضرورة "عرضه على السيستاني والاستشارة برأيه".

ابدى نواب من كتل مختلفة استغرابهم من إقرار الحكومة لقانون الأحوال الجعفري المثير للجدل بعد شهرين من قرار سابق لها بتأجيل مناقشة مسودة القانون الى ما بعد الانتخابات واخذ موافقة المرجعية العليا حوله.

وفيما رجح النواب وجود "صفحة سياسية" بين دولة القانون وحزب الفضيلة الذي ينتمي له وزير العدل لإعادة النظر بالقانون، اكادوا

## الأهالي يشتكون من "نشاط الميليشيات" والتوتر الأمني يحرمهم من المشاريع

# حزام بغداد الشمالي .. سلّة العاصمة الغذائية يهجرتها السكان هرباً من الاعتقالات.. والمسلحون يملأون الفراغ

تعدان بمثابة السلّة الغذائية لبغداد، لكنه يقول ان "الإجراءات الأمنية والعمليات العسكرية، وإهمال وضع الفلاح، والاعتقالات العشوائية، أدت الى هجرة شباب تلك المناطق الى المحافظات المجاورة بسبب ضعف فرص العمل".

وأشار الزوبعي الى ان تلك المناطق "ذات طابع عشائري"، وان التصرفات الأمنية، التي وصفها بـ "المستفزة" أدت الى توتر وشبه طقعة بين العشائر والجيش، مطالبا بإخراجه من المدن ووضع قوة بديلة من الشرطة وأبناء المنطقة لحمايتها.

التفاصيل صفحة ٢

بقوات الجيش، مشددين على ان ٨٠٪ من معتقلي العاصمة ينتمون الى هذه المناطق.

ويقول النائب عن بغداد طلال خضير الزوبعي لـ "المدى" ان مناطق "حزام بغداد الشمالية والغربية"، والتي ترتبط جغرافياً بصلاح الدين والأنبار، "تعرضت الى إجحاف وظلم كبيرين من قبل الحكومة"، في الجانبين الخدمي والاقتصادي، وتعرض ابناؤها الى "الاعتقالات"، مشيراً الى ان ٨٠٪ من معتقلي العاصمة هم من اطرافها الغربية والشمالية.

وأوضح الزوبعي ان تلك المناطق ذات طابع زراعي، حيث كانت ابو غريب والطارمية،

□ بغداد / المدى

بيدي مسؤولون محلبيون ونواب، خيبة امل بما آلت اليه مناطق حزام بغداد الشمالي التي تضم سبعة أضية زراعية، لافتين الى ان هذه المنطقة كانت سلّة العاصمة الغذائية، لكن اجراءات الأمن والاعتقالات افرغتها من المزارعين، لتكون بعض فغراتها ملاذاً للمسلحين الذي يعطلون المشاريع الخدمية في هذه المنطقة ويبتزون المغاولين.

ويقول هؤلاء المسؤولون ان العمليات العسكرية التي خضعت لها مناطق حزام بغداد الشمالي أنتجت كره الأهالي وعدم الثقة

## أكد بروز طبقة جديدة من الأغنياء الجدد المحسوبين على الحكومة

# تقرير بريطاني: العراق معرض للافلاس في ٢٠١٧

□ بغداد / المدى

على شكل شهري، حيث خصصت ٤,٥ مليار دولار لشهر شباط، ولم يتم إرسال رواتب شهر آذار الجاري، لأن المبلغ المتوفر لا يكفي إلا لثلث موظفي العراق.

وأوضح التقرير أن اقطاع ١٥٪ من الموازنة المخصصة للاستثمارات النفطية قد ساهم في خفض الصادرات العراقية من ٢,٦٢ مليون برميل في اليوم إلى ٢,٢٨ مليون برميل في اليوم خلال الأشهر الثلاثة الماضية، ما أثر بشكل واضح على إيرادات الدولة وخطتها في زيادة الصادرات لأكثر من ٣,٥ مليون برميل خلال العام ٢٠١٤.

التفاصيل صفحة ٨

أكد تقرير صادر عن المركز العالمي للدراسات التكنولوجية ومقره العاصمة البريطانية لندن، أن عجز الموازنة العراقية بات يهدد قطاع النفط العراقي بشكل واضح.

وبحسب التقرير، فإن تجاوز العجز مبلغ ٥٠٠ مليار دولار سيجعل العراق عرضة لخطر الإفلاس في العام ٢٠١٧، وسيكون العراق عاجزاً عن دفع رواتب موظفيه، ويبدو أن مؤشرات الإفلاس باتت تلوح في الأفق، خاصة أن الحكومة العراقية تدفع رواتب موظفيها، بما فيها رواتب موظفي إقليم كردستان،

الان

## في المكتبات العدد الجديد من مجلة حوار سبورت



التفاصيل صفحة ٦

## اسياسيل

لجمعية سوه

### الكرم لأهل الكرم

٦٦ دينار  
للدقيقة لكل  
الشبكات

مكالمات  
مجانية  
ليلاً

رقم سوبر  
دولي ١٧٩  
دينار/الدقيقة

٥٠٠  
ميجابايت  
انترنت

عرض من الكرم

اسياسيل تقدم أرحمنا في النجف، كربلاء، الديوانية، واسط، السماوة، الناصرية، والحلة عرض الكرم مع العديد من المزايا المميزة.

- اتصل بـ ٦٦ دينار للدقيقة (١ دينار و ١٠٠ فلس للثانية) لكل الشبكات المحلية. الاشتراك بإرسال رسالة لـ ٢,١٢ بسعر ٢٥٠٠ دينار/الشهر.

- مكالمات مجانية ضمن الشبكة من ١٢ ليلة ونهاية ٨ صباحاً. الاشتراك مرة واحدة خلال فترة العرض بإرسال رسالة لـ ٢٨٢ بسعر ٤٥٠٠ دينار فقط.

- اشترك في باقة الانترنت الجديدة شعرياً للحصول على ٥٠٠ ميجابايت بسعر ١٥,٠٠٠ دينار من خلال إرسال ٦ برسالة قصيره إلى الرقم ٣,٦٦.

- لتسجيل رقم سوبر دولي اتصل بالرقم ٣٣٥ واضغط ٢ واتبع التعليمات.

- يشمل العرض المشتركين الحاليين والجدد من خطوط الدفع المسبق، خط الشباب، خط الماس وخط الذهب.

- يتم احتساب المكالمات بالتواني.

- العرض ساري لفترة محدودة ودخل المحافظات المذكورة أعلاه.

/AsiacellConnect

www.asiacell.com

تنتائيل

عدنان حسين  
adnan.h@almadapaper.net

عصابات الدولار في البنوك

البيان الذي أصدرته جمعية الصيرفيين العراقيين منذ ثلاثة أيام لم يقل الحقيقة كلها، وإنما نصفها. أما النصف الآخر فقد تجاوزه البيان، ربما دفعا لشُرِّ مفترض أو درءاً لتعاقب متوقعة.

الجمعية قالت ان "قرار البنك المركزي حصر منافذ توزيع العملة الأجنبية بعامه، والدولار تحديدا، بالمصارف الخاصة، يتعارض مع مبدأ السوق الحرة، ويؤدي إلى احتكار العملة الصعبة، ويعطل حركة البضائع في البلاد".

وتحدث البيان عن "مخاطر وسلبيات" مقترحة على اجراء البنك هذا، وقال ان "أبرز تلك المخاطر إتاحة الفرصة لعدد قليل فقط من أصحاب المصارف الخاصة لاحتكار الشراء المباشر للعملة، والتحكم في سعر تداولها، ومخالفة قواعد السوق الحرة التي يسعى البلد لترسيخها كأساس في بناء اقتصاد حر ومتطور قادر على تجاوز الروتين والتعليمات الصارمة التي تحد من حركة تداول المال".

وأضاف البيان "احتمالات التأثير المباشر على اقتصاد السوق بسبب تأخر وصول العملة إلى مستخدميه وما يتبع ذلك من آثار على ارتفاع الأسعار، وتأخير حركة تداول البضائع داخل العراق وخارجه، وحرمان مئات الشركات العاملة في قطاع الصيرفة من الاستفادة من البيع المباشر والحد من نشاطها وأرباحها، برغم كونها تساهم في موازنة سعر الصرف وسرعة تداول العملة وتلبية احتياجات قطاعات كبيرة من الاقتصاد الوطني".

ما لم نقله الجمعية في بيانها أهم وأخطر مما تحدثت عنه من دون التقليل من أهمية ما قالته، فالبيان يسلط الضوء على إجراء يُضار به بضعة آلاف من الصيارفة، أما ما أغفل ذكره البيان فالمضارون به مئات الآلاف، بل ملايين، من العراقيين الذين أبح لهم البنك المركزي نظريا شراء الدولار بسعره الرسمي (١١٨٧ ديناراً) عند السفر الى الخارج للسياحة أو للعلاج.. أكرر نظريا، أما عمليا فإن المسافرين لا يحصلون على الدولار بهذا السعر فيضطرون الى شرائه من البنوك أو الصيارفة بسعر يصل الى ١٢٣٥ ديناراً وأكثر.

تذهب الى البنوك المرخص لها بيع الدولار بالسعر الرسمي، حاملا جواز سفره وبطاقته السفر ودنانيرك قبل موعد السفر بأسبوعين أو ثلاثة، فيأتيك الجواب دائما: "خلصنا.. ما عدنا.. تسال: متى يمكنني الحصول على الدولار؟ يجيب الموظفون: "ما نعرف.. تعال يوم الـ...". تذهب في اليوم المحدد فلا تحصل على شيء بعد طول انتظار وغرق في زحمة الدالين والدالات.. ثم تكتشف السر: بعض من موظفي البنك بائع الدولارات يحتكرون عملية البيع الى اناس محددين يتأون شهريا على وجبات أسبوعية.. يقدمون جوازات سفرهم الى الموظفين فيقتضون عنها ٢٥ - ٥٠ الف دينار.. نظريا صاحب الجواز يتنرى خمسة آلاف دولار، لكنه في الواقع لا يدفع دينارا ولا يتسلم دولارا.. العملية يقوم بها موظفون في البنك (كل بنك فيه عصابة تدير هذه العملية). أما التي تجري العملية باسمه ويجواز سفره فله ٢٥ - ٥٠ الف دينار فقط مقابل استخدام جواز سفره.

هل البنك المركزي غافل عن شغل العصابات هذا في البنوك التي يخصها بدولاراته أو هو متغافل؟.. الجواب عند البنك... المركزي طبعاً.

قال لـ "المدى برس" إنه خائب الأمل مثل مقتدى الصدر.. ولا حل للسنة إلا بالإقليم العيساوي؛ قاتلت القاعدة في ٢٠٠٦ وأقف اليوم معارضا لها وللمالكي

قال وزير المالية المستقيل رافع العيساوي، أنه "وقف سابقا ضد القاعدة واليوم يقف ضدها وضد رئيس الوزراء نوري المالكي"، وبين أن ما يفعله المالكي "يشبه" ما قام به الرئيس السابق صدام حسين، وفيما شدد أنه "لا حل لمناطق السنة بالعراق إلا بإنشاء إقليم"، عد النائب احمد العلواني بأنه "المدافع الحقيقي عن السنة". وقال العيساوي في حديث الى (المدى برس)، "عملت خلال سنوات تبوئي للمناصب متجردا من المصالح لكل العراقيين ولم أكن طائفيا، وتابع "حينما كنت مديرا لمستشفى الفلوجة عشت وشاهدت كيف تسقط الصواريخ الأمريكية ولم اخرج من المدينة ووقفت بوضوح ضد القاعدة وها أنا اليوم أقف ضد القاعدة والمالكي".

□ أبريل / المدى برس

وأضاف العيساوي أن "رئيس الوزراء نوري المالكي كان في عام ٢٠٠٦ أفضل مما هو عليه اليوم"، موضحا "أنا قررت الاستقالة من منصبه والانسحاب ليس لاستهفادي في حديثي بل شعرت بشكل مؤكد ان العملية السياسية قد انحرفت عن مسارها".

وبين وزير المالية المستقيل "لم أكن يوما أفكر بالعملية السياسية وأنا طبيب ومختص بعملية الخدمي وإجرائي للعمليات بشكل يومي، مستدركا "لكن بعد عام ٢٠٠٣ وما تعرضت له الفلوجة تعرضت لضغط من عشيرتي البو عيسى لرغبتهم بأن أكون ممثلا لهم لإبصال صوتهم"، وتابع "أمام ضغطهم وزملاء لي وأصدقاء شاركت فيها عام ٢٠٠٥ ضمن جبهة التوافق".

واستطرد العيساوي بالقول أن "الفترة التي شهدت تشكيل البيت الشيعي، والذي تمثل بالائتلاف الوطني، لم يكن للسنة خلالها بيت وقررت حينها ان أعود لعملتي كنائب لرئيس الوزراء رغم مقاطعة جبهة التوافق وأعلنتها بمؤتمر صحفي في البرلمان".

وأشار الى أن "العلاقة مع الشيعة جيدة ومتواصلة مع المجلس الأعلى الإسلامي والتمثيل الصدري وحتى مع بعض أطراف الدعوة عدا جناح رئيس الوزراء المالكي وجزء من الدعوة"، عازيا السبب الى أنه "أصبح يؤجج طائفا".

وأوضح نائب رئيس ائتلاف متحدين "إننا اليوم ليس أمام استهداف السنة وحدهم فالأكراد تقطع عنهم الرواتب وهناك استهداف للسياسيين السنة وجزء أبنائهم بالسجون"، مبينا أنه يوجد أكثر من ٦٠ الف معتقل في السجون والمساجد تضرب وتهتم بالقذائف مثلما حصل في جامعي الدهر والصديقة عائشة في الفلوجة، لافتا



العيساوي خلال القائه كلمة على مظاهرة الرمادي قبل شهر - أرشيف

العسكري في فض ساحات الاعتصام بأنه "أكبر جريمة"، لافتا الى أن "القاعدة لم تدحر بيد المالكي ولا الأميركي بل بيد أهالي الأنبار أنفسهم". وأعرب عن تفاؤله بأنه "لا زال لدي أمل بالحل وأنا أسعى إليه وقدمت مساعدات بأكثر من سبعة آلاف حصة غذائية لتأزحي الفلوجة في مجتمعات العامرية وشقلاوة والرطبة وأنا بتواصل يومي مع أهل الفلوجة"، موضحا "أنا اليوم خارج الإعلام ولاأخذ الظهور والحديث دون أفعال فلست مقدم برامج لكنني لاألت بمواقفي وخطايي وعلمي".

مجلس الأنبار؛ مئات النازحين عادوا الى الرمادي وتم تشكيل لجنة لتعويضهم

□ الانبار / المدى برس  
أعلن مجلس محافظة الأنبار، امس السبت، بدء عودة مئات النازحين من المناطق النازحة إلى مناطق الرمادي التي شهدت عمليات عسكرية بعد تطهيرها من "الإرهاب"، مبينا أن المجلس شكل لجنة لتقييم الأضرار التي طالت منازل المدنيين وممتلكاتهم تمهيدا لتعويضهم. وقال نائب رئيس مجلس محافظة الأنبار، فالح العيساوي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المئات من عوائل الرمادي بأشرف بالعودة إلى منازلها بعد تطهير المدينة من الإرهاب"، مشيرا إلى أن "القوات الأمنية وجهت بتسهيل دخول العائدين إلى مناطقهم وتقديم المساعدات الغذائية لهم". وأضاف العيساوي، أن "مجلس المحافظة شكل بالتعاون مع الدوائر الحكومية المعنية لجنة لتقييم الضرر في منازل المدنيين وممتلكاتهم، من محال تجارية وعمارات سكنية وسيارات وغيرها، تمهيدا لتعويضهم ماديا ضمن الشروط والتعليمات الخاصة بهذا الشأن"، مبينا

بطريقة صدام حينما جلب شخصيات على اعتبار أنها تمثل الكرد أو الشيعة وهم بالحقيقة لا يمثلونهم". وبين أن "خيبة أملنا كبيرة وهي لا تختلف عن خيبة السيد مقتدى الصدر فكل العراقيين حقهم مغبون ورغم أن الآخرين محرومون من الخدمات وفرص العمل لكننا كسنة نذبح ونهجر ونقل بالدبابات والمدافع ونازحون في وطننا"، مشددا أنه "لا حل لمناطق السنة في العراق إلا بالتوجه الى إعلان الأقاليم أو إنشاء إقليم". ووصف العيساوي استخدام الخيار

إلى "إننا شهدنا في زمن صدام نزوح الأكراد إلى الأنبار واليوم نشهد في زمن المالكي نزوح أهالي الأنبار إلى كردستان". وأكد العيساوي أن "العملية السياسية لا زالت برعاية أمريكية وهي التي أوصلت المالكي للسلطة"، وعزا مشاركة السنة في العملية السياسية الى "إننا كنا نعتقد بأننا سنفعل شيئا وقد خاطرنا وتحدينا القاعدة واستهدفنا من أجل المشاركة السياسية"، وتابع "رئيس الوزراء لم يتعامل معنا كممثلين عن السنة ومناطقنا بل حاول خلق ممثلين آخرين وهو شبيه

نواب يقفون باللائمة على غياب نظام داخلي للحكومة "الأحوال الجعفري" .. صفقة بين الدعوة والفضيلة تغضب النجف وتكشف "تخبط" مجلس الوزراء

الوزراء وإحالة قوانين مهمة الى مجلس النواب بهذه الطريقة". ورجح النائب المستقل "وجود صفقة سياسية أبرمت بين حزبي رئيس الوزراء ونائب رئيس الوزراء على قانون الأحوال الجعفري بالتزامن مع قرب الانتخابات"، مشيرا الى ان "كل الأطراف تفكر حاليا بإبرام صفقات سياسية". ودعا الأسدي مجلس الوزراء إلى "إعادة النظر بالقانون"، وأردف بالقول "في حالة عدم استجابة الحكومة فعلى مجلس النواب إشراك المرجعية الدينية بتشريع هذا القانون". من جانبه، ابدى النائب حامد الخضري، عضو كتلة المواطن، استغرابه من قرار مجلس الوزراء بإحالة قانون الأحوال الجعفري لمجلس النواب، داعيا "مجلس الوزراء الى إعادة طرح القانون على جدول أعماله يوم الثلاثاء القادم". وطالب الخضري، في حديث مع "المدى" مجلس الوزراء بتقديم الاعتذار للمرجعية والشعب العراقي، "عادا" لمجلس الوزراء بمقابلة الزجاجة أمام المرجعية التي أشبه ما تكون بالحديد حيث سيكتسر في حال اصطدامه بها". ورأى عضو كتلة المواطن ان "غياب نظام داخلي ينظم عمل مجلس الوزراء، رغم مرور ٨ سنوات على رئاسة المالكي للحكومة، مؤشر خطير". وفي السياق ذاته، وصف جواد الجبوري، النائب عن كتلة الأحرار، قرار مجلس

نواب يقفون باللائمة على غياب نظام داخلي للحكومة

داخلي ينظم عمل مجلس الوزراء وفق ما نص عليه الدستور هو احد أسباب تخبط الحكومة"، لافتا الى ان "مجلس الوزراء يعرض بعض القوانين في جدول أعماله مفاجأة للوزراء". وأشار النائب المنتق عن دولة القانون الى ان "وزير التخطيط والمالية مثلا، اخبرنا انهما لم يتلعا على قانون البنى التحتية الا في جلسة مجلس الوزراء المخصصة للتصويت"، مبديا استغرابه من "طريقة ادارة اجتماعات مجلس

نواب يقفون باللائمة على غياب نظام داخلي للحكومة

البيطرة التنموية والضرائب والرسوم المركزية وامتيازات كبار المسؤولين، ما يعكس مدى تخبط القرارات الحكومية". واعتبر الأسدي، في تصريح لـ "المدى" امس، ان "قرار مجلس الوزراء بإحالة قانون الأحوال الشخصية الجعفري إلى البرلمان كان قرارا متخبطا وغير سليم، منددا على "ضرورة ان يكون هذا القانون تحت تصرف المرجعية الدينية العليا في صياغته، لأنه يمس حاجة المواطن الشيعي بشكل مباشر". وأضاف الأسدي بالقول ان "غياب نظام



جلسة اعتيادية لمجلس الوزراء

□ بغداد / محمد صباح  
ابدى نواب من كتل مختلفة استغرابهم من إقرار الحكومة لقانون الأحوال الجعفري المثير للجدل بعد شهرين من قرار سابق لها بتأجيل مناقشة مسودة القانون الى ما بعد الانتخابات وأخذ موافقة المرجعية العليا حوله. وفيما رجح النواب وجود "صفقة سياسية" بين دولة القانون وحزب الفضيلة الذي ينتمي له وزير العدل لإعادة النظر بالقانون، أكدوا ان غياب نظام الداخلي لمجلس الوزراء وراء اتخاذ قرارات مرتجلة ومتخبطة عادة ما تغاير أعضاء الحكومة. وكان مجلس الوزراء اقر، في جلسته الأخيرة، مشروع قانون الأحوال الجعفري، الذي قدمه وزير العدل حسن الشمري، وقرر إحالته إلى مجلس النواب. ووصف المرجع الديني بشير النجفي، يوم الجمعة، القانون بأنه ينطوي على "شطحات في الصياغات الفقهيّة والقانونية"، منددا على ضرورة "عرضه على السيسستاني والاستشارة برأيه". وفي هذا السياق، يقول النائب المستقل حسين الأسدي ان "مجلس الوزراء عوبنا على اصدار قرارات مستعجلة ومفاجئة طيلة الفترة الماضية"، مشيرا الى "وجود تخبط واضح في قرارات مجلس الوزراء عندما يتخذ قرارا مبيحا ثم يعود لإلغائه بعد اسبوع"، مذكرا بـ "الغاء مجلس الوزراء

AL - MADA General Political Daily Issued by: Al - Mada Establishment for Mass Media. culture & Art

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير: فخري كريم

المدير العام: غادة العاملي

رئيس التحرير التنفيذي: عدنان حسين

نائب رئيس التحرير: علي حسين

سكرتير التحرير الفني: ماجد الماجدي

المدير الفني: خالد خضير

بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ٤٩ هاتف: ٧١٧٧٩٥٠، ٧١٨٨٥٠٠

كردستان، أبريل، شارع برايتي - دمشق، شارع كرجية حداد - بن: ٨٢٧٧٠، ٧٣٦٦ هاتف: ٢٢٢٢٧٧٠ - ٢٢٢٢٧٧١

فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩ - بيروت، الحمرا، شارع ليون - بنايه منصور، الطابق الاول - تليفاكس: ٧٥٢٦٦٧، ٧٥٢٦٦٦

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

## صناعة التطرف وعناصرها الأكثر اشتعالاً: (١٥)

# فلسطين "المقدسة" في برنامج الإسلام السياسي ١٠٠



ليس مثل قضية فلسطين، للمسلمين والعرب، نموذج مشوب بخليط من "المقدس" والعاطفة والحنين الى أولى القبلتين وثاني الحرمين الشريفين - وليس من قضية قومية - دينية أكثر تضراً منها، وموضوعاً للتضحية والتشظى منذ انبعاث منظمات الإسلام السياسي الفلسطينية، بمشاريعها المختلفة، واذرع التيارات السلفية والمتشددة الأخرى الموزعة على مراكز النفوذ العربية والإسلامية، الإقليمية والدولية، التي احتضنت هذه المنظمات ومدتها بأسباب الظهور، والمال والفضل في الساحة الفلسطينية، وعلى امتداد العالم العربي.



فخري كريم

وقد وجد الإسلام السياسي في القضية الفلسطينية ضالته، لكي يجري عليها تجاربه "الميدانية"، على مدارات "دولة الخلافة"، وولاياتها التي تسترجع الماضي، بثنائياته التناحرية، في بداية الرسالة المحمدية (الدعوة الإسلامية - الجماعة الجاهلي)، وما يرتبط بذلك من تكفير واستنفاً وتطرف وحروب وتقسيم للمجتمع. وارتبط انبعاث منظمات الإسلام السياسي الفلسطينية، بمظاهر الانتكاس والانحدار في عموم البلدان العربية والإسلامية، ونزوعها الى الانقسام في مساور مخضادة في السياسات والمواقف، والتوجه نحو تكريس انماط من الأنظمة الشمولية - الاستبدادية، وتصفية المظاهر الجنبية للحريات العامة، غير المستندة الى مؤسسات الحكم الديمقراطية، وما تتضمنه من قيم ومبادئ العدالة الاجتماعية، وشرعة قيم المواطنة الحرة وحقوق الانسان. وبدخلها كعنصر فاعل في الساحة الفلسطينية، بدأت منظمات الإسلام السياسي العمل على تصديق العمل الوطني الفلسطيني، وطرح شعارات تحرج منظمة التحرير وتسعى لنزع وحدانية تمثيلها للقضية الفلسطينية، باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، بإجماع عربي وإقليمي ودولي كان قد تحقق بعد نضال دام طويل، ووجدت دول عربية غير متوافقة او منسجمة مع توجهات منظمة التحرير، في التنظيمات الإسلامية أداة ضغط على المنظمة وتطويق لسياساتها، بذريعة "غياب موقف موحد للشعب الفلسطيني، يمثل إرادته، ويستطيع توحيد موقفه من أي حل لقضيته، وهذا ما فعلته بالضبط اسرائيل وحلفاؤها في المحيط الإقليمي والدولي، برفضها الانصياع للقرارات الاممية والدعوات المتزايدة المطالبة بوقف الاستيطان وإنهاء الاحتلال والانسحاب من الأراضي المحتلة، بدعوى عدم انفراد منظمة التحرير



**وقد وجد الإسلام السياسي في القضية الفلسطينية ضالته، لكي يجري عليها تجاربه "الميدانية"، على مدارات "دولة الخلافة"، وولاياتها التي تسترجع الماضي، بثنائياته التناحرية**



والفلسطينية وقيادتها الشرعية بتمثيل الشعب الفلسطيني، وتعذر اعتمادها كشريك فاعل لإقامة السلام على قاعدة حل مقبول للقضية الفلسطينية بالاستناد الى القرارات الاممية. وبدلاً من تعزيز مكانة القضية الفلسطينية وتمتين مواقفها في المحافل الدولية، بعد انبعاث تيار الإسلام السياسي، المتشظى هو الآخر في أطر وتنظيمات متنافرة، حسب امتدادات ولاءاتها، وأولي الأمر عليها، صارت هذه التنظيمات عبئاً اضافياً يزع نحو شل فاعلية ودور القيادة الفلسطينية، والاصطفا في المحاور المناكفة لها، تحت الشعارات القومية والممانعة المفرغة من المحتوى، المحازرة الى "مشاريع الأنظمة العربية والإقليمية" ومصالحها القطرية، واستغلت التنظيمات المذكورة، تواجد القيادة الفلسطينية في الخارج، وبشكل خاص اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، على رأس الكفاح المسلح وفي قلب الحراك الدولي والاممي، لانتراع الاعتراف منها وتطوير مواقف وقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة، لتتير غيباً عاصفاً حول شرعيتها القيادية باعتبارها تقود العمليات الجهادية من داخل الأراضي الفلسطينية، وتلعب دوراً رئيسياً في قيادة ما يجري في الداخل المحتل من تحركات واحتجاجات ضد الاحتلال. ورغم انطلاق انتفاضات الأرض والحجارة التي اجتاحت الأراضي المحتلة بقيادة منظمة التحرير والتنظيمات السرية لفصائلها، على مرأى ومسمع من العالم وتعاطفها مع تلك البطولات التي اجترحتها الجماهير بكل المكونات الاجتماعية والدينية والعقائدية، فإن تنظيمات التيار الإسلامي والمتعاطفين معه ظلت مصدر تشويش يصب في صالح القوى المترصنة بشرعية القيادة الفلسطينية ودورها في المحافل الإسلامية ومثلما شقت المجتمعات العربية، بتحويلها الى ثنائي "مؤمنين - كفرة"، زرعت التنظيمات السياسية، المتلفة ببرقع الإسلام المكيف بعيداً عن حقائقه، نبتة التقسيم في المجتمع الفلسطيني المتعدد الأديان والتكوينات والعقائد والطوائف، وبتاتت هاجساً يثير البلبله والشكوك في الصف الوطني



مثلما شقت المجتمعات العربية، بتحويلها الى ثنائي "مؤمنين - كفرة"، زرعت التنظيمات السياسية، المتلفة ببرقع الإسلام المكيف بعيداً عن حقائقه، نبتة التقسيم في المجتمع الفلسطيني المتعدد الأديان والتكوينات والعقائد والطوائف

وقد تحقق لها ذلك، ولو مؤقتاً، بتجزئة الأراضي التي تديرها السلطة الفلسطينية، وإقامة "إمارتها الاخوانية" على قطاع غزة. ان تتبع الغطاء التي ارتكبتها أجهزة حماس والمتشركين معها، في انقلابها على السلطة الفلسطينية، دون ان ينجو منها قائد الثورة الفلسطينية، الشهيد ياسر عرفات، يكشف بوضوح، طبيعتها المخالفة للمصلحة من أي التزام او اعز بدني أو هدف وطني يستهدف تحرير المجتمع او استنهاضه، وإقامة صرح المساواة والعدل الاجتماعي لمواطنيه. وهي خلافاً لما يتطلع له الشعب من نزوع نحو الوحدة والتسامح والتطور الحضاري الإنساني، لا يحصد سوى مزيد من العنت وتمزيق وحدة نسيج المجتمع، والعودة به الى مجاهل ومظالم عصور الجاهلية والتخلف والظلام. وقبل ان تصبح إمارة غزة، الوليد الشرعي للإسلام السياسي الاخواني، تناولت على الشعب المصري، وحولت بواباتها الى منافذ لعبور وتمكين فلول المتطرفين الجهاديين، الذين يقودون عمليات القتل والتخريب في أنحاء مصر، انتقاماً من مصر على مباررتها التاريخية بإفشال مشروع الإخوان - السلفي، لإسقاط الدولة المصرية، والانطلاق منها في مختلف الاتجاهات الرخوة في العالمن الإسلامي والعربي، لإقامة دولة الخلافة الإسلامية وإخلالها في ظلمات الجاهلية والتخلف...

يتبع ...

## الأهالي يشتكون من "نشاط الميليشيات" والتوتر الأمني يحرمهم من المشاريع حزام بغداد الشمالي . . سلة العاصمة الغذائية يهجرها السكان هرباً من الاعتقالات . . والمسلحون يملأون الفراغ

□ بغداد/ وائل نعمة

هجمات ضد القوات الأمنية، مشيراً الى ان تلك المناطق تحتاج الى قوة بديلة تكون محل ثقة الجميع. وأشار النائب عن بغداد الى ان العمليات العسكرية التي تنفذ في تلك المناطق تزيد من التوتر الأمني، وتزيد الفجوة بين السلطات والمدنيين، مشيراً الى ان حماية المدن تبدأ بتأمين "الحدود وليس بإشغال الحرب بين الأحياء السكنية".

وأيضا ما يحذر النواب من نتائج عمليات الاعتقال، ويؤكدون على ان حملات الاعتقال العشوائية لا تصنع الأمن بل تؤدي الى خلق أعداء جدد، وتدعم التشدد الطائفي في البلاد، فيما يشيرون الى ان دائرة "العداء تتسع" الى ذويهم الذين لا يعرفون عنهم شيئا، ولا يعلمون اماكن احتجازهم.

في أثناء ذلك كشف عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية مظهر الجنابي ان "بعض القيادات الأمنية في اطراف بغداد الشمالية والغربية تبتر العوائل عبر اعتقال آبائنا"، فيما يقول ان "المجرمين يخلى سبيلهم ويهربون من السجون". ويشير الجنابي في تصريح الى "المدى

منزله رمية بالرصاص". في أثناء ذلك يقول عضو لجنة الاعمار في مجلس محافظة بغداد معين الكاظمي لـ "المدى" ان "العمليات العسكرية ونشاط المسلحين، حرما مناطق شمال بغداد وغربها من الخدمات"، على الرغم من انه يشير الى وجود "عدد من المشاريع المنفذة في تلك المناطق من تلميط الطرق وفتح مدارس، لكنها دون المستوى". ويشير الكاظمي الى ان المسلحين يبتزون القاولين والشركات التي تنفذ المشاريع ولا يسمحون لهم بالعمل الا مقابل "عمولة مالية"، وفيما يحمل الكاظمي ما سماها بـ"الحواض"، يشير الى مسؤولية القوات الأمنية في توفير الحماية لأبناء تلك المناطق.

ويقول الكاظمي ان سكان حزام بغداد الشمالي والجنوبي، الذي يتكون من سبعة أحياء يحل عدد نفوسهم الى المليون ونصف المليون نسمة، ويحافظون على ميزانية جيدة، حيث تتسلم محافظة بغداد الف مليار دينار، تعطي نصفها لأمانة بغداد، فيما الرقم المتبقي هو لتوفير الخدمات لتلك المناطق.

ويقول مسؤولون محليون ونواب، خيبة امل بما آلت اليه مناطق حزام بغداد الشمالي التي تضم سبعة أحياء زراعية، لاقتن الى ان هذه المنطقة كانت سلة العاصمة الغذائية، لكن إجراءات الأمن والاعتقالات افرغتها من المزارعين، لتكون بعض ثغراتها ملاذاً للمسلحين الذي يعطلون المشاريع الخدمية في هذه المنطقة ويبتزون القاولين.

ويقول هؤلاء المسؤولون ان العمليات العسكرية التي خضعت لها مناطق حزام بغداد الشمالي أنتجت كره الأهالي وعدم الثقة بقوات الجيش، مشددين على ان ٨٠٪ من معتقلي العاصمة يتمنون الى هذه المناطق.

ويقول النائب عن بغداد طلال خضير الزوبعي لـ "المدى" ان مناطق "حزام بغداد الشمالية والغربية"، والتي ترتبط جغرافياً بصلاح الدين والانباء، "تعرضت الى إجحاف وظلم كبيرين من قبل الحكومة"، في الجانبين الخدمي والاقتصادي، وتعرض ابناؤها الى "الاعتقالات"، مشيراً الى ان ٨٠٪ من معتقلي العاصمة هم من اطرافها الغربية والشمالية.

وأوضح الزوبعي ان تلك المناطق ذات طابع زراعي، حيث كانت ابو غريب والطارمية، تعدان بمثابة السلة الغذائية لبغداد، لكنه يقول ان "الإجراءات الأمنية والعمليات العسكرية، وإهمال وضع الفلاح، والاعتقالات العشوائية، أدت الى هجرة شباب تلك المناطق الى المحافظات المجاورة بسبب ضعف فرص العمل". وأشار الزوبعي الى ان تلك المناطق "ذات طابع عشائري، وان التصرفات الأمنية، التي وصفها بـ"المستفزة" أدت الى توتر وشبهه قطيعة بين العشائر والجيش، مطالباً بإخراجهم من المدن ووضع قوة بديلة من الشرطة وأبناء المنطقة لحمايتها.

ويؤكد الزوبعي "التباس الوضع في اطراف بغداد الشمالية والغربية"، بسبب اتهام السكان لـ"المليشيات" بتنفيذ عمليات قتل أمام أنظار القوات الأمنية، والأخيرة توجه الاتهامات لسكان المحليين بتنفيذ

جانب من مؤتمر الأسلحة الذي عقد في بغداد امس - محمود رؤوف



جانب من مؤتمر الأسلحة الذي عقد في بغداد امس - محمود رؤوف

□ بغداد/ المدى برس

أعلنت بعثة الأمم المتحدة في العراق (يونامي)، امس السبت عن مقتل وإصابة ٣٥٨٠ عراقياً بعمليات عنف في مناطق متفرقة من البلاد خلال شهر شباط الماضي، وأكدت ان تلك الحصيلة شملت الضحايا المدنيين في محافظة الانبار، فيما دعت الجهات السياسية وقادة المجتمع المدني ورجال الدين الى "جمع الصفوف في مواجهة التهديدات الإرهابية التي تتعرض لها البلاد". وقالت بعثة الأمم المتحدة في العراق (يونامي) في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "حصيلة ضحايا العمليات الإرهابية في العراق خلال شهر شباط الماضي، بلغت ٧٠٣ قتلى والف و٣٨١ جريحا، باستثناء ضحايا العمليات التي تشهدها محافظة الانبار".

وأضافت بعثة الأمم المتحدة ان "٥٦٤ مدنيا قتلوا بضمنهم ١٥٢ عنصرا من الشرطة المحلية في حين بلغ عدد الجرحى من المدنيين الفا و١٧٩ بضمنهم ٢٦٢ عنصرا من الشرطة المحلية"، مشيرة الى ان "١٣٩ عنصرا من عناصر الجيش قتلوا فيما أصيب ٢٠٢ آخرون منهم".

وتابعت بعثة الأمم المتحدة ان "العاصمة بغداد كانت الأكثر تضرا من الهجمات حيث وصل عدد الضحايا فيها الى ٧٩٠ مدنيا بين قتيل وجريح اذ قتل فيها ٢٣٩ مدنيا مع تسجيل ٥٥١ جريحا"، لافتة الى ان "محافظة صلاح الدين جاءت ثانية بعد تسجيلها ١٢١ قتيلاً و٢٥٣ جريحا ثم محافظة نينوى بتسجيلها ٩٤ قتيلاً و١٣٣ جريحا بعدها محافظة بابل حيث قتل فيها ٥٣ مدنيا وأصيب ١٣٦ آخرون وأخيرا ديالى حيث قتل فيها ٣٩ مدنيا وأصيب ٩٦ آخرون".

وأشارت يونامي الى ان "حصيلة ضحايا عمليات محافظة الانبار بلغت مقتل ٢٩٨ مدنيا و١١٩٨ جريحا حيث بلغ عدد الضحايا في مدينة الرمادي ١٨٩ قتيلاً و٥٥٠ جريحا"، مؤكدة ان "عدد الضحايا في مدينة الفلوجة بلغ مقتل ١٠٩ اشخاص و٦٤٨ مصابا".



لحد بساتين النخيل شمال بغداد - أرشيف

القانون يطالب بإدراج الموازنة في جلسة الإثنين ويهدد بـ "عدم التعامل" مع النجفي

## "النصاب" يؤجل انعقاد البرلمان للمرة الثالثة خلال أسبوع ويعرقل مناقشة ١٠ قوانين

قررت رئاسة مجلس النواب، أمس السبت، تأجيل الجلسة الـ ١١ من الفصل التشريعي الثاني للسنة التشريعية الرابعة إلى يوم الاثنين، لعدم اكتمال النصاب القانوني، فيما عزا مصدر برلماني السبب إلى غياب غالبية نواب الكتل البرلمانية.

الإذاعة



جلسة نيابية سابقة

دولة القانون في مؤتمر صحفي حضرته (المدى برس) "ندعو هيئة الرئاسة إلى إدراج قانون الموازنة المالية لعام ٢٠١٤ في جلسة يوم الإثنين المقبل"، موضحاً أنه "إذا لم تضعها سيكون لنا موقف آخر".

وأضاف العبادي أن "موقف دولة القانون يتمثل بعدم التعامل مع هيئة الرئاسة إلا بعد الانتخابات"، عازماً رئاسة المجلس بأنها "عاجزة ومعرّقة لعمل المجلس وتهديد معاش المواطنين".

وبهذا لا تليق بفقّة النواب.

وانتقد العبادي زيارة رئيس مجلس النواب لكرستان، وبين أن "الزيارة لم تكن تعلم أعضاء المجلس وتعتبر زيارة شخصية". لافتاً إلى أن "هدف الزيارة هو مصالح شخصية متعلقة بالشركات النفطية في كردستان التي تنقب عن النفط في نينوى".

وكان ائتلاف الوطنية الذي يتزعمه

وتضمن جدول أعمال جلسة السبت، التصويت على منح سلفة للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات والتصويت على مشروع قانون إعفاء الشركات العراقية والأجنبية المنفذة للمشاركة الاستثمارية والتصويت على مشروع قانون التضييق والقراءة الأولى لمشروع قانون تشجيع أطباء التخدير والقراءة الأولى لمشروع قانون التعديل الثالث لقانون وزارة الموارد المائية رقم (٥٠) لسنة ٢٠٠٨، والقراءة الأولى لمشروع قانون الحفاظ على الوثائق والقراءة الثانية لمشروع قانون التعديل الأول لقانون تعويض المتضررين من جراء العمليات الحربية والأخطاء العسكرية والعمليات الإرهابية رقم (٢٠) لسنة ٢٠٠٩، والقراءة الثانية لمقترح قانون تكريم العلماء والأدباء والفنانين والباحثين جائزة الدولة التشجيعية والقراءة

والمدة برس)، نسخة منه، إن "التوجه الأخير لمجلس الوزراء جاء واضحاً وصريحاً باعتبار بطاقة الناخب وثيقة رسمية متضمنة معلومات عن المواطنين وأمنهم ولا يجوز لأحد بيع هذه الوثيقة أو شراؤها أو إتلافها"، مؤكداً أن "المخالفين سيعرضون أنفسهم للمساءلة القانونية".

وأكدت الوزارة أنها "بحكم الواجبات المنوطة بها ستكون هناك عمليات متابعة دقيقة وسيتم رصد

بغداد / المدى برس

وقال المصدر، في حديث إلى (المدى برس)، إن "النائب الأول لرئيس مجلس النواب العراقي قصي السهيل قرر تأجيل الجلسة الـ ١١ من الفصل التشريعي الثاني للسنة التشريعية الرابعة المقرر عقدها اليوم، إلى بعد يوم غد الإثنين، لعدم اكتمال النصاب القانوني".

وعزا المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أسباب عدم اكتمال النصاب إلى "غياب نواب غالبية الكتل السياسية".

وكانت رئاسة مجلس النواب قد أجلت الجلسة الـ ١١ نصف ساعة لعدم اكتمال النصاب القانوني، فيما يعد تأجيل الجلسة الثاني خلال ثلاثة أيام، إذ تم تأجيلها أول من أمس الخميس، إلى اليوم السبت.

إياد علاوي قد وصف، الأربعاء الماضي، الموازنة الحكومية السنوية بـ "الكتلة"، وفيما أشار إلى إقرارها من دون حسابات ختامية "باب من أبواب الفساد وسرقة للمال العام"، اتهم الحكومة بالسعي لإسقاط البرلمان، مشدداً على ضرورة قيامها بدورها بكل الأحوال.

وأعلن عضو كتلة الأحرار التابعة للتيار الصدري بهاء الأعرجي، يوم الأربعاء، أيضاً، أنه سيقدم طلباً إلى المحكمة الاتحادية لإبداء رأيها في مشكلة الموازنة المالية العامة للعام الحالي ٢٠١٤، وفيما أكد أن قرارها سيكون قاطعاً وناقذاً وواجب التطبيق، حذر من "عدم تسلّم" الموظفين رواتبهم بسبب مشكلة الموازنة.

وكان رئيس الحكومة، نوري المالكي، قد حمل، يوم الأربعاء الماضي، مجلس النواب و"أطرافاً تسعى لإفشال الوضع الرسمي" مسؤولية تأخر إقرار قانون الموازنة المالية للعام الحالي ٢٠١٤، وأكد أن تلك الأطراف "تريد للحكومة أن تقفل"، وصوت مجلس الوزراء، منتصف كانون الثاني الماضي، بالموافقة على مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية لجمهورية العراق للسنة المالية ٢٠١٤، وإحالتها إلى مجلس النواب استناداً لأحكام المادتين (٦١/١) البند أول و (٨٠/١) البند (ثانياً) من الدستور، مع الأخذ بنظر الاعتبار بعض التعديلات التي وافق عليها المجلس، ومنها أن يكون تصدير النفط الخام المنتج في إقليم كردستان عن طريق شركة سومو حصراً حسب سياستها المعتمدة بمشاركة ممثلي الإقليم في لجنة التصدير.

وبلغت موازنة العام ٢٠١٣، ١٣٨ تريليون دينار عراقي، على أساس احتساب سعر برمبل النفط بـ ٩٠ دولاراً، وبكيفية تصدير قدرها مليوناً و٩٠٠ ألف برميل يومياً.

## الداخلية تحذر من التلاعب ببطاقة الناخبين وتوعد بـ "المساءلة القانونية"

بغداد / المدى برس

حذرت وزارة الداخلية، أمس السبت، المواطنين من "التلاعب" ببطاقة الناخب الإلكترونية، وشددت على أن المخالفين سيعرضون أنفسهم للمساءلة القانونية، مؤكداً أن "سوقهم بعملية متابعة وتدقيق لرصد المتلاعبين بالبطاقة". وقالت وزارة الداخلية في بيان تسلمت

كل الحالات المخالفة للقانون واتخاذ الإجراءات بصددها". وقرر مجلس الوزراء، يوم الخميس، اعتبار بطاقة الناخب الإلكترونية "وثيقة رسمية" معتددة لدى مؤسسات الدولة، وحذر من أن "إعطاها أو بيعها أو تنازل عنها"، يعتبر تصرفاً يحاسب عليه القانون، فيما لفت إلى أن هذا الإجراء يهدف إلى سلامة الانتخابات من "التلاعب أو شراء الأصوات".

وكانت المفوضية المستقلة العليا للانتخابات قد بدأت، مطلع كانون الثاني الماضي، عن بدء الحملة الإعلانية الخاصة بمرحلة التسجيل والتدقيق الإلكتروني وآلية توزيع بطاقة الناخب الإلكترونية، وأكدت أن الغاية منها هو تعريف المواطن بالطريقة، وفي حين أشارت إلى أنها تحل "سمات أمنية"، شددت على أن الناخب لا يستطيع أن يفتقر بدونه.

## افتتحه وزير الدفاع سعدون الدليمي وشاركت فيه مؤسسات صينية وكورية وبلاغرية

## السنيدي على هامش معرض لسلح في بغداد: من لم يقف مع العراق

## فهو مع الإرهاب ولا معنى للحياة

بغداد / المدى برس

افتتحت وزارة الدفاع، أمس السبت، معرضاً للسلح على أرض معرض بغداد الدولي، وفيما تعهد وزير الدفاع وكالسة سعدون الدليمي بـ "الاستمرار بملاحقة الإرهابيين" أكد رئيس لجنة الأمن والدفاع البرلمانية حسن السنيدي أن العراق "شعلة ستحرق البلدان التي تهدد المنطقة".

وقال وزير الدفاع وكالسة سعدون الدليمي، خلال مؤتمر صحفي عقده على هامش افتتاح معرض السلح في معرض بغداد الدولي وحضرته (المدى برس)، إن "هذا المعرض هو الثالث من نوعه يقام على أرض معرض بغداد الدولي، بمشاركة الصين وكوريا وبلغاريا" داعياً "القادة إلى الحضور للمعرض من أجل التسلح بأحدث الأسلحة والإمكانات".

وأضاف الدليمي أنه "خلال معارك الجيش في الأنبار وجهنا ضربات كثيرة وكبيرة وقتلنا أعداداً من الإرهابيين، متعهداً بـ "ملاحقة الجماعات الإرهابية أينما وجدت".

من جانبه قال النائب حسن السنيدي، رئيس لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب في كلمة له خلال المؤتمر، إن "من يقف معنا اليوم في هذا المعرض هو معنا في ساحة المعركة، وإن الدول



مثل شركة كورية جنوبية للأسلحة خلال مشاركته في مؤتمر الأسلحة الذي عقد في بغداد أمس - محمود رؤوف

لم يقف مع العراق في محنته لم يكن له نصيب في بناء العراق". وتابع رئيس لجنة الأمن والدفاع "نحن لا نريد أن نبني ترسانة أو نحتل أحداً، نحن نريد فقط سلاحاً دفاعياً للدفاع عن شعبنا ضد الإرهاب". لافتاً إلى أن "الجيش العراقي هو جيش العراق كله ويتحرك بموجب الدستور وليس من حق السياسي أن يخرج الجيش من

الأمنية وعدم الحاجة إلى تدخل البرلمان في هذه القضية، نفي وجود مفاوضات بين الحكومة وتنظيم داعش)، لافتاً إلى "حق العراق بالتعاقد على صفقات الأسلحة حتى لو كانت من إيران".

وجاء افتتاح معرض السلح في بغداد، بالتزامن مع الحديث عن صفقة أسلحة بين العراق وإيران، إذ أكد العضو البارز في الكونغرس الأمريكي جون مكين، يوم الأربعاء الماضي، على ضرورة إعادة النظر بالاتفاقية المقترحة لبيع العراق ٢٤ طائرة نوع (أباتشي) بعد تقارير تتحدث عن توقيع إيران عقد تسليح بقيمة ١٩٥ مليون دولار مع العراق، وفيما أكد أن انسحاب الولايات المتحدة من العراق كان "مخيراً وسريعاً"، أعرب نواب وأعضاء في الكونغرس عن قلقهم من هذه الصفقة. وكانت وزارة الدفاع الأميركية، قد أعلنت نهاية كانون الثاني الماضي، عن موافقة الكونغرس على بيع ٢٤ طائرة أباتشي للحكومة العراقية، ضمن صفقة تتضمن تأجير ست طائرات من هذا النوع، وبيع ٤٨٠ صاروخ هيل فاير، تصل كلفتها إلى ٤,٨ مليار دولار، وفي حين بينت أن الموافقة جاءت بعد مناقشات طويلة مع إدارة الرئيس باراك أوباما، لتهدئة المخاوف.

## يوم سياسي

### الكتل السياسية مسؤولة عن تعطيل البرلمان



قال نائب رئيس كتلة التحالف الكردستاني النائب محسن السعدون إن عدد أعضاء التحالف الكردستاني الذين حضروا إلى قبة مجلس النواب، يوم الخميس الماضي هو ٤٥ نائباً، وهو ذات العدد في جلسة مجلس النواب السابقة، لكن أعضاء باقي الكتل السياسية لم تحضر إلى جلسة مجلس النواب، لأنها تريد أن يصبح موضوع الموازنة موضوع مزايدات سياسية، وأوضح السعدون، أن مجلس النواب لا يستطيع حل مشكلة الموازنة، وحلها يمكن بعودة الموازنة إلى الحكومة لتعديل بعض الفقرات، ومن ثم إرسالها إلى مجلس النواب مرة أخرى لغرض إقرارها، ونفى السعدون أن يكون التحالف الكردستاني هو من يعطل عمل مجلس النواب، محملاً "الكتل الأخرى هذه المسؤولية، ووجود فقرة واحدة مختلف عليها بين حكومتي الإقليم والمركز وهي فقرة تصدير النفط عن طريق شركة سومو".

محسن السعدون

### أموال البترودولار تعزز الاقتصاد في البلاد



أكد النائب عن كتلة المواطن عزيز العكيلي أن إعطاء الـ (٥) دولار للمحافظات المنتجة سيعزز من تنمية وتطوير الاقتصاد العراقي، مشيراً إلى أن تضمينها لن يؤثر على اقتصاد البلاد. وقال العكيلي انه لا يمكن للحكومة الاتحادية ان تتباطأ في إعطاء الـ (٥) دولار للمحافظات المنتجة بحجة أنها ستؤثر على اقتصاد العراق، مؤكداً أن "هذا الأمر مخالف للقانون والدستور". وأضاف العكيلي ان كتلته ترى ان من الإجحاف تأخير إعطاء حقوق المحافظات المنتجة للنفط التي لم تتوفر فيها البنية التحتية اللازمة فضلاً عن ثلوث أكثر من ٨٠٪ وغيرها من الاحتياجات موضحاً ان ارتفاع محافظات الجنوب للمستوى الإيماري يعتبر تطور العراق بأكمله.

عزيز العكيلي

### قانون الأحوال الجعفري سيجرّ إلى خلافات طائفية



حذرت النائبة عن القائمة العراقية أزهار الشبلي من تمرير مشروع قانون الأحوال الشخصية الجعفري من قبل الحكومة إلى البرلمان، لافتة إلى أن المشروع سيجرّ الشعب والبلاد إلى حرب طائفية بحتة. وقالت: إن رئاسة مجلس الوزراء مصرّة على تمرير مشروع قانون الأحوال الجعفري إلى مجلس النواب لغرض إقراره، وبينت أن مشروع القانون ينص بشكل واضح على أن هناك أهدافاً سياسية وراءه لجر البلاد إلى حرب طائفية. وأوضحت أن على الحكومة أن تعتبر نفسها حكومة مدنية ولا تكون مصالحها سياسية في تمييز العراق من خلال قوانين طائفية. وحذرت الشبلي بقوة من منع القانون وإقراره حفاظاً على وحدة العراق وشعبه.

أزهار الشبلي

### بعض بنود قانون الأحوال الجعفري تعارض أخلاقيات الإسلام



أعلن رئيس كتلة المواطن البرلمانية باقر الزبيدي، ان المرجعية الدينية العليا هي صاحبة الحق في تشريع قانون الأحوال الجعفري وليس جهة سياسية معينة، مبيّناً أن هناك مواد في القانون تنافي أخلاقيات الإسلام، فيما أكد ان مجلس الوزراء كان عليه الانتظار حتى يتم إنجاز قانوني الأحوال السنّي والمسيحي. وقال الزبيدي إن قانون الأحوال الجعفري كان لا بد له أن يعطى الدور الأساسي في تشكيله وتأسيسه للمرجعية العليا، لأنها الأحق والأقدر في البت فيه ولا يمكن طرحه من قبل جهة سياسية معينة، مبيّناً أن "القانون بالشكل الذي طرح فيه يسحب البساط من المرجعية الدينية العليا صاحبة الشرعية الأولى والمطلقة في مثل تلك القضايا الفقهية العليا".

باقر الزبيدي

### ندعو لتشكيل مجلس إنقاذ يضم رافضي ولاية تالته للمالكي



دعا محافظ نينوى أئيل النجفي، ائتلاف متحدون والجهات المعنية إلى دراسة مقترح يتضمن تشكيل مجلس إنقاذ يضم القوى الرافضة للولاية الثالثة لرئيس الوزراء نوري المالكي. وقال: إن هذا المشروع جدير بالاهتمام ويتضمن تشكيل مجلس إنقاذ يضم القوى الرافضة للولاية الثالثة للمالكي وهم كل من متحدون والكردي والمجلس الأعلى والصدريين. وأشار النجفي إلى ان العمل في مجلس الإنقاذ لا بد ان يبدأ من الآن قبل الانتخابات وليس بعدها، وقال أنا بدوري أدعو متحدون أولاً وبقية الجهات المعنية لدراسة هذا المقترح الآن وتطويره، فيوماً بعد آخر يزيد ناقوس الخطر وتزداد تحذيرات المفكرين.

أئيل النجفي

## مالية كردستان: آلية توزيع الرواتب لم تتغير

# خبراء يحذرون من شلل اقتصادي في كردستان نتيجة الأزمة مع بغداد ويؤكدون: لدى حكومة الإقليم حلول بديلة



**حذر اقتصاديون في إقليم كردستان، الجمعة، من حصول شلل اقتصادي في عموم مدن الإقليم في حال استمرار الأزمة المالية، وفيما بينوا ان هناك حلولاً يمكن لحكومة الإقليم اللجوء إليها اذا ما استمرت الأمور على حالها بين بغداد وأربيل، أكدوا ضرورة وجود تخطيط مدروس من حكومة كردستان لمواجهة الأزمات المالية.**

□ **السليمانية / المدى برس - أربيل / وفاء زنكنه**

وقال الخبير الاقتصادي محمد سعيد أستاذ علم الاقتصاد في جامعة السليمانية في حديث إلى (المدى برس)، "بالتأكيد هناك إمكانية مالية لدى حكومة الإقليم لوجود إيرادات تم الحصول عليها في الفترات السابقة ولكنها لم تعلن بشكل واضح وصريح للغاية الآن إن كانت هناك كفاءة مالية من عهدها لدفع رواتب الموظفين وتمشية أمور المواطنين وما أعلنته فقط هو ان حكومة الإقليم بإمكانها دفع الرواتب لمدة شهرين فقط". وأضاف سعيد أن "الإقليم ومنذ عام ٢٠٠٣ يعتمد على الإيرادات التي تأتي من الحكومة المركزية وهي نسبة الـ ١٧٪ وهذا الأمر جعل الإقليم يعتمد بشكل شبه كلي أي نحو ٩٥٪ على هذه الحصة ومن خلال ما تم الإعلان عنه فإن حكومة الإقليم لن تتمكن من تسيير أمورها الا في حال تصدير النفط عبر الأنبوب الذي تم إنشاؤه بالاتفاق بين حكومة الإقليم والحكومة التركية".

وتابع الخبير الاقتصادي أن "تصدير النفط عبر هذا الأنبوب أمامه عوائق كثيرة لأن الدستور العراقي لا يسمح بتصدير النفط العراقي الا من خلال شركة (سومو) وهذا سيجعل المشاكل كبيرة بين حكومتي المركز والإقليم". وحذر سعيد من "حصول أزمة أكبر من الأزمة الحالية في حال استمرار نقص السيولة النقدية وتأخير دفع رواتب الموظفين في الإقليم"، مبيناً أننا نعيش من حصول شلل في الاقتصاد بعموم مدن الإقليم وان تتحول اعتصامات الموظفين الى إضراب يعم الدوائر الرسمية والحكومية في حال لم تكشف حكومة الإقليم عن تخطيط مدروس لمعالجة الأزمة".

من جهته قال أستاذ علم الاقتصاد في جامعة السليمانية خالد قادر في حديث إلى (المدى برس)، "حسب توقعاتنا فإن حكومة الإقليم لديها إمكانية الحقيقية لتسديد رواتب الموظفين وتمشية الأمور المالية وذلك بسبب الفوائض المالية التي تحدث عادة في الموازنات الحكومية خلال السنوات السابقة ويتوقعي فإن حكومة الإقليم لم تعد هذه الفوائض الى الحكومة المركزية". وأضاف قادر "أما في حال خطأ هذه التوقعات فإن أمام حكومة الإقليم حل آخر لتدارك هذه الأزمة من خلال ما أعلنه المستثمرين والتجار في الإقليم عن إمكانيةهم في توفير رواتب الموظفين من خلال إيداعهم مبالغ خاصة في المصارف الحكومية من دون الحصول على فوائدها على مبالغهم".

وأشار قادر إلى ان "رغم كل الحلول المتوفرة لحكومة الإقليم لعلاج الأزمة المالية الحاصلة في الإقليم الا انها ساهمت في إظهار الخلل في السياسة المالية المتبعة لان حكومة الإقليم او اي حكومة في العالم لا بد وان تكون لديها حسابات خاصة واحتياطات مالية تلجأ اليها فيما لو تعرضت لازمات مالية ويكون لديها معالجه لحل الأزمة لمدة معينة".

وأوضح قادر "لم نجد هذه الحسابات في السياسات المالية والاقتصادية لدى حكومة الإقليم وهذا ما يؤشر خلافاً واضحاً في السياسات الاقتصادية المتبعة".

وكان موقع باس الإخباري الكردي قد نشر الخميس خبراً من لسان مصدر من حكومة الإقليم لم تعلن عن اسمه ان حكومة الإقليم بإمكانها دفع جميع رواتب موظفي الإقليم ولمدة سنة كاملة وان حكومة الإقليم لديها الكفاءة المالية لتحمل تخصيصات رواتب الموظفين لكنها لا تريد كشف الكفاءات المالية لحكومة المركز.

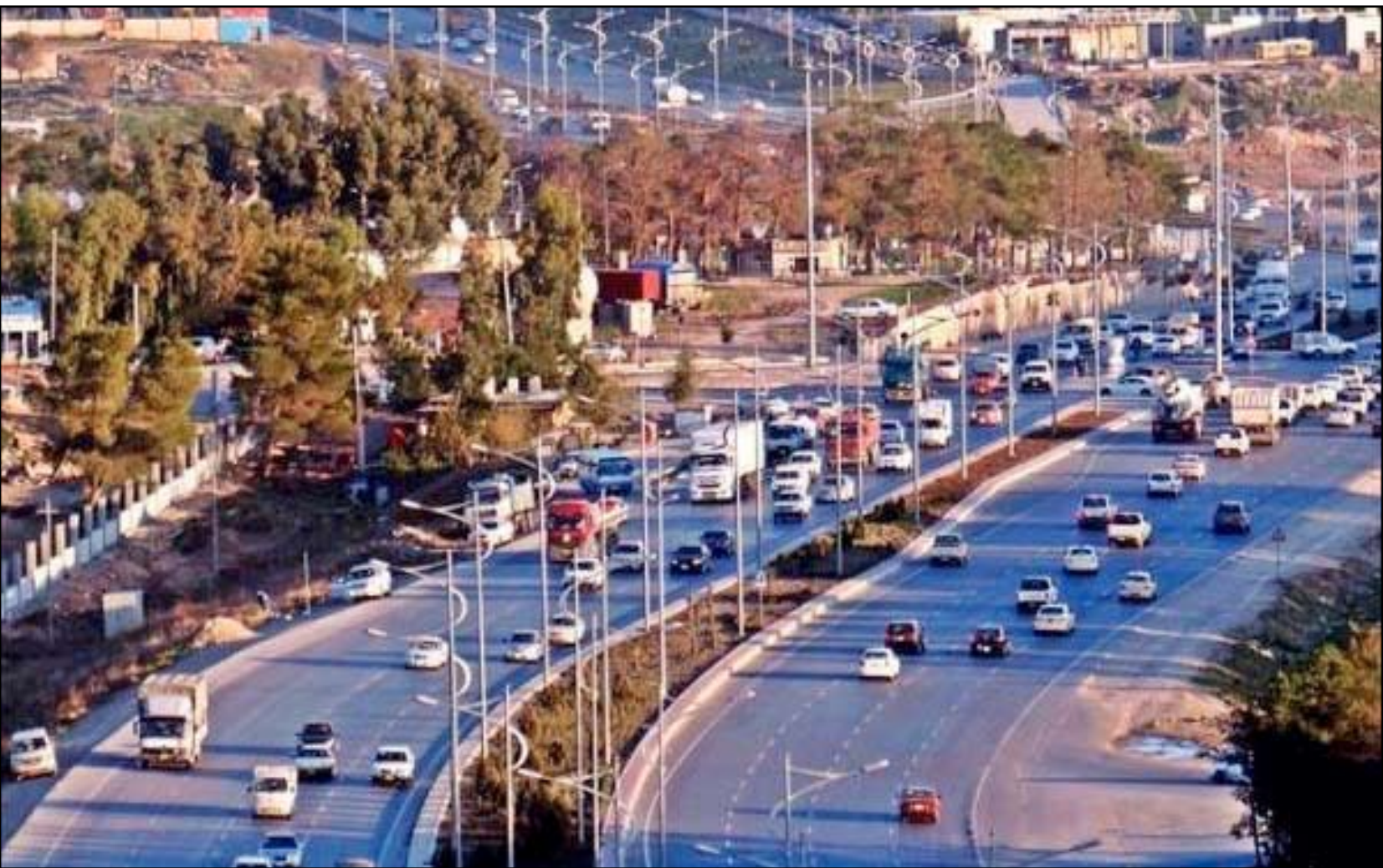
وكان التحالف الكردستاني وصف ، الأربعاء، منع رواتب موظفي إقليم كردستان من قبل رئيس الحكومة نوري المالكي بـ "السياسي والجانح"، فيما دعا المرجعيات الدينية إلى "التدخل لرفع الظلم والحيف" عن الكرد في إقليم كردستان. وكان رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني هاجم ، الثلاثاء، (٢٥ شباط ٢٠١٤)، الحكومة العراقية لقطعها رواتب موظفي الإقليم، وعد أن الخطوة تمثل "إعلان الحرب على شعب كردستان"، وفيما بين أن الإقليم "لم يتخذ خطوة واحدة خارج إطار الدستور" بموضوع النفط، أكد أنه "لا توجد مشكلة للكرد مع الشيعة وان المشكلة مع السياسات الخاطئة لمن يحكمون بغداد".

وانتقد التحالف الكردستاني، أمس الثلاثاء، (٢٥ شباط ٢٠١٤)، "القرار السياسي والخطأ" للحكومة الاتحادية بقطع رواتب موظفي إقليم كردستان، وعده بأنه "خرق للدستور وسابقة خطيرة للنظام الديمقراطي"، وفيما نبهت كتلة متحدون أن القرار "سيشعر المواطن الكردي بأنه لا ينتمي إلى العراق"، حذرت كتلة الأحرار من "قطع رواتب جميع موظفي العراق" في حال عدم إقرار الموازنة الاتحادية.

وكانت اللجنة المالية النيابية عدت، الإثنين، (٢٤ شباط ٢٠١٤)، أن موجودات صندوق تنمية العراق DFI البالغة ستة مليارات دولار فقط، لا تكفي لدفع رواتب الموظفين للشهر المقبل، ورجحت أن تضطر الحكومة للاقتراض من البنك المركزي لدفع رواتب الموظفين آذار المقبل. وكان نائب عن التحالف الكردستاني كشف، يوم الأحد، (٢٣ شباط ٢٠١٤)، عن وجود فقرات "عقابية" في موازنة ٢٠١٤ ساهمت بتأخير إقرارها، نافياً ان يكون التأخير بسبب التحالف الكردستاني، وفيما بين أن قانون الإدارة المالية للدولة العراقية يلزم وزارة المالية بصرف رواتب موظفي إقليم كردستان، اتهم وزير المالية بالتجاوز على الدستور بهذا الشأن.

وصوت مجلس الوزراء العراقي، في (الـ ١٥ من كانون الثاني ٢٠١٤)، بالموافقة على مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية لجمهورية العراق للسنة المالية ٢٠١٤، وإحالته إلى مجلس النواب استناداً لأحكام المادتين (٦١/٦١) البند اولاً و (٨٠/٨٠) البند ثانياً) من الدستور، مع الأخذ بنظر الاعتبار بعض التعديلات التي وافق عليها المجلس، ومنها أن يكون تصدير النفط الخام المنتج في إقليم كردستان عن طريق شركة سومو حصراً وحسب سياقاتها المعتمدة وبمشاركة ممثلي الإقليم في لجنة التسعير.

كما نخص التعديلات على استبعاد مبالغ عقود شركات النفط الاتحادية (١٦ ترليون دينار) وشركات الإقليم (٩٠٠ مليار دينار) من النفقات السيادية، وإعادة احتساب حصة الإقليم على أساس ١٧ بالمئة من مبلغ شركات الاستثمار وتكون هذه الفقرة دائمية، كما أعلنت اللجنة المالية النيابية في (الثلاثين من أيلول ٢٠١٣)،



رئيس مجلس الوزراء روز نوري شاويس هدد بسحب الوزراء الكرد من الحكومة الاتحادية ما لم تقم الأخيرة بصرف رواتب موظفي الإقليم، المتعطله منذ أكثر من شهر ونصف الشهر. ووصف النائب عن التحالف قاسم محمد تهديدات شاويس بأنها "رسالة إذار للحكومة الاتحادية، التي تحاول فرض عقوبة جماعية على الإقليم من خلال عدم صرف رواتب الموظفين، وهو أمر مخالف للقانون والدستور".

وأضاف النائب "أنه ما مبرر وجودنا في حكومة بغداد اذا ما استمرت على تصرفاتها الحالية"، في حين أكد النائب عن ائتلاف دولة القانون عباس البياتي ان قضية التهديدات لن تحل المشكلة، لأن استخدام لغة التهديد بين الأطراف السياسية، يتعلق بجهة واحدة بل المشكلة وطنية.

الى ذلك قال المحلل السياسي وافق الهاشمي "ان الموازنة العراقية تعاني من عجز كبير، في حاجة الى مساندة حكومة الإقليم لتغطيته، كون الأمر لا يتعلق بجهة واحدة بل المشكلة وطنية.

ويعاني إقليم كردستان العراق من عجز في موازنته بسبب بتعذر صرف رواتب موظفيه، في وقت لا يزال الخلاف قائماً بين أربيل وبغداد بشأن قانون الموازنة، وإصرار كل طرف على مطالبه، ما أدى الى تأخر إقرار قانون الموازنة وقد يؤدي هذا التأخير الى انهيار في الاقتصاد العراقي كما أكد رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي.

مجلس النواب و"أطرافاً تسعى لإفشال الوضع الرسمي" مسؤولية تأخر إقرار قانون الموازنة المالية للعام الحالي ٢٠١٤، وأكد أن تلك الأطراف "تريد للحكومة أن تفشل".

يذكر أن صندوق تنمية العراق DFI شكل بموجب قرار مجلس الأمن الدولي ١٤٨٣، لحماية الأموال العراقية من المطالبات الدولية وقرصنتها بعد أحداث سنة ٢٠٠٣.

من جانب آخر أكدت وزارة مالية إقليم كردستان على ان آلية توزيع رواتب منتسبي وزارات الإقليم لم تطرأ عليها أية تغييرات. مبينة انها لم تصدر أية تعليمات لتغيير آليات عمل الوزارة.

وأفاد المتحدث الرسمي باسم وزارة مالية واقتصاد إقليم كردستان ان آلية توزيع رواتب منتسبي جميع وزارات الإقليم لشهر شباط لم تتغير الى الآن، وليست هناك أية تعليمات لتغيير إجراءاتها. وأوضح دليز طارق الناطق باسم وزارة المالية ان حكومة الإقليم قررت توزيع رواتب الموظفين لشهر شباط، اعتباراً من يوم الثاني من نيسان المقبل، وزاد بالقول ان وزارة المالية لم تصدر حتى الآن أية تعليمات لتغيير آلية منح رواتب الموظفين، ولذلك فإن توزيع رواتب منتسبي الوزارات لن يطراً عليه أي تغيير.

ومازال الأزمة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان تتفاعل بسبب استمرار الخلاف بشأن الموازنة العامة للدولة، التي بات تأخر إقرارها يعيق الأزمة المالية في الإقليم.

وكان وزير المالية، (الـ ١٩ من شباط ٢٠١٤)،

أن موازنة ٢٠١٤ تبلغ ١٧٤,٦ ترليون دينار، مبيّنة أن الجزء الأكبر منها خصص لقطاع الطاقة والأمن.

وبلغت موازنة العام ٢٠١٣، ١٣٨ ترليون دينار عراقي، على أساس احتساب سعر برميل النفط بـ ٩٠ دولاراً، وبكيفية تصدير قدرها مليونين و ٩٠٠ ألف برميل يوميا.

وكان رئيس كتلة الأحرار النيابية، (سابقاً) بهاء الأعرجي، قال في مؤتمر صحافي، الأحد الماضي ، إن لدى الحكومة ٧٥ مليار دينار، أي ما يكفي عشرة أيام قتال في الأنبار ضد "الإرهاب وداعش"، عداً ان ذلك يعني "عدم وجود رواتب للموظفين".

يذكر أن اللجنتين البرلمانيتين المالية والاقتصادية، دعماً، في (الـ ١٢ من شباط الحالي)، إلى التعامل بجدية مع تحذيرات صندوق النقد الدولي بشأن زيادة الإنفاق الحكومي، وتداعياته على الاحتياطي النقدي، وفي حين بينت اللجنة المالية أن الحكومة "مهتدة بالإفلاس" في غضون أربعة أشهر إذا لم تتمر الموازنة، رأت نظيرتها الاقتصادية، أن تقديرات الموازنة "لم تأخذ" بالاعتبار التطورات الإقليمية والعالمية، وإنها أعادت بنحو "ضبابي وغير واضح" وجاءت عبارة عن "مجرد تخصيصات" محذرة من المساس باحتياطيات العراق المالية من العملة الصعبة.

وكان رئيس الحكومة العراقية، نوري المالكي، حمل الأربعاء الماضي،(الـ ١٩ من شباط ٢٠١٤)،

مقبلاً، ورجحت أن تضطر الحكومة للاقتراض من البنك المركزي لدفع رواتب الموظفين آذار المقبل. وكان نائب عن التحالف الكردستاني كشف، يوم الأحد، (٢٣ شباط ٢٠١٤)، عن وجود فقرات "عقابية" في موازنة ٢٠١٤ ساهمت بتأخير إقرارها، نافياً ان يكون التأخير بسبب التحالف الكردستاني، وفيما بين أن قانون الإدارة المالية للدولة العراقية يلزم وزارة المالية بصرف رواتب موظفي إقليم كردستان، اتهم وزير المالية بالتجاوز على الدستور بهذا الشأن.

وصوت مجلس الوزراء العراقي، في (الـ ١٥ من كانون الثاني ٢٠١٤)، بالموافقة على مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية لجمهورية العراق للسنة المالية ٢٠١٤، وإحالته إلى مجلس النواب استناداً لأحكام المادتين (٦١/٦١) البند اولاً و (٨٠/٨٠) البند ثانياً) من الدستور، مع الأخذ بنظر الاعتبار بعض التعديلات التي وافق عليها المجلس، ومنها أن يكون تصدير النفط الخام المنتج في إقليم كردستان عن طريق شركة سومو حصراً وحسب سياقاتها المعتمدة وبمشاركة ممثلي الإقليم في لجنة التسعير.

كما نخص التعديلات على استبعاد مبالغ عقود شركات النفط الاتحادية (١٦ ترليون دينار) وشركات الإقليم (٩٠٠ مليار دينار) من النفقات السيادية، وإعادة احتساب حصة الإقليم على أساس ١٧ بالمئة من مبلغ شركات الاستثمار وتكون هذه الفقرة دائمية، كما أعلنت اللجنة المالية النيابية في (الثلاثين من أيلول ٢٠١٣)،

## النظام التربوي الحديث في كردستان... تغييرات جريئة

□ **ترجمة / المدى**

### آليات تنفيذ متطلبات العملية التربوية

يفيد نائب رئيس اتحاد معلمي كردستان احمد كريماني بشأن النظام التربوي الجديد، وملاحظاته بشأنها ان : اتحاد المعلمين يعد النظام التربوي الجديد نظاماً رصيناً ومهماً، وقد اعربنا عن دعمنا له وتعاوننا في سبيل إنجاحه، على الرغم من انه لم يأخذ مجراه الطبيعي الى الآن، ولم تتفع آليات تنفيذ متطلباته.

ويؤكد انه نظراً لكثرة التعليمات الصادرة والتغييرات المحدثه بوتيرة سريعة، فان النظام لم يرسخ الى الآن، عدا ذلك فان التدريسيين لم يطبعوا بالشكل المطلوب على النظام الحديث، وذلك بسبب قصر مدة الدورات التأهيلية التي أُنِجحت سابقاً للتدريسيين، وعدم الإفادة منها بالشكل المطلوب، عليه ينبغي افتتاح المزيد من الدورات لهم، وتخصيص مبالغ أكثر لوزارة التربية، من اجل ترسيخ النظام الجديد.

ويضيف بالقول: ان اتحاد المعلمين حرص على الدوام عبر إقامة الندوات والدورات وورشات العمل، يبحث ومناقشة النظام التربوي ومكامن النقص والخلل التي تعاني منه. مبيناً ان النقطة الأساسية والجوهرية في تنفيذ النظام الحديث تمكن بالتدريسي، الا انه للأسف بعد إجراء التغييرات لم يتم منح التدريسيين الحقوق والامتيازات الضرورية. في حين يفترض أخذ الأمر بنظر الاعتبار، ومنح التدريسي حقوقه الواجبة.

### العراقيل وعدم تأمين المستلزمات الضرورية

من جهته، يقول المدير العام للاختصاصات في وزارة تربية إقليم كردستان بابير بكر بابير: خلال المؤتمر التربوي الذي عقد في عام ٢٠٠٧ صدر قرار إجراء

في الجامعات والمعاهد، بما يسهم في الارتقاء بمستويات الطلبة وتحقيق نتائج جيدة معهم.

### مسؤولية النظام الجديد مشتركة

وفيما يخص مسؤولية إنجاح النظام الجديد، يؤكد بابير ان المسؤولية لا تقتصر على وزارة التربية المسالاة، ان يجعل النظام الجديد الطالب يشعر بوجوده، ويعبر عن آرائه بحرية ووضوح، وكذلك فان النظام الجديد يشجع الطالب ويدفعه نحو الأقسام العلمية من اجل الإبداع والتميز وليس فقط من اجل نيل شهادة.

بدوره، يقول عضو اللجنة التربوية في الدورة الثالثة لبرلمان إقليم كردستان صباح محمد ان النظام التربوي الحديث يتميز بمستوى عال من ناحية المناهج الرصينة، وخاصة في المجالات العلمية، مع بعض الملاحظات بشأن المناهج منها على سبيل المثال ان النظام فيه صعوبة الى حد ما بالنسبة للمرحلة الأساسية، إضافة لذلك ينبغي زيادة أعداد الأبنية المدرسية، والإسراع ببناء المدارس في اطار الحملة الوطنية الخاصة بهذا الجانب.

فيما يقول المتخصص في المجال التربوي نوزاد رسول ان واحدة من معرقات النظام التربوي الحديث تتمثل في قلة الوعي، ان ينبغي الاهتمام بمسألة الارتقاء بمستوى التوعية في المجتمع في اطار تنفيذ النظام الحديث، مشيراً في الوقت نفسه الى طريقة بناء الأبنية المدرسية في السابق حيث كان عدد طلبة الصف الواحد يبلغ أحياناً ٤٠ او ٥٠ طالباً، وهو امر غير مناسب، وكذلك فان الأبنية تشيد بشكل تشبه السجون من حيث وجهة نظر الطلبة، الأمر الذي يؤثر في رغبة وحب الطلاب للتعلم والذهاب الى المدرسة.

عن صحيفة "كوردستاني نوي"

## تشكيل جمعية العمل الكردستانية - البرتغالية

أربيل / متابعة المدى

تم في وزارة الشؤون الخارجية البرتغالية، وبحضور عدد كبير من المسؤولين ورجال الأعمال، الإعلان عن تشكيل جمعية العمل الكردستانية-البرتغالية، في اطار سعاعي تعزيز وتمتين العلاقات بين إقليم كردستان والبرتغال. وجاء الإعلان عن تأسيس الجمعية، بهدف تقريب وجهات النظر وتمتين أواصر الصداقة والعلاقات المشتركة بين البرتغال وإقليم كردستان، لخدمة شعبي كردستان والبرتغال. وحضر المناسبة، مسؤول دائرة العلاقات الخارجية في حكومة إقليم كردستان فلاح مصطفى، ووزير الدولة لشؤون المجتمع البرتغالي في الخارج خوسيه سيسارويو، وممثلة حكومة إقليم كردستان في إسبانيا دابان شدلة، ومسؤول الجمعية التي تشكلت حديثاً دومينكوس اوكاندو.

وقال سيسارو في كلمة بالمناسبة ان اليوم يعد متميزاً وخاصة ونرى انها مناسبة مهمة لعمل وتنسيق وتعاون الشركات البرتغالية مع شركات إقليم كردستان في شتى المجالات. من جانبه، أفاد مسؤول جمعية العمل الكردستانية البرتغالية اوكاندو ان الجمعية ستمارس مهام عملها في القريب العاجل، وسيحمل فائدة كبيرة من الناحية الاقتصادية للجانبين الكردستاني والبرتغالي. فيما اعرب مسؤول دائرة العلاقات الخارجية في حكومة كردستان فلاح مصطفى عن ترحيبه ومشاعر حيوره لتأسيس الجمعية، مبيناً انها موجه شكره الى الحضور والمساهمين في تأسيس الجمعية، مبيناً انها الزيارة الاولى الرسمية لوفد حكومة الإقليم الى البرتغال.

وأضاف بالقول اننا نمرحلة تطوير وإعادة بناء مؤسسات إقليم كردستان، وهذه الخطوة من شأنها ان تسهم أكثر في تطوير كردستان، مشيراً الى ان إقليم كردستان مؤهل ليكون البوابة الأكثر أهمية لبقية مناطق العراق. جدير بالذكر ان تشكيل جمعية العمل الكردستانية البرتغالية من شأنه ان يسهم في تشجيع وحث الشركات البرتغالية للعمل في إقليم كردستان، وبالعكس، وبهذا الصدد اعرب مصطفى للحضور عن تأكيده ان دائرة العلاقات الخارجية الكردستانية مستعدة في اي وقت بتقديم الدعم المطلوب لتعزيز العلاقات مع الدول، متمنياً ان تخطو البرتغال في القريب العاجل نحو تفعيل دورها الدبلوماسي في إقليم كردستان وافتتاح ممثلية لها في أربيل.

في عيدهم ..

## معلمو ذي قار يتهمون التربية بـ "العجز" في تأهيل المدارس



نص رذن

علاء حسن

## قتلى بسموم السياسيين

اسباب القتل في العراق كثيرة وعديدة ، وهذه الحقيقة ليست جديدة ، ولكن ما يفيرا الانتباه والدهشة ، ان شريط الاخبار يحمل يوميا انباء تفيد بمصرع العشرات من القتلة والقبض على آخرين ، اثناء تنفيذ عمليات عسكرية في مناطق متفرقة من البلاد ملائمة العناصر الارهابية سواء من العراقيين ام حاملي جنسيات عربية واخرى افغانية وشيشانية وباكستانية .

شريط اخبار الفضائيات على مدار الساعة ينقل عن قادة عسكريين ومسؤولين امنيين تصريحاتهم المتعاقبة بان الاوضاع الامنية في غضون الايام القليلة ، ستشهد تحسنا ملحوظا باعتماد خطط جديدة واسلحة ومعدات حديثة ، من شأنها ان تعزز القدرات القتالية للجيش والشرطة ، ولن تبقى سوى الرسة الاخيرة لشور الازهاب ، وبعده سيحل السلام والامان في ربوع الوطن الحبيب، ويتناول الشعب الزبيب .

منذ اول يوم لتشغيل ماكينة الشريط الاخباري ، وحتى الان لم تعلن الجهات الرسمية اعداد القتلة وعلى وفق ما اعلن سابقا وعلى مدى مواسم القتل فسن المرجح ان تكون كبيرة ، وستفتح باب التساؤلات لمعرفة جنسيات القتلة ، واصنافهم ، وكيف دخلوا الى العراق من حدوده الغربية ، ومن وفر لهم الحواضر والايواء المؤقت لحين تنفيذ عملياتهم الارهابية ، مستهدفين تجمعات المدنيين الارباء في الاسواق والمقاهي والمطاعم ومجالس العزاء واماكن العبادة .

الجهات الرسمية يبدو انها تخشى الاعلان عن عدد الضحايا ، والامر ينسحب ايضا الى التكتف على اعداد القتلة ، والشريط الاخباري لن يتوقف ، وليست هناك امكانية لتابعته للوصول الى بيانات حقيقية ، تبعد حيرة العراقي وتجييب على اسئلته لمعرفة اعداد الضحايا ومن قتلهم ، وهو يعلم جيدا بانه لن يشهد الفصل الاخير من مأساته .

الشهد العراقي المعروف بعلامته الفارقة المتمثلة بالاضطراب على المستويات كافة ، يشهد على الدوام تصريحات لمسؤولين ، تؤكد ان تدهور الملف الامني يعود الى الخلاف السياسي ، فيفسر المسؤول الماء بعد الجهد الباء ، وفي اغلب الاحيان يتهمدو لا خارجية بالوقوف وراء دعم وتشجيع المجاميع الارهابية ، ويتناسى الاشارة الى سوء ادارة الملف الامني ، وتشخيص مواطن الخلل في الجهد الاستخباري ، وينفي وجود ضباط من نوع الدمج ، في المؤسسة العسكرية ، وينفي ايضا وينتدأ استحداث صف الفضائين ، وينفي تصريحه بالالتكبيك بارقام منظمات دولية تضمنت اعداد القتلى والجرحى العراقيين ضحايا أعمال العنف .

استنادا الى معادلة بسط الامن بانهاء الخلاف السياسي ، تبرهن حقيقة ان ضحايا العنف فقدوا احيائهم نتيجة تناولهم سموم السياسيين ، والموت بالسلم ليس جيدا في العراق ، والتكثير من ابناء الجنوب يتذكرون الحنطة المسومة ، وما حصده من ارواح ، وفي سنوات فرض العقوبات الاقتصادية على العراق ، كان الاعلام الرسمي يتناول يوميا وبالارقام ضحايا الحصار ، وعندما فارقت الحاجة "يزي الحياة لاصابتها بالتهاب الامعاء الشديد نتيجة تناول البيض المسلوقة الفاسد ، سجلت ضمن قائمة ضحايا العقوبات الاممية ، ابناء واحفاد المرحومة "يزي" مثل بقية العراقيين ، يتابعون الشريط الاخباري ، ويتابعهم القلق من احتمال تعرضهم للموت بسموم السياسيين ، وبايحاء يا ام راسين، خشي بجردهم .

□ ذي قار / حسين العامل

دعا معلمو محافظة ذي قار ، امس السبت، الى تشكيل هيئة للمدارس ترتبط برئاسة الوزراء لتتولى عملية بناء المدارس بدلا من مديريات التربية، واتهموها بـ"العجز"، واكدوا أن نقص الأبنية المدرسية حول نظام الدوام من ثنائي الى رباعي وخماسي، وهما أكد محافظ ذي قار يحيى الناصري تخصيص قطع اراض لبناء المدارس، لفت إلى أن إدارة المحافظة تتابع الاجراءات الخاصة بتوزيع قطع سكنية للمعلمين .



احتفالية عيد المعلم في ذي قار

المدرسية في محافظة ذي قار بأكثر من ٦٥٠ بناية مدرسية ، إذ تضم محافظة ذي قار ، ١١٩٩ بناية مدرسية ينتظم فيها نحو ٥٥٠ ألف طالب وطالبة، وتنتوزع بواقع ٤٨٩ مدرسة في مراكز المدن و٧١٠ مدارس في مناطق الريف . يذكر أن العراق يعاني ومنذ ثمانينات القرن الماضي من قلة المدارس للمراحل الابتدائية والمتوسطة والإعدادية، إضافة إلى وجود مئات المدارس الطينية التي تنتشر في الأرياف والمناطق النائية في البلاد، ما جعل أكثر المدارس الموجودة تتبنى الدوامين الثنائي والثلاثي في مسعى غير مجد لحل المشكلة .

وكانت نقابة المعلمين في ذي قار أقامت احتفالية بمناسبة عيد المعلم حضرها عدد كبير من المعلمين ورئيس اللجنة التربوية البرلمانية عادل فهد الشرشاب ومحافظ ذي قار ورئيس مجلس المحافظة ورئيس اللجنة التربوية في مجلس المحافظة فضلا عن عدد من المسؤولين المحليين وأعضاء مجلس المحافظة وجمهور كبير من المعلمين . (مركزها مدينة الناصرية، ٣٥٠ كم جنوب العاصمة بغداد) تكلوا في بناء ٢٨٧ بناية مدرسية يجري تنفيذها على حساب الوزارات المركزية . فيما تقدر الحاجة الفعلية من الأبنية

المعنية " وأوضح الناصري أن "الاتفاق الأولي مع وزارة التربية هو ان تقوم وزارة التربية بتحويل أموال الأبنية المدرسية الى المحافظة لتتولى الحكومة المحلية ادارة ملف بناء المدارس" ، مريبا عن توقعه بأن "تقوم الوزارة بتحويل الأموال اللازمة خلال الفترة المقبلة" . وأشار الناصري إلى أن "إدارة المحافظة مهمة ايضا بتخصيص قطع اراض سكنية الى المعلمين" ، مؤكدا أن "المحافظة لازالت تتابع الاجراءات مع الجهات المعنية لتباشر باطلاق عملية التوزيع حال استكمال الاجراءات المطلوبة" .

سلبا على المستوى الدراسي والعلمي للتلاميذ والطلبة " . وطالب السعيد مجلس الوزراء بـ"تشكيل هيئة للمدارس ترتبط برئاسة الوزراء لتتولى عملية بناء المدارس بدلا من مديريات التربية التي أثبتت عجزها في هذا المجال كون دورها الأساس هو إدارة العملية التربوية والتعليمية على حد قوله" . من جانبه قال محافظ ذي قار يحيى الناصري في حديث إلى، (المدى برس)، إن "إدارة المحافظة قامت بتخصيص الأراضي اللازمة لإنشاء المدارس وقد طلبنا من مديرية التربية متابعة تخصيص الأموال من الوزارة

وقال نقيب المعلمين في ذي قار حسن السعيد على هامش الاحتفالية التي اقامتها نقابة المعلمين في بهو الإدارة المحلية للاحتفال بعيد المعلم في حديث إلى (المدى برس)، "أننا نحقق بعيد المعلم في الاول من آذار وسط تقدم كبير حدث في العملية التربوية" ، مستدركا بالقول "لكن لازالت هنالك الكثير من المعوقات التي تواجه التعليم في المحافظة من بينها نقص الأبنية المدرسية وافتقار الفصول الدراسية" . وأضاف السعيد أن "بعض المدارس تحول فيها نظام دوام الطلبة من ثنائي الى رباعي وخماسي بسبب نقص الأبنية المدرسية وهذا ما أخذ ينعكس

## النجف تطبق نظام "التنظيف ليلاً" وتؤكد افتقارها لكوادر كفوءة

□ النجف / ايسر علي

أعلنت بلدية النجف، عن المباشرة بتطبيق نظام التنظيف الليلي بواقع ست ساعات يوميا، وأكدت أن المشكلة الوحيدة التي تواجهها هي عدم وجود "الكوادر الكفوءة"، وفيما أعرب العاملون عن ارتياحهم لهذه الآلية، أكد مواطنون أن العمل الليلي يحافظ على نظافة المدينة. وقال نائب محافظ النجف ومدير البلدية وكالة طلال بلال في حديث إلى (المدى برس)، إن "المديرية باشرت منذ عدة ايام بتحويل عدد من أعمال التنظيف من التوقيت الصباحي الى

المسائي والخاصة بتنظيف الشوارع ورفع الغفايات كتجربة تمهيدا لاعتمادها بشكل مستمر" ، مبينا أن "العمل يستمر لمدة ست ساعات يوميا" . وأضاف بلال أن "هنالك آليات كافية لدينا ولكن المشكلة التي نعاني منها هي عدم وجود كوادر كفوءة رغم أن أعدادهم لا بأس بهم، ونستطيع أن نغطي بهم جميع الأعمال، ولكننا بحاجة إلى كوادر كفوءة، من أجل رفع مستوى المبادرة إلى أعلى المستويات" . من جانبه قال أحد العاملين في المديرية وهو يعمل سائق آلية ، (ياسر محسن) في حديث إلى

## مطعم الجادرية العائم بـ ٤ ملايين دولار وبأسعار منافسة

□ بغداد / المدى برس

أعلنت هيئة استثمار بغداد، امس السبت، عن افتتاح مطعم الجادرية العائم بكلفة أربعة ملايين دولار، وأكدت أن هناك فرصا استثمارية أخرى في مجال المدن الترفيهية، وفيما أشارت إلى أن هناك ٢١ مشروعا ، اثنتان منها مكتملة فقط ، وأشارت أحد المساهمين أن المطعم سيكون "منافسا" لمطاعم العاصمة من حيث الأسعار .



وقال رئيس هيئة استثمار بغداد شاكر الزامل في حديث إلى (المدى برس)، على هامش افتتاح مطعم الجادرية العائم، إن "هذا المطعم وهو الأول من نوعه في بغداد، بكلفة أربعة ملايين دولار، وسيكون مرفقا سياحيا مهما من حيث المكان وطراز البناء" ، مبينا أن "فرصا

استثمارية أخرى أجزيت في مجال بناء مدن ألعاب ومدن ترفيهية سيجري العمل فيها قريبا" . وأضاف الزامل أن "المشروع هو واحد من بين ٢٢ مشروعا جرى العمل عليها مع وزارة النقل ووزارة الموارد المائية وأمانة بغداد" ، مشيرا إلى أن

"ثلاثة مشاريع منها اكتملت فقط حتى الآن، لأن العمل تباطأ في بقية المشاريع وتم منح إجازات استثمارية لعشرة مشاريع منها" . من جانبه قال المساهم في المطعم صباح حسن في حديث إلى (المدى برس)، إن "المطعم سيكون منافسا لبقية مطاعم

بغداد من حيث الأسعار، كونه يقدم خدمات خمس نجوم، ونحن ننتظر الشهادة من وزارة السياحة" ، موضحا أن "المطعم هو نقل للتجربة العربية إلى الدول العربية التي لديها أنهر كعصر" . وأشار حسن إلى أن "المطعم

مفتوح أمام الأسر العراقية وسيكون بإمكان المواطنين حجز إحدى الصالتيين لإقامة المناسبات أو المؤتمرات" . ويتكون مطعم الجادرية العائم، الذي بني على شكل سفينة من طابقين، كل طابق يضم صالتيين، إحدهما مغلقة والأخرى مفتوحة يسمح فيها بالتدخين.

## ما قل ودل

"وقع مجلس الوزراء على قانون التقاعد الموحد بدون امتيازات الرئاسات الثلاث، ولكن للأسف الشديد أضاف مجلس النواب كل ما يريده من امتيازات، وصدر القانون بالشكل الذي أثار فحيفة المواطنين . وقد أشادت المرجعية الرشيدة بالقانون في ٩/٦ الذي صدر من الحكومة مشيرا الى ان الادعاءات من البعض تندرج في اطار المؤامرة الكبرى للإطاحة بكيان الأمة العراقية، ان الدولة يجب ان توفر مستقلزمات الحياة للمواطنين وتوفير ضرورات الحياة ومنها السكن اللائق والخدمات" .



وزير البلديات عادل مهودر

"أطالب بتشكيل لجنة مشتركة من وزارات الخارجية والنقل والتعليم العالي و الأمانة العامة لمجلس الوزراء لغرض المتابعة السريعة والمستمرة لشؤون وأحوال طلبتنا في أوكرانيا ووضع الحلول العاجلة لمعاناتهم خصوصا مع تصاعد وتيرة الاضطراب الأمني والسياسي في تلك البلاد، وقد وصلتنا شكوى تفيد بتعرض بعض الطلبة للاعتداء والتجاوز على ممتلكاتهم وحريةهم في اوكرانيا" .



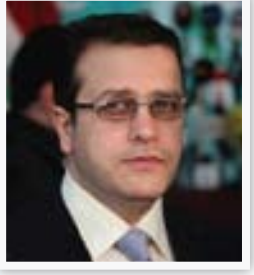
النائب عمار طعمه

"إن المبلغ يوزع بواقع (٢٥) مليار دينار لشراء ست عجلات لكشف المتفجرات متعددة الأغراض وملياري دينار لبناء سجن للأحداث ومليار دينار لبناء السجن المركزي وتنفيذ بناء مختبر للأدلة الجنائية ومبلغ (٩٠٠) مليون دينار لتسهيل عملية سير العدالة بدلا من إرسال العينات إلى بغداد، ان المبلغ تضمن نصب قوسين في سيطرات المحافظة لكشف المتفجرات بكلفة ملياري دينار ونصب كاميرات للمراقبة الأمنية في المرحلة الثانية بكلفة ثلاثة مليارات" .



رئيس مجلس ميسان منذر الشواي

"إن المعلم عنصر مؤثر في وسطه الاجتماعي، فهو قائد رسالة تنويرية ومناضل عنيد ضد الجهل والتخلف، وكان الطغاة وأعداء العلم والنور يحسبون له ألف حساب، ان الاهتمام بهذه الشريحة سيولد جيلا من الطلاب المتسلحين بالعلم والنور، أطلب الحكومة العراقية ومجلس النواب بإصدار قوانين تعطي ميزات اضافية للمعلمين في الرواتب والمخصصات أسوة بأقرانهم من أساتذة الجامعات، ان شريحة المعلم تعتبر اللجنة الاولى في بناء المجتمع وخاصة الأجيال الناشئة والصغيرة" .



النائب محمد اقبال

## الحكومة المحلية تعمل على تثبيت عددهم وتاريخ التجاوز ومساحة منازلهم

# متجاوزو الديوانية متخوفون من كون قرارات التمليك "ربيعا انتخابيا"



أعرب مواطنون في محافظة الديوانية، امس السبت، عن سعادتهم بقرار الأمانة العامة لمجلس الوزراء القاضي بتمليك المتجاوزين الأراضي التي شيدت عليها دورا سكنية، وفيما أبدوا قلقهم من أن يكون القرار دعائية انتخابية، يطبق بعد فوز المرشحين، أكدت حكومة الديوانية تشكيل لجان خاصة تعمل على تثبيت عدد المتجاوزين وتاريخ التجاوز ومساحة الأرض المتجاوز عليها للشروع في تنفيذ القرار.

### □ الديوانية/ تحسين الزركاني

وقال المواطن هاني كريم شايع، في حديث إلى (المدى برس)، إن "سعادة غامرة ملأت بيوتنا يوم سمعنا قرار الحكومة بتمليك المتجاوزين الدور التي يشغلونها"، مشيرا إلى أن "المخاوف كانت نتملكتنا تلك المنازل، وان تقوم الدولة بهدمها والرمي بنا الى الشوارع، بعد أن بعنا لأجلها كل ما نقتنيه، بغية إيجاد سقف بقي أطفالنا برد الشتاء ولهبب الصيف".

وأضاف شايع أن "القرار طمان من في الحي وأوقد شمعة الأمل، في أن يكون لنا مدرسة لأبنائنا، بدلا من الذهاب الى مدرسة تبعد عنا مسافة طويلة، ويعبرون من اجل وصولها الطريق السريع، معرضين الى الدهس كما حصل عدة مرات في السنوات الماضية ومات العديد من الأطفال، إضافة الى شمولنا بخدمات الماء او الكهرباء"، لافتا إلى أن "شوارع الحي خططت بطريقة عشوائية من قبل المواطنين، بعضها ضيق وأخر غير نافذ، وهي بحاجة الى ان تعيد الدوائر الحكومية إعادة خططها".

من جهته أبدى المواطن، مهدي خليل حسون، في حديث الى (المدى برس)، قلقه من أن يكون القرار دعائية انتخابية، سرعان ما يأتي قرار مثله يأمر المعنيين بالترتيب بتطبيقه إلى حين فوز المرشحين، وهو امر تعودنا عليه مع كل انتخابات، يحل ربيع الأحلام والوعد، وسرعان ما تأتي كوابيس الشتاء الثقيلة، بعد فوز المرشحين".

من جانبه قال محافظ الديوانية، عمار حبيب المدني، في حديث الى (المدى برس) إن "القرار جاء منصفاً ليشمل شريحة واسعة من أبناء المحافظة التي تعاني الفقر في مواردها الاقتصادية، ويشمل قرى منتظمة البناء الى حد ما، محاذية الى التصميم الأساسي للمحافظة ووحداتها الإدارية"، مشيرا إلى أن القرار ١٠٧٣ يشمل القرى التي دخلت في التصميم الأساسي الجديد حصرا،



عائلة متجاوزة تنتظر تحقيق وعود التمليك... ارشيف

لتمليك الدور التي كانت خارج التصميم وبخلت بتحديدته، مشيرا إلى أن "تنفيذ القرار ١٠٧٣، وقرار ٤١٨ الذي شمل المتجاوزين داخل حدود التصميم الأساسي، والقرار ٢٥٤، إضافة الى باقي مسؤولياتنا، سبب زحما كبيرا باتت البلدية وموظفيها يعانون جراءه".

وأوضح عباس أن "تنفيذ القرارات يتطلب عدة عمليات وإجراءات لمسح الأراضي وتسقيطها عن التصميم الأساسي، لعدم وجود صور جوية محدثة".

وكان التصميم الأساسي لمحافظة الديوانية، (يبعد مركزها ١٨٠ كم جنوب بغداد) يضم مساحة (٥٢٠٠) ألف هكتار، تمت مضاعفتها لتصل الى نحو عشرة آلاف هكتار في التصميم الأساسي الحديث لمدينة الديوانية.

١٥٠ لسنة ١٩٩٧، الذي راعى إنشاء القرى، وقد تقدمت به الى مجالس القضاء والمحافظة والمحافظ، وهو يتيح إنشاء بؤر مصممة حديثة".

وأكد العبيادي أن "الديوانية تضم أعدادا كبيرة من المتجاوزين في مناطق العشوائيات داخل التصميم الأساس للمدينة وبحاجة الى قرارات لتنظيمها، لكن العودة الى القرار ١٠٧٣، سيسبب أزمة كبيرة يفاقم المشكلة ويزيد عدد المتجاوزين ودعاة التجاوز من (٤٢٢٥) في عام ٢٠١٠، الى نحو العشرة آلاف عند السماع بتمليك الدور المتجاوزة الى شاغلها".

بدوره أكد مدير بلدية الديوانية، عصام فرحان عباس، في حديث الى (المدى برس)، إن "البلدية شكلت لجنة لتنفيذ أحكام القرار ١٠٧٣،

أن لا تتعارض مع مشاريع استراتيجية والأرض المتجاوز عليها مخصصة أصلا كمناطق سكنية".

من جهته أوضح قائم مقام الديوانية، سالم هلول العبادي، في حديث إلى (المدى برس)، أن "القرارات العشوائية للنظام السابق ورتتل لنا الكثير من المناطق العشوائية داخل التصميم الأساسي للمدن"، محذرا من "تكرار ذات الأخطاء بانتهاج نفس الأسلوب في تخريب التصاميم الأساسية للمدن التي كلفت موازنة الدولة الحديثة مئات الملايين من الدولارات".

وأضاف العبيادي أن "غياب تفاصيل القرار ١٠٧٣ الذي أصدره مجلس قيادة الثورة المنحل، بسبب عدم وجود أولياته في محركات البحث او سنة الصدور، لنطلع على تفاصيله وماهيتها"، مطالبا "بالعودة للعمل بتعليمات القرار

ممن وصفهم القانون بأنهم متجاوزون مع مراعاة التصاميم العمرانية والهندسية الى المناطق".

وأوضح المدني أن "القرار ألزم بتحديد مساحة الأرض المتجاوز عليها بـ(٣٠٠ م٢) فقط، لجميع الدور المشمولة بالقرار"، لافتا إلى "تشكيل لجان مختصة في جميع الوحدات الإدارية حسب تعليمات القرار، كما شكلنا لجنة للاعتراضات بترأسها النائب الثاني للمحافظ. وتابع المحافظ أن "إدارته شرعت بإعلام المواطنين لتقديم طلبات التمليك، لإنجاز معاملاتهم بسرعة"، مبينا أن "قرارا آخر يقضي بتمليك المتجاوزين على التصميم الأساسي للمدن، شريطة ان تكون أحياء منتظمة تحتاج الى بعض التعديلات فقط، كما هو الحال في حي الرحمة بالعاصمة بغداد، على

## مجلس كربلاء يحاول استثمار جزء منها للسياحة والسكن

# توقعات بـ "موت وشيك" للرزازة

### □ كربلاء / طارق جمفر

إمكانية الاستفادة منها في الزراعة وغيرها من الأغراض".

ورأى مستشار محافظ كربلاء لشؤون الموارد المائية، أن "إحياء بحيرة الرزازة قضية خارجية عن إرادة الحكومتين المحلية والاتحادية"، مؤكدا على "عدم إمكانية رقد البحيرة بالمياه من منخفض الحبانية والثرائر بسبب قلة المياه التي تدخل للعراق من تركيا، ولا تكفي أصلا لسد حاجة الزراعة ومتطلبات المعيشة في البلاد".

وعد الشريفي، أن "إعادة الحياة للرزازة يحتاج إلى كمية مياه تتجاوز ١٥٥ مليار متر مكعب لتصل إلى ما كانت عليه سابقا".

من جانبه قال ممثل مديرية

"الهيئة تعمل على دعوة الشركات المستثمرة لتنفيذ".

وأضاف أن "مشروع مدينة ضفاف كربلاء، ينفذ حاليا على ضفاف بحيرة الرزازة وسيضم عددا من المنشآت السياحية والترفيهية فضلا عن المجمعات السكنية"، مؤكدا أن "الحكومة المحلية تجري مباحثات مع شركة أريكسون السعودية، لمنحها أرضا مساحتها ٢٠٠ دونم لإنشاء مدينة سياحية على ضفاف الرزازة".

وتابع أبو دكة، أن "شركة أريكسون عرضت إقامة مدينة سياحية في كربلاء، تضم فندقا من فئة الخمس نجوم وأربعة فنادق سياحية أخرى وأربع بنايات شقق فندقية ومركزا تجاريا ضخما وحديقة حيوانات أفريقية واسطبل للخيول ومساح وحدائق عامة، فضلا عن مركز صحي ومحطة معالجة مياه ومحطة كهرباء للمدينة السياحية".

وأكد ممثل مديرية الموارد المائية بمجلس محافظة كربلاء، أن "البحيرة الجديدة ستُوهل لتكون موقعا سياحيا وترفهييا جديدا في كربلاء"، لافتا إلى أن "جفاف بحيرة الرزازة في تزايد مستمر ما يرجح جفافها بالكامل خلال السنوات الست المقبلة".

لكن رئيس لجنة الاستثمار في مجلس محافظة كربلاء، زهير أبو دكة، رأى في حديث إلى (المدى برس)، إمكانية "الاستفادة من بحيرة الرزازة حتى وإن قل منسوب مياهها".

وقال أبو دكة، إن "المخطط الاستثماري لبحيرة الرزازة يضم مشاريع سكنية وسياحية وصناعية عدة، مبينا أن



الجفاف يقضي على بحيرة الرزازة

## أكثر من ١٠٠٠ معاملة لضحايا الإرهاب في ذي قار عاقبة منذ ٢٠٠٥

### □ ذي قار / المدى برس

وقال الناصري في بيان تلقى، (المدى برس)، نسخة منه، إن "فريق المتابعة في المحافظة سيتولى استكمال إجراءات تخصيص قطع الأراضي لشهداء وجرحى العمليات الإرهابية وتفقد أسرهم والوقوف على معاناتهم وحل المشاكل التي تواجههم في مراجعاتهم للدوائر المعنية حيث لازالت العديد من معاملات ضحايا الإرهاب في طور الإنجاز في الدوائر الحكومية ومن بينها ١٠٠٠ معاملة تتعلق بتخصيص قطع الأراضي للشرائح المذكورة".

أكد محافظ ذي قار يحيى محمد باقر الناصري، أن أكثر من ١٠٠٠ معاملة تتعلق بتخصيص قطع أراض لضحايا الإرهاب لازالت "عالقة" في دوائر البلديات منذ عام ٢٠٠٥، وفيما أشار إلى أن المحافظة كلفت فريق متابعة خاص لإنجاز المعاملات بأسرع وقت ممكن، شدد على أن إدارة المحافظة "حريصة" على تقديم كافة التسهيلات لحصول ضحايا الإرهاب على حقوقهم.

## فقدان وصولات

فقدت مني الوصولات الصادرة من بلدية قضاء الجليل والعائنة الى

١- الوصل الأول المرقم ٣٢٤٨٢١ باسم أحمد مهدي كريم.

٢- الوصل الثاني المرقم ٣٢٤٨٢٢ باسم غسان ابراهيم حسين.

يرجى من يعثر عليها تسليمها الى الدائرة اعلاه مع التقدير.

أكد أنّ الفساد خلق طبقة جديدة من الأغنياء الجدد المحسوبين على الحكومة

## تقرير بريطاني: العراق معرض للإفلاس في ٢٠١٧. والحكومة لا تملك رواتب موظفيها

□ بغداد / المدى

أكد تقرير صادر عن المركز العالمي للدراسات التنموية ومقره العاصمة البريطانية لندن، أن عجز الموازنة العراقية بات يهدد قطاع النفط العراقي بشكل واضح.



وبحسب التقرير، فإن تجاوز العجز مبلغ الـ ٥٠ مليار دولار فإن العراق سيكون عرضة لخطر الإفلاس في العام ٢٠١٧، وسيكون العراق عاجزاً عن دفع رواتب موظفيه، ويبدو أن مؤشرات الإفلاس باتت تلوح في الأفق، خاصة أن الحكومة العراقية تدفع رواتب موظفيها، بما فيها رواتب موظفي إقليم كردستان، بشكل شهري، حيث خصصت ٤,٥ مليار دولار لشهر فبراير/شباط، ولم يتم إرسال رواتب شهر مارس/ آذار المقبل، لأن المبلغ المتوفر لا يكفي إلا لثلث موظفي العراق.

وأوضح التقرير أن اقتطاع ١٥٪ من الموازنة المخصصة للاستثمارات النفطية قد ساهم في خفض الصادرات العراقية من ٢,٦٢ مليون برميل في اليوم إلى ٢,٢٨ مليون برميل في اليوم خلال الأشهر الثلاثة الماضية، ما أثر بشكل واضح على إيرادات الدولة وخطتها في زيادة الصادرات لأكثر من ٣,٥ مليون برميل خلال العام ٢٠١٤.

وبحسب التقرير، فإن شركات النفط العملاقة باتت غير قادرة على التعامل مع البيئة المضطربة للاقتصاد العراقي، ما يهدد بانسحابها منه. فبالإضافة إلى العامل الأمني يبرز عامل الفساد المالي والإداري والبيروقراطية وانعدام الخبرة وحاجة العراق إلى البنى التحتية وتدريب ٧٠ ألف عامل في قطاع النفط للوصول إلى الأهداف المطلوبة.

ويشير التقرير إلى إلغاء شركة "بريتش بتروليوم" عقوداً لعشرات المتعهدين الأجانب من حقل الرميلة الجنوبي، وتهديد شركة إيني بالانسحاب من حقل الزبير في البصرة بسبب التعقيدات البيروقراطية التي أجلت توقيعها لأحد العقود ستة أشهر. ويبدو أن عجز موازنة العراق قد ساهم في إضعاف قدرة الدولة على بسط الأمن، كونها

وتخوض حرباً في الأنبار تكلف الاقتصاد العراقي ما قيمته ٧ ملايين دولار يومياً، الأمر الذي يرهق كاهل الموازنة ويؤثر في قدرة الدولة على تحمل أعبائها الأخرى في الدفاع عن باقي المناطق العراقية. ويشير تقرير المركز العالمي للدراسات التنموية إلى أن العجز الحقيقي في الموازنة العراقية قد ارتفع اليوم إلى ٣٢ مليار دولار في ظل عدم الاتفاق بين بغداد وأربيل على تصدير النفط، وإقرار خمسة دولارات كتعويض لكل محافظة منتجة للنفط، وإقرار قوانين لا تتناسب وقدرة العراق على تحمل أعبائه المالية.

ويرى المركز العالمي للدراسات التنموية أن العجز غير مبرر، كون الموازنة أعدت على أساس سعر ٩٠ دولاراً للبرميل، في حين أن سعر النفط لم يقل عن ١٠٠ دولار، أي أن الموازنة يجب أن تحقّق فائضاً كبيراً، خاصة أن نسب الإنجاز في معظم المحافظات العراقية لم تتعد ٤٠٪، وفي بعضها كانت صفراً.

إضافة لذلك، فإن المبالغ المدروسة من الموازنات السابقة لغاية العام ٢٠١٢ كانت أكثر من ٥٠ مليار دولار، ما يثير التساؤلات حول السبب الحقيقي للحديث عن العجز، إن لم يكن محاولة جديدة تستهدف سرقة المال العام وتحويله لمنافع ومكاسب شخصية لكبار المسؤولين في الدولة.

ويوضح تقرير المركز العالمي للدراسات التنموية أن الفساد المالي والإداري في العراق قد أدى إلى ظهور طبقة جديدة من الأغنياء ورجال الأعمال الجدد المحسوبين على الحكومة العراقية، والذين وصلوا إلى الثراء بشكل سريع، ما دفع لظهور سوق للمسلح الكمالية في العراق، وأبرزها الطائرات الخاصة التي قد تصل أسعارها إلى ١٦ مليون دولار، في حين يعيش ثلث الشعب العراقي تحت خط الفقر.

## "توتال" الفرنسية تسعى لإنشاء محطة بتروكيمياويات جنوبي البلاد

□ بغداد / المدى برس

مبدئية وقعت مع وزارة الصناعة العراقية في تشرين الثاني ٢٠١٣، لفحص إمكانية إنشاء مجمع للبتروكيمياويات في محافظة البصرة. وأضاف بويان أن المرحلة الأولى تتضمن، قيام الشركة بإجراء مناقشات على مستوى الأنشطة الاستكشافية في الموقع الذي من المفترض أن يتم تأكيدها في الأشهر المقبلة، مشيراً إلى أن عمل الشركة سابقاً وحالياً في العراق فإنها من الطبيعي أن تسعى إلى إضافة قيمة لمصادر تجهيز الوقود في هذا البلد.

وتابع بويان أن "الشركة تسعى لتعزيز

أنشطتها في مجال تكرير النفط والصناعات البتروكيمياوية في بلدان الشرق الأوسط وآسيا وترى في العراق فرصاً استثمارية كبيرة على المدى البعيد أكثر مما هو موجود في أوروبا حيث هامش المنافسة ضيق"، ولم تحدد الشركة تكاليف المشروع المقترح أو تعطي إطاراً زمنياً لتنفيذه.

وتشكل قيمة استثمارات الشركة في دول آسيا والشرق الأوسط حالياً ما نسبته ١٥٪ من رأسمالها وتسعى إلى مضاعفته إلى ٣٠٪ بحلول العام ٢٠١٧.

أعلنت شركة توتال الفرنسية، عن سعيها لإنشاء محطة بتروكيمياويات جنوبي العراق، وأشارت إلى أن المشروع هو جزء من خطتها الاستراتيجية لتنمية أنشطتها في أسواق دول الشرق الأوسط المتنامية، فيما أكدت أن العراق يعد من أكثر الدول امتلاكاً للفرص الاستثمارية.

وقال رئيس قسم التكرير والكيمياويات في شركة توتال الفرنسية باترك بويان في تصريحات صحافية أطلعت عليها (المدى برس)، إن "اتفاقية



مبداً وقعت مع وزارة الصناعة العراقية في تشرين الثاني ٢٠١٣، لفحص إمكانية إنشاء مجمع للبتروكيمياويات في محافظة البصرة. وأضاف بويان أن المرحلة الأولى تتضمن، قيام الشركة بإجراء مناقشات على مستوى الأنشطة الاستكشافية في الموقع الذي من المفترض أن يتم تأكيدها في الأشهر المقبلة، مشيراً إلى أن عمل الشركة سابقاً وحالياً في العراق فإنها من الطبيعي أن تسعى إلى إضافة قيمة لمصادر تجهيز الوقود في هذا البلد.

وتابع بويان أن "الشركة تسعى لتعزيز

وتشكل قيمة استثمارات الشركة في دول آسيا والشرق الأوسط حالياً ما نسبته ١٥٪ من رأسمالها وتسعى إلى مضاعفته إلى ٣٠٪ بحلول العام ٢٠١٧.

## خارج الحدود

### اليمن

قال مسؤولون محليون يمنيون إن رجال قبائل مسلحين فجروا خط الأنابيب الرئيسي في اليمن متسبباً في توقف تدفق النفط الخام إلى ميناء التصدير في ثاني هجوم من نوعه خلال ثلاثة أيام على نفس الأنبوب. وتسبب في حريق أدى إلى إغلاق خط الأنابيب وتوقف تدفق النفط بالكامل من حقول مأرب إلى ميناء رأس عيسى النفطي على البحر الأحمر في غرب البلاد. ويعتمد اليمن على صادرات الخام لتمويل ما يصل إلى ٧٠ بالمائة من الإنفاق العام لكن خطوط الأنابيب تتعرض لتفجيرات متكررة منذ ثلاثة أعوام. وبلغت خسائر تلك التفجيرات للسنوات الثلاث الماضية بحسب تقديرات وزارة النفط اليمنية نحو ٤,٧٥٠ مليار دولار.

### ليبيا

تستعد البورصة الليبية لإطلاق أول صندوق استثمار إسلامي وهو أهم طرح عام أولي في ليبيا منذ الإطاحة بنظام العقيد معمر القذافي.



وأعلن مدير سوق المال الليبية أن صندوقاً سوف يطلق بحلول شهر نيسان ويبلغ رأسماله ١٦٥ مليون دينار ليبي بعائد سنوي متوقع يبلغ ٢٠ في المئة، وصندوق آخر برأسمال يساوي ٣٠٠ مليون دينار سيأتي بعد الأول ببضعة أشهر. وأكد أن الاستثمار عقاري ويتوافق مع الشريعة الإسلامية موضحاً أن لجنة مشتركة بين سوق المال الليبي ومصرف ليبيا المركزي تكلفت بإطلاق هذه الصناديق لإعادة الإعمار وتنشيط القطاع العقاري في ليبيا بعد ركود دام ثلاث سنوات.

وكان البرلمان الليبي قد أصدر قراراً يلزم البنوك بتطبيق مبادئ الشريعة الإسلامية ويحظر الفائدة بحلول عام ٢٠١٥. وتابع أن البنك المركزي يفرض قيوداً على تحويل النقد الأجنبي إلى الخارج وأن البورصة تسعى إلى تغيير ذلك.

### اليابان

استقر معدل البطالة في اليابان الشهر الماضي عند أدنى مستوى له في ست سنوات، في حين قفزت فرص العمل المتاحة إلى أعلى مستوى لها في أكثر من ستة أعوام فيبادرة مشجعة على أن تحسن سوق العمل سيدعم اتفاق المستهلكين.

وأظهرت بيانات من وزارة الشؤون الداخلية والاتصالات أن معدل البطالة بلغ ٣,٧ بالمائة في يناير/كانون الثاني بلا تغيير عن الشهر السابق، متمشيا مع متوسط توقعات خبراء اقتصاديين.

وارتفعت نسبة الوظائف إلى طالب العمل إلى ١,٠٤ من ١,٠٣ في ديسمبر/كانون الأول مجارية أيضاً متوسط التوقعات.

وهذا هو أعلى مستوى لها منذ أغسطس/أب ٢٠٠٧ عندما بلغت النسبة ١,٠٥ بالمائة. وزاد عدد عروض الوظائف الجديدة بنسبة ٣,٥ بالمائة في يناير عن الشهر السابق بزيادة قدرها ١٢,٩ بالمائة عن مستواه قبل عام.

### البصرة

افتتح نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني ووزير النفط عبد الكريم لعبيبي وحدة تحسين البنزين الثالثة ووحدة التكرير الثالثة بصفي البصرة.

وتم افتتاح وحدة تحسين البنزين الثالثة بصفي البصرة الواقع بمنطقة الشعبية شمال غربي المحافظة أيضاً، وتبلغ طاقة هذه الوحدة ١٠ آلاف برميل يومياً.

وسيفتح نائب رئيس الوزراء أيضاً وحدة التكرير الثالثة بالمصفي بطاقة ٧٠ ألف برميل يومياً، مشيراً إلى أنه بافتتاح هذه الوحدة فستصبح الطاقة الإنتاجية للمصفي ٢١٠ آلاف برميل يومياً.

### بغداد

دعت أمانة بغداد الشركات المتخصصة إلى إنشاء مستشفى بصفات عالمية عن طريق الاستثمار، مشيراً إلى أن المستشفى خاص بموظفي الأمانة فيما أوضح أن إقامة هذا المشروع تتمثل باستقطاع مبلغ بسيط من رواتب الموظفين. وقال الأمانة في بيان تلقت "المدى" نسخة منه إن أمانة بغداد تدعو الشركات المتخصصة المحلية والعربية والأجنبية إلى إنشاء مستشفى تخصصي على أن يدار بالتنسيق مع وزارة الصحة. وأضاف: إن هذا المستشفى التخصصي سيتولى تقديم الخدمات العلاجية والصحية وإجراء العمليات الجراحية لمنتسبي أمانة بغداد وسائر المواطنين من خلال ملاك طبي متخصص.

### المتنى

بحث محافظ المتنى مع وفد الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (JICA) المشاريع الممولة من القرض الياباني الميسر في المحافظة. وجاء في بيان صدر عن المحافظة تلقت "المدى" نسخة منه أن محافظ المتنى إبراهيم المياي التقي بوفد الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (JICA) برئاسة هيرا مدير الوكالة في العراق. وأكد المحافظ على أن الحكومة المحلية تعمل على تذليل كافة المعوقات أمام الوكالة اليابانية للتعاون الدولي وتقديم جميع التسهيلات الممكنة. وأضاف أنه تمت خلال اللقاء مناقشة المشاريع الممولة من القرض الياباني الميسر في المحافظة، منها جسر شمال مدينة السماوة والمشاريع المستقبلية التي ستقوم بتوليها الوكالة في المتنى.

### ميسان

أعلن مجلس محافظة ميسان عن تخصيص أكثر من مليار دينار لإنشاء أربع بوابات إلكترونية أمنية في مداخل المحافظة تعمل بنظام السيم كارت، وأشار إلى أن المشروع سيوفر بيئة آمنة ويشجع دخول الشركات الاستثمارية، فيما أوضح أن المبلغ المخصص للمشروع من عائدات البرودولار.

وقال المتحدث باسم المجلس راهي عبد الواحد الزوني إن مجلس ميسان وافق على إنشاء أربع بوابات إلكترونية أمنية تعمل بنظام السيم كارت من أجل إحكام السيطرة على جميع المداخل الشمالية والجنوبية والغربية والشرقية في المحافظة، مبيناً أن المجلس خصص أكثر من مليار ونصف المليار دينار لهذا المشروع من عائدات البرودولار.

### النجف

أعلنت إدارة مطار النجف الأشرف الدولي ضمن التوسعة التي تقوم بها أنه سيتم في الأيام القليلة المقبلة افتتاح مشروع توسعة منطقة الجوازات في صالة الوصول.

وأكد مدير إدارة المطار مرتضى الموسوي أن مشروع توسعة منطقة الجوازات من أهم المشاريع الحيوية والخدمية لما له من أهمية لتقليل الزخم الحاصل في أغلب المناسبات والزيارات الدينية.

وأضاف أن مشروع التوسعة مكون من طابقين، مشيراً إلى أن مطار النجف الأشرف الدولي سيشهد افتتاح مشاريع جديدة وحيوية في الفترة المقبلة.

## أرقام

٣

ملايين دولار وافق العراق على إيداعها كخطاب للضمان لإنهاء جميع المتعلقة الخاصة بالدعوى المرفوعة من أشخاص وشركات على شركة الخطوط الجوية العراقية لاستعادة عضوية الاتحاد الدولي للطيران المدني.

٥

مليارات دينار كلفة إنشاء مطعم الجادرية العائم السياحي وسط بغداد الذي افتتحه رئيس هيئة استثمار بغداد شاكر الزامل، وأكد في نفس الوقت أن هيئة استثمار بغداد منحت ٤٧ إجازة استثمارية منحت مشاريع بناء ١٢٠ ألف وحدة سكنية في العاصمة.

٢٥٥

مليار دينار ميزانية الأبنية المدرسية للعام الحالي لإتمام الأبنية المدرسية خلال الفترة المقبلة وإنجاز مشاريع البنى التحتية في بغداد والمحافظات، وأكدت وزارة التربية حاجة العراق لبناء ٦ آلاف مدرسة.

١٠

ملايين متر مكعب أعلنت أمانة بغداد عن إعداد خطة لإكسابها خلال العام الحالي وتشمل شوارع ومحلات العاصمة بغداد وفقاً للتخصصات الملبية المنوطة بهدف الارتقاء بواقع قطاع الطرق وتأمين انسيابية حركة السير والورور.

٦

محطات كهربائية منتقلة أعلنت غرفة عمليات الكهرباء في محافظة ذي قار عن المباشرة بربطها استعداداً لموسم الصيف المقبل وتوقعت وصول محطتين خلال الأيام القليلة المقبلة لتسهم في فك اختناقات شبكة توزيع الكهرباء في المناطق والأحياء السكنية.

٨٠

بالمئة من حاجة البلاد المحلية حققها الإنتاج الزراعي من محصول الحنطة ورجحت وزارة الزراعة وصول العراق إلى الاكتفاء الذاتي من محصول الحنطة نهاية العام الحالي.

## خمسة

### النجف

أعلنت إدارة مطار النجف الأشرف الدولي ضمن التوسعة التي تقوم بها أنه سيتم في الأيام القليلة المقبلة افتتاح مشروع توسعة منطقة الجوازات في صالة الوصول.

وأكد مدير إدارة المطار مرتضى الموسوي أن مشروع توسعة منطقة الجوازات من أهم المشاريع الحيوية والخدمية لما له من أهمية لتقليل الزخم الحاصل في أغلب المناسبات والزيارات الدينية.

وأضاف أن مشروع التوسعة مكون من طابقين، مشيراً إلى أن مطار النجف الأشرف الدولي سيشهد افتتاح مشاريع جديدة وحيوية في الفترة المقبلة.



قدم مدرب فريق نطق الجنوب الكابتن عادل ناصر استقالته من تدريب الفريق المشارك في دوري الكرة الممتاز بعد أن قضى مع الفريق موسماً كاملاً وقاده خلال أحد عشر مباراة من هذا الموسم .  
ويبر ناصر ل(المدى) ان استقالته جاءت لأسباب شخصية ، مشيراً إلى أن إدارة نطق الجنوب متمسكة به حتى اللحظة مطالبة إياه بالتأني والعودة عن القرار.  
يذكر إن فريق نطق الجنوب يحتل المركز العاشر في سلم الترتيب حالياً بعد أن حقق الفوز في ٣ مباريات وتعادل في ٤ وخسر مثلها.

## كربلاء يسعى للمصالحة أمام ميسان والنجف يتوعد الكرخ



كربلاء أمام اختبار صعب للهروب من ذيل لائحة الترتيب

فيما يلتقي في المباراة الثانية التي تعد مؤجلة من الجولة ذاتها فريقاً النجف والكرك، وهذه المباراة ستكون صعبة للفريقين وقد يصعب التوقع بنتيجتها لما يضمه الفريقان من لاعبين شباب لكنهم يمتلكون الكثير من فنون اللعبة التي تؤهلهم للارتقاء بواقع المباراة إلى المستوى الذي يطمح له الفائزون على الفريقين وكذلك محبي اللعبة.  
فريق النجف الذي يعيش حالة النشوة أثر فوزه اللمع على فريق الزوراء العريق الذي اعتاد تحقيق النتائج الإيجابية أمام الفرق الجماهيرية سيكون لاعبه على الموعد مع تحقيق انتصار جديد للعودة بالفريق إلى سابق عهده خصوصاً أنه الآن يحتل مركزاً لا يتلاءم ما معروف عن هذا الفريق فهو يحتل المركز الثالث عشر برصيد ١٠ نقاط ، بينما يحتل فريق الكرخ المركز الرابع عشر برصيد ٩ نقاط مع امتلاكه أربع مباريات مؤجلة من الممكن استثمارها بالصورة الصحيحة ليفتقر إلى مركز أفضل مما هو عليه الآن ، لاسيما أنه لم يخض أية مباراة منذ جولتين حيث تأجلت مباراته في الجولة الماضية أمام فريق أربيل بسبب ارتباط الأضرب بمباريات بطولة كأس الاتحاد الآسيوي ، بينما أجلت مباراته في الجولة قبل الماضية أمام كربلاء على خلفية تداعيات مشكلة الحكام مع ناديي الكرخ وكربلاء، ليكون لاعبه اليوم في أتم الجاهزية الفنية والبدنية والنفسية لخوض هذه المباراة وتحقيق نتيجة إيجابية ولو أنهم يدركون جيداً أن مضيغهم يتسلح بعامل الأرض والجماهير لكن فريق الكرخ اعتاد منذ زمن أن يحقق النتائج الإيجابية على ملاعب الخصوم.

□ بغداد / طه كمر

تقام في الساعة ٢٠:٣٠ بعد ظهر هذا اليوم الأحد مباراتان مؤجلتان من الجولة الثامنة للمرحلة الأولى من دوري كرة الممتاز.  
يلتقي في الأولى فريقاً كربلاء ونطق ميسان على ملعب كربلاء الذي يسعى لاعبه لرد اعتبارهم من الخسارة التي تعرض لها فريقهم في الجولة الماضية أمام فريق الميناء بثلاثة أهداف ليقبع في ذيل لائحة ترتيب فرق الدوري بست نقاط فقط حصل عليها من فوز واحد وثلاثة تعادلات وست خسارات.  
لذلك يرى مدرب الفريق علي هادي ولاعبوه أنهم اليوم أمام اختبار صعب جداً على الأقل لمصالحة جمهورهم الغاضب خصوصاً إن الفريق تراجع كثيراً خلال الأونة الأخيرة بعدما كان في المواسم الماضية أحد فرق وسط اللائحة ومنافساً شرساً لاسيما للفرق الجماهيرية وتأكيد حضوره أمامها بتحقيق الفوز أحياناً ، ليكون عنوان مباراته اليوم أكون أو لا أكون، مع علمه بحالة التطور وتساعد وتيرة أداء ضيفه فريق نطق ميسان الذي تمكن خلال المباريات الأخيرة من خطف ٧ نقاط من ثلاث مباريات حقق الفوز على فريق نطق الجنوب وبغداد المتصدر قبل أن يتعادل سلبياً أمام فريق المصافي في الجولة الماضية ليكون سعيه تحقيق الفوز في هذه المباراة التي تعد متكافئة المستوى بين الفريقين لتقارب أسلوب لاعبيهما مع أفضلية للضيوف على أساس ارتياح الحالة النفسية لهم جراء النتائج الإيجابية التي وضعتهم في الترتيب الثاني عشر برصيد ١٠ نقاط بعد أن كان الفريق يتدبّل اللائحة.

## المحكمة الرياضية تنظر في ثلاث قضايا

□ بغداد / المدى

المحكمة المختصة في النظر بدعاوى المنازعات الرياضية تسلمت نهاية الأسبوع الماضي ثلاث قضايا محالة عليها من محاكم البداية.  
وأضاف بيرقدار إن هذه القضايا تعد الأولى التي تُعرض على المحكمة الرياضية منذ تشكيلها ، مشيراً إلى أن اثنتين من الدعاوى مرفوعتان ضد رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية إضافة إلى وظيفته بخصوص انتخابات الأندية الرياضية ،

أما الثالثة فمقامة على رئيس اتحاد الوشو كونغ فو بخصوص بعض المستحقات المالية.  
وكان رئيس السلطة القضائية الاتحادية القاضي مدحت المحمود قد أعلن خلال حفل افتتاح الصرح القضائي الأكبر عن تشكيل محكمة متخصصة للنظر في القضايا الرياضية، مبيّناً أن إستحداثها يأتي تمهيناً للإنجاز الرابع الذي حققه المنتخب الأولمبي في نهائيات آسيا تحت ٢٢ عاماً.

## إدارة الزوراء تبحث

### عن موعد لاعتزال العمدة

□ بغداد / المدى

أكد عضو إدارة نادي الزوراء الرياضي عبد الرحمن رشيد إن إدارة ناديه طرحت العديد من الخيارات أمام قائد الفريق الأول لكرة القدم عماد محمد لاقامة مباراة اعتزاله أمام العديد من الأندية الجماهيرية بعد أن أجبرته الإصابة على إنهاء مشواره كلاعب. وأضاف رشيد ل(المدى) إن موعد المباراة الاعتزالية سيحدده عماد محمد بنفسه قريباً لاسيما إن قرار الاعتزال اقترحت عليه العديد من الخيارات سببها لاختيار الموعد الأفضل بينها تتضمن مجموعة مباريات جماهيرية يلتقي فيها الزوراء خلال الرحلة الثانية من الدوري الممتاز للموسم الحالي ٢٠١٣-٢٠١٤ مع الشرطة أو القوة الجوية أو الطلبة. وبين رشيد إن قرار اعتزال القائد عماد محمد كان ضربة موجعة للنادي ومشجعيه بعد إصابة بليغة تعرض لها في ظهره منعت من إكمال الموسم الماضي الذي أحرز فيها عماد محمد ستة أهداف وقد قرر الأطباء عدم جدوى إجراء عملية جراحية له لأنها قد تحمل مضاعفات سلبية على اللاعب ذاته الذي أعلن اعتزاله الرسمي سببها قبل أسبوع بناءً عن نصيحة من قبل البرتغالي طبيب نادي الأهلي الإماراتي.



د. عادل فاضل

□ بغداد / المدى

قال الأمين العام للجنة العراقية العراقية د.عادل فاضل إن الأمانة العامة رفضت تسلم الاستمارة الخاصة بمرشح اتحاد كرة القدم المنحل لانتخابات المكتب التنفيذي والاستمارة الأخرى الخاصة بممثلي الاتحاد في انتخابات الخبراء والرياضي البطل والرياضية البطلة والعنصر النسوي أسوة بالاتحادات

## الأولمبية ترهن ترشيح حمود بموافقة (فيفا)

الأخرى. وأضاف فاضل إن اللجنة الأولمبية لم تسلم أية استمارة إلى اتحاد الكرة وانها وجّهت أمين سر الاتحاد طارق احمد بمفاتيح الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وجلب كتاب يؤكد شرعيته وقانونية دخوله في انتخابات اللجنة الأولمبية كاتحاد معترف به قبل السماح لمرشحيه بدخول انتخابات المكتب التنفيذي.

يسبقها قبل يوم واحد من انتخابات القاعد ١١ التي ستعمل عقد الجمعية العمومية ، كما أشاد بالالتزام الذي أبدته الاتحادات الأولمبية وسعيها في انجاح العملية الانتخابية في مواعدها المحدد. وأشار إلى إن انتخابات الأولمبية العراقية يشارك بها حسب القانون ممثلو الاتحادات المنضوية تحت لوائها وعددهم ٢١ اتحاداً الى جانب ١١ شخصية أخرى من ممثلي الرياضيين الأولمبيين والخبراء والرياضة النسوية والاتحادات غير الأولمبية وإن مشاركة اتحاد الكرة في تلك الانتخابات معلقة لحين ورود كتاب من (فيفا) يؤيد مشاركته.

## أحمد إبراهيم؛ سواجه التين الصيني بتحد شرس

□ بغداد / علي إسماعيل

أكد مدافع منتخبنا الوطني احمد إبراهيم أن مباراة منتخبنا الوطني يوم الأربعاء المقبل ضد المنتخب الصيني هي الأصعب لنا منذ سنوات خلال المباريات الرسمية على اعتبار أنها ستحدد مصيرنا بالتواجد في نهائيات آسيا ٢٠١٥ من عدمها.  
وقال مدافع عجمان الإماراتي ل(المدى) مباراتنا مع الصين حياة أو موت ونحن مخيرون بين احدهما، فالتواجد باكبر بطولة قارية بالقارة الصفراء يعني الشيء الكثير لمنتخبنا الذي لم تغب شمس عنه عن هذه البطولة في منذ سنوات عدة لذلك يجب علينا لعب هذه المباراة بروحية أكبر وبتحد شرس من أجل ضمان مقعد في سيدني الأسترالية حيث نهائيات ٢٠١٥.  
وأضاف منتخبنا قادر على الفوز بمباراة الأربعاء ونمتلك جميع المقومات التي تتيح لنا تجاوز عقبة المنتخب الصيني ولكن يجب علينا بالوقت نفسه احترام المنافس لأن كرة القدم مليئة بالمفاجآت والقلبيات خلال منعطف المباراة ، وعلينا اللعب بهدوء والتركيز لكي نصل إلى برّ الأمان وتحقيق أعلى ثلاث نقاط بالتصفيات الآسيوية. وبين جميع اللاعبين يشعرون بحجم المسؤولية لهذه المباراة التي لا تقبل القسمة على اثنين وأعتقد ان المدرب حكيم شاكر قد أعد العدة للمباراة باستدعائه اللاعبين المميزين لهذه الموقعة ونحن نريد التأهل ونتمنى أن يحالفنا التوفيق.



احمد ابراهيم يأمل التواجد في سيدني



## رأيك وأنت حر

■ منعم جابر

البيدهيات معتز بنفسه و علمه حد الغرور! صريح ومباشر بقسوة، ميال للعمل في الخط الثاني ويحاول الابتعاد عن الصدارة، هذا هو الدكتور باسل عبد المهدي بمواصفاته سلباً وإيجاباً وهو يمتلك الخبرة والشهادة الأكاديمية والتأريخ والصفات القيادية والمشروع الرياضي الوطني والبرنامج الذي يسير عليه يقابله بعض القادة الراغبين والطامحين لقيادة الرياضة العراقية والذين يمتلكون ويتميزون بمواصفات جيدة ويشاركون الدكتور عبد المهدي ببعض المواصفات المشتركة ولكننا لو جمعنا نقاط التميز والتشابه لوجدنا إن المجموع النهائي للنقاط يصب في مصلحة الدكتور عبد المهدي وقد تأكد لنا بأن المرحلة القادمة (الجديدة) تتطلب وجود قيادة رياضية متميزة بتجربتها وخبرتها و علمها ومشروعها الرياضي مع امتلاكها للعلاقات الدولية و اننا عندما نقترح هذا الرجل لهذه المهمة فأننا نجده زاهدا بكل شيء وهو يقرب من الثمانين عاماً (أطال الله في عمره) وقد نستثمر خبرته وعسارة أيامه وجهده في بناء أسس الرياضة العراقية الجديدة وحتى لا تضع منا سنوات جديدة.

## من الأصلح لقيادة الأولمبية؟

ورياضي حريص على بلدي أن أكون صريحاً مع نفسي وسوسطي الرياضي والصحفي وان ارفع أصبعي وأشير نحو احد قامات الرياضة والمجتمع مع معرفتي باختلاف وجهات النظر حوله وتنوع الاجتهادات عليه ، واعتراضات البعض الآخر نحوه ، إلا إنني أجد نفسي مضطراً للحديث بصراحة ومباشرة وصدق : إنه الدكتور باسل عبد المهدي الراهب في ميدان الرياضة والمتعب في صحتها والولهان بساقتها منذ أكثر من ستين عاماً لاعباً ومدرباً وحكماً وإدارياً وأكاديمياً وأولمبياً ومنظراً وخبيراً.  
امتلك عبد المهدي خبرة كبيرة اكتسبها عملياً ونظرياً من خلال المشاركات في الدورات والعسكرات الرياضية والمؤتمرات العلمية يضاف إلى ذلك زهده بالمواقع وتعففه عن المناصب صريح جدا لا يعرف المجاملة يناقش بتجرّد وشجاعة ولدت لدى البعض التحسس من صراحتة ؛ وأنا لا أريد أن امنح الدكتور عبد المهدي تركية الزامة وبياض اليد فهذا أمر متروك للسنوات التي عمل بها، نعم هناك بعض السلبيات التي وجدتها مرافقة للدكتور عبد المهدي ومسيرته العملية فهو يعمل لقناعاته ويجدها بحكم

أكد أن منتخبنا يحتاج شبه معجزة

## باسم جمال: جمهورنا مزاجي بين متمسك بحسام أو ضده



باسم جمال

قبل الاتحاد العراقي لكرة القدم قد أثر على الفرق بشكل كبير جدا حتى أن الدوري فقد حالوته بصراحة ، إذ في كل مباراة للمنتخب يتم تأجيل الدوري وهذا الأمر لم يحدث في كل العالم حيث يوجد هناك توقف بسيط أو لا يوجد أصلا توقف، لذلك فإن هذه العملية هي عملية خاطئة ومنخلقة بصراحة.

### محترفون جاهزون

وعن كيفية الخلاص من هذه العملية الخاطئة والمتخلقة نكر جمال أن الخلاص منها يتطلب تواجد أُنبيخاص يعملون في الاتحاد يكونون أكثر وعياً، إذ هناك بعض الدول لا يوجد لديها لاعبون محليون فقط محترفون، يجتمعون في وقت المباراة لجدد المدرب يوظفهم على المباراة، لأنهم يكونون جاهزين من خلال مشاركتهم في الفرق التي يحترفون معها.

### شبه معجزة

وبشأن توقعاته لمباراة منتخبنا الحاسمة أمام المنتخب الصيني يوم الأربعاء المقبل رأى جمال أن المباراة ستكون صعبة جدا، لكن أملنا كبير بتحقيق الفوز على الصين حيث نحتاج إلى شبه معجزة، وعلينا ترك الكلام والأمينات لأنها سهلة ، لكن العمل صعب جدا وعليه يجب علينا أن نعمل ونخطط ونجتهد حتى نحقق أمل الجماهير العراقية بالتواجد في نهائيات بطولة أمم آسيا، لافتا إلى أن منتخبنا الذي يحمل لقب النسخة قبل السابقة يصارع اليوم من أجل بلوغ النهائيات يمثل أمرا خطرا جدا ومحزنا في ذات الوقت لأننا لو عملنا وفق خطط عمل مدروسة ووفق ستراتيجية صحيحة لما وقعنا في هذا المأزق الصعب الذي جعلنا نبحث عن البطاقة الثانية في مجموعتنا ولنا فرصة واحدة تتمثل بالفوز، بينما منافسنا المنتخب الصيني فرصتان تتقلمان بالفوز والتعادل.

وتكشف باسم جمال عن إصراره بالمشاركة في انتخابات الاتحاد العراقي لكرة القدم التي من المؤمل أن تقام في ٢٠ نيسان المقبل.



القوة الجوية يسعى المنافسة على اللقب

### مواقع مجهولة

وعن الجهات التي تسعى لمثل تلك المساعي ضد المدرب السيد أوضح جمال بأن هؤلاء لا يتمتعون إلى نادي القوة الجوية، مبديا استغرابه الشديد من وجود نحو عشرة مواقع إلكترونية تدعي أنها عائدة لنادي القوة الجوية، لكن هذه المواقع هي مجهولة لنا ولا تمثل النادي، مستدركا بأن هناك موقعين يعملان بطريقة زبئية، متهما بقية المواقع بأنها منسدة وتحاول إيذاء النادي، داعيا إياهم إلى ضرورة التخلي بالروح الرياضية والتنافس الشريف بعيدا عن الأساليب الرخيصة والمتلوية.

### حلاوة الدوري

وعن رأيه بكثره تأجيل مباريات الدوري قال جمال إن تأجيل مباريات الدوري الممتاز من

لنعلها أمام فرق إقليم كردستان تكون صعبة بسبب تكامل تلك الفرق من جميع النواحي ، مستدركا بأن فريقنا في مباراته الأخيرة أمام زاخو لم يكن في المستوى المطلوب.

### تدارك الأخطاء

وأكد جمال أن التعويض سيكون موجودا، لأن الدوري لم ينته بعد وفيه الكثير من الوقت لتدارك أي خطأ أو إخفاق يحصل في هذه المباراة أو تلك، مشيرا إلى أن فريق القوة الجوية خلال السنوات الأخيرة كان ينافس على اللقب ولا أعتقد أن هذه السنة سيكون بعيدا عن مسيرته السابقة.

### جمهور مزاجي

وعن مطالبات البعض بإقالة المدرب حسام

أبدي أمين سر الهيئة الإدارية لنادي القوة الجوية الرياضي باسم جمال استغرابه الشديد من قيام اتحاد كرة القدم بكثره تأجيل مباريات دوري الممتاز، مجددا حرص إدارة ناديه بالتمسك بخدمات مدرب فريقها الكروي السوري حسام السيد ، رافضا أية محاولات لإقصائه عن مهمته من تدريب الجوية.

### بغداد/ زيدان الربيعي

أبدي أمين سر الهيئة الإدارية لنادي القوة الجوية الرياضي باسم جمال استغرابه الشديد من قيام اتحاد كرة القدم بكثره تأجيل مباريات دوري الممتاز، مجددا حرص إدارة ناديه بالتمسك بخدمات مدرب فريقها الكروي السوري حسام السيد ، رافضا أية محاولات لإقصائه عن مهمته من تدريب الجوية.

### خسارة طبيعية

وقال جمال لد(المدى) أن نادي القوة الجوية من الفرق المنافسة، لذلك فإن خسارة مباراة واحدة لا تعني شيئا، لأنه من الطبيعي أن يخسر مباراة وأمام فريق زاخو في أرضه وبين جماهيره، مبينا أنه وبشكل دائم المباريات التي

## الطب الرياضي يحاضر عن أخطار المنشطات

### بغداد/ المدى



جانب من أنشطة ذوي الاحتياجات الخاصة

اجل اطلاق منتسبها على اخر تطورات الحاصلة في دول العالم بخصوص ظاهرة المنشطات التي واكب العديد من اللاعبين على ممارستها سعيا في سبيل الحصول على الميداليات الملونة رغم المضار الذي سيعانيه العداء خلال السنوات اللاحقة.

المنشطات والتي تحتوي على ثمانية انتهاكات محدودة. يذكر ان مديريةية الطب الرياضي والعلاج الطبيعي في وزارة الشباب والرياضة دأبت على اقامة العديد من الندوات التي تخص بنشاطات الاتحادات المركزية التابعة الى اللجنة الاولمبية العراقية من

لجنة الاولمبية الوطنية العراقية قد افتتح في فندق الإنتر بغداد دوري اندية العراق بالشطرنج للدرجة الممتازة لعام ٢٠١٤ حيث افتتح ظافر عبد الامير مظلوم رئيس اتحاد الشطرنج حفل الافتتاح بكلمة اوضح فيها مختلف الامور الفنية والتنظيمية للبطولة والانظمة التي استحدثتها الاتحاد في اشراك اللاعبين الشباب وزجهم في الدوري الممتاز بعدها قام الامين العام للجنة الاولمبية بافتتاح البطولة باجراء النقلة الاولى فيها.

وتشارك في الدوري الممتاز ١٤ناديا أعلنت أساؤها وأرقامها حسب قرعة البطولة وهي ١- نادي ثورة العشرين الرياضي – المثنى، ٢- نادي النعمانية الرياضي – واسط، ٣- نادي البيشمركة الرياضي – السليمانية، ٤- نادي القادسية التخصصي بالشطرنج – الديوانية، ٥- نادي الكهراء الرياضي – بغداد، ٦- نادي بعقوبة التخصصي بالشطرنج – ديالى، ٧- نادي خانزاد التخصصي بالشطرنج – اربيل، ٨- نادي غاز الشمال الرياضي – الديوانية، ٩- نادي الهدى التخصصي بالشطرنج – بغداد، ١٠- نادي الفكر التخصصي بالشطرنج – كربلاء، ١١- نادي القيثارة التخصصي بالشطرنج – ذي قار، ١٢- نادي عشتار التخصصي بالشطرنج – بابل، ١٣- نادي الصحة الرياضي – بغداد، ١٤- نادي الاتصالات الرياضي – بغداد.

## الاتصالات يتصدر دوري الأندية بالشطرنج

### بغداد/ المدى

ثورة العشرين وأبي الكهراء إلا أن يضع اسمه في مقدمة الفرق وبالعلامة الكاملة حين فاز على عشتار به ونصف مقابل نقطة ونصف ومثلها فعل نادي خانزاد العنيد حين حقق العلامة الكاملة بفوزه الثالث التتابعي على نادي الفكر ب٦ نقاط ونصف مقابل نصف نقطة وفوز الصحة على نادي القادسية ب٤ نقاط ونصف مقابل ٢ ونصف جامعا نقطته الثالثة من فوز وتعادل



الاتصالات يواصل تفوقه في الجولة الثالثة لدوري الشطرنج



وماذا بعد؟

عبد الوهاب التميمي

## منتخبنا بين الصين وخفي حنين

يواجه المنتخب الوطني، لأول مرة في تاريخ مشاركاته بتصفيات كأس آسيا، طوال أكثر من ٤٠ عاما، خطر الخروج من التصفيات للمرة الأولى في تاريخه، بعد أن كان يحسم بطاقة تأهله مبكرا، ومن دون أن يقترب من خطر عدم الوصول إلى النهائيات الآسيوية.

ولعل مباراة العراق مع الصين، التي ستجرى يوم الأربعاء المقبل في دولة الإمارات العربية، ستكون أهم مباراة لمنتخبنا منذ سنوات عدة، وربما قاربت أهميتها، مباراة نهائي كأس آسيا ٢٠٠٧ التي خاضها منتخبنا الوطني أمام السعودية، وانتهت بفوز عراقي تاريخي، أمّن له لقب آسيا لأول مرة.

ومن عجائب القدر، إن يكون بطل آسيا ٢٠٠٧، يواجه خطر الخروج من التصفيات، في حين ضمن الأبطال السابقون لآسيا الوصول إلى النهائيات مبكرا، وإذا حصل ولم يتأهل العراق إلى النهائيات، سيكون الفريق الوحيد الذي حصل على لقب البطولة الآسيوية، ولن يشارك في كأس أمم آسيا المقبلة في عام ٢٠١٥ !

لا يلوم منتخبنا إلا نفسه، فهو من وضع حاله في عنق الزجاجة، بعد أن فشل في الحصول على نقطة واحدة من مبارياته الثلاث أمام الصين والسعودية، ولولا منتخب اندونيسيا، الذي سمح لنا بالفوز عليه مرتين، ونجح في خطف نقطتين من الصين، لكان كل شيء انتهى، بالنسبة إلى منتخبنا، حيث كان فوز الصين على اندونيسيا، يسهم في وصول الفريق إلى نقطته العاشرة، مقابل ست نقاط لمنتخبنا، وبالتالي لن نصل إلى المركز الثاني، الذي يكون قد حسم للصين، أما لو تعادلتا مع اندونيسيا، سيكون لدينا أربع نقاط بدل الست، وبالتالي فإن تأهلنا سيكون مرتبطا بنتائج منتخبنا أخرى في عدد من مجموعات التصفيات، أي أن الفوز على الصين لا يكفي للتأهل.

ما نكرته سابقا يدل على أن الظروف لم تكن ضدنا، أو معنا، لأننا لم نصنع قدرنا، بقدرتنا وعملنا، وما حصدها في خمس مباريات، مهما تكن التبريرات، والتفسيرات، ووجهات النظر، هو حوصلة عمل المنتخب الوطني طوال التصفيات الآسيوية، التي بدأت منذ شباط ٢٠١٣، لذلك علينا أن نترك كل شيء وراءنا، ونركز فقط على المباراة مع الصين، لأن الكرة لا زالت في ملعبنا، وإمكانية تأهلنا كبيرة، ليس لأننا الأفضل أو أن منتخب الصين أقل من قدرتنا ومهارتنا وإمكانياتنا، لكن لان الفرصة بأيدينا، برغم كل إخفاقاتنا السابغة.

أمر جيد وإيجابي أن يدخل المدرب حكيم شاكر ولاعبوه المباراة بروح التفاؤل، وكلهم عزم على حسم المباراة لصالحهم، لكن ذلك لا يكفي من دون التخطيط الجيد لها، عبر دراسة الفريق الصيني أولا، وعدم الاستعجال في إنهاء المباراة، لأن إحراز هدف واحد في بداية المباراة أو في الشوط الأول، لا يعني إن المباراة انتهت، بهدف التعادل يأتي خلال لحظة، كما إن تأخر تسجيل الهدف، لا يعني إن زمام المباراة أفلتت من يد لاعبينا، فالتسرع مرفوض، ومطله الاستعجال، الهدوء مطلوب، لأن الوقت لا يلعب لصالح فريقنا، سواء سجلنا أم لم نسجل، لأن المنتخب الصيني، سيدخل المباراة من دون ضغوط، فهو سيتأهل، إلا إذا خسر بفارق هدف أمام العراق، وفاز المنتخب اللبناني على مضيقه التاييلاندي بخاسية نظيفة، وإذا كانت النتيجة الأولى ممكنة، فإن الثانية صعبة الحصول، لاسيما أن المنتخب اللبناني، لم يسجل أي هدف في المبارتين اللتين خاضهما خارج أرضه في التصفيات الآسيوية، هذا الاطمئنان الصيني، سيجعلهم يلعبون من دون حذر أو حسابات أخرى، مما يجعل الراحة مصدر قوة لهم.

مباراتنا مع الصين، مفترق طرق بالنسبة إلى الكرة العراقية، فالإنجاز الذي حصل قبل أكثر من شهر، بحصول منتخبنا الأولمبي على كأس آسيا، سيتأثر إلى أشلاء، وتقلب الفرحة إلى حزن، ما إن يخفق منتخبنا في التأهل (لاسمح الله) إلى النهائيات الآسيوية، فالفوز على الصين مطلوب ومهم، لكن من دون تحميل اللاعبين والجهاز الفني الكثير من الضغوط التي تجعلهم يفقدون تركيزهم، بدل أن يكون الاهتمام منصبا على إزالة كل أسباب التوتر والتشنج.

سيكون ملعب الشارقة، قبلة قلوب جميع العراقيين طوال ٩٠ دقيقة، ودعاء الجميع لن يتوقف وأمل الكل إن ينضم يوم الخامس من آذار ٢٠١٤، إلى جميع التكريات السعيدة لعشاق المنتخب الوطني، فأمام لاعبينا حنين لا نالت لها، أما اجتياز الصين، أو العودة إلى بغداد بخفي حنين، ونحن بالانتظار.

## فاضل يدعم الرياضة العراقية بكتاب جديد

### بغداد/ المدى

المبارزة وأسس التحكيم فيها . وبالرغم من تعدد المؤلفات التي اخصت ببرياضة المبارزة إلا إن ما يمتاز به هذا الكتاب هما محوران اثنان الأول هو ما يخص حداثة المعلومات وتجديدها وطريقة طرحها حيث حاول المؤلفان ان تكون المعلومات حديثة ومنتجدة قدر الإمكان بينما المحور الثاني وهو الأهم ونتيجة لخبرتهما في القانون الدولي لرياضة المبارزة حاولا ان يربطوا كل محتوى الكتاب بالقانون الدولي وتناول كل مفردة من مفرداته من جانب هذا القانون الذي تعد المعرفة به أساساً لمعرفة رياضة المبارزة.

المنشطات والتي تحتوي على ثمانية انتهاكات محدودة. يذكر ان مديريةية الطب الرياضي والعلاج الطبيعي في وزارة الشباب والرياضة دأبت على اقامة العديد من الندوات التي تخص بنشاطات الاتحادات المركزية التابعة الى اللجنة الاولمبية العراقية من

# ميلان يصطدم بيوفنتوس في جولة نارية بالدوري الإيطالي

□ روما/ أف ب

تختتم الجولة السادسة والعشرين من الدوري الإيطالي لكرة القدم اليوم الأحد بمباراة نارية بين ميلان ويوفنتوس المتصدر.

ويحتل يوفنتوس صدارة جدول الترتيب برصيد ٦٦ نقطة من ٢٥ مباراة، لكنه ربما يواجه معضلة الارهاق، حيث التقى الفريق مع ضيفه طرابزون سبور التركي في الدوري الأوروبي.

وقال انطونيو كونتي المدير الفني ليوفنتوس "الفوز على طرابزون على ملعبنا يهدفين تخليفين في الجولة الأولى كان مهما، وأكثر أهمية في تلك أننا لم تهتز شبكاتنا، ولكن هذه النتيجة مازالت لا تجعلنا مطمئنين".

ويقتد يوفنتوس جهود لاعب وسطه الغاني كوادو أسامواه، ولكنه استعاد جهود مدافعه جورجيو كيليني.

وعلى عكس يوفنتوس، فإن ميلان مازال ينافس في دوري أبطال أوروبا، حيث سقط الفريق على ملعبه أمام أتلتيكو مدريد الأسبوع الماضي بهدف نظيف في ذهاب دور ١٦.

ومن المنتظر أن يستعيد المدرب الهولندي لميلان كلارنس سيدورف جهود ماتيا دي سكيليو ودافيدي بونيرا والحارس كريستيان ابياتي، كما يأمل سيدورف استعادة ماركو بالوتيلي لعافيته بعد تعرضه لإصابة في الكتف.

وطراً تقدم ملحوظ على أداء ونتائج ميلان منذ وصول سيدورف في منتصف الشهر الماضي، حيث فاز الفريق في أربعة من آخر ست مباريات، ولكنه مازال يحتل المركز التاسع في جدول ترتيب الدوري الإيطالي برصيد ٣٥ نقطة، بفارق ١٦

نقطة عن المراكز المؤهلة لدوري أبطال أوروبا، وخمس نقاط عن المراكز المؤهلة للدوري الأوروبي. وفي مباريات اليوم الأحد يلتقي نابولي مع ضيفه ليفورنو ولاتسيو مع ضيفه فيورنتينا وكاليري مع اودينيزي واتالانتا مع كيبفو وجنوه مع كاتانيا وساسولو مع بارما وتورينو



ميلان يطمح لاستعادة توازنه أمام يوفنتوس

صغيرة أخرى في تاريخ ميلان دولي ولقاء يشعر به بقوة نحن اللاعبين والأمر نفسه ينطبق على وسائل الإعلام والجماهير. وأكد كاكّا أن هزيمة يوفنتوس ستعطي الميلان دفعة قوية حتى نهاية الموسم برغم ما يضمنه الفريق من مواهب عدة وتمتعه بمستوى أداء قوي.

، وذلك في الوقت الذي يقبع فيه ميلان في منتصف الجدول وسط مشكلات عدة في الوقت الذي يتصدر فيه اليوفي جدول الترتيب. وقال كاكّا - في تصريحات لسكاي سبورت ٢٤ - "اللقاء أمام يوفنتوس هو ديربي مع سامبدوريا وفيرونا مع بولونيا. وأعرب النجم البرازيلي كاكّا عن اعتقاده بأن لقاء يوفنتوس وياه سي ميلان هو لقاء الديربي الحقيقي في إيطاليا. يلتقي السيدة العجوز مع الروزينيري مساء اليوم الأحد

مع سامبدوريا وفيرونا مع بولونيا. وأعرب النجم البرازيلي كاكّا عن اعتقاده بأن لقاء يوفنتوس وياه سي ميلان هو لقاء الديربي الحقيقي في إيطاليا. يلتقي السيدة العجوز مع بارما وتورينو

عن المراكز المؤهلة للدوري الأوروبي. وفي مباريات اليوم الأحد يلتقي نابولي مع ضيفه ليفورنو ولاتسيو مع ضيفه فيورنتينا وكاليري مع اودينيزي واتالانتا مع كيبفو وجنوه مع كاتانيا وساسولو مع بارما وتورينو

## أخبارهم

■ مدد الإيطالي مارتشيلو ليبي، المدير الفني لغوانغزو إيفرجراندني الصيني منذ ٢٠١٢ تعاقد مع النادي حتى ٢٠١٧. وقالت مصادر من حامل لقب دوري أبطال آسيا لكرة القدم إن راتب المدرب سيبقى نحو عشرة ملايين يورو في الموسم، وذلك بعد أن قاده الإيطالي المخضرم للقب الدوري المحلي في الموسمين الأخيرين، فضلاً عن الكأس في عام ٢٠١٢. ثم للقب القاري ٢٠١٣، وهو ما ألقه بالمركز الرابع في كأس العالم للأندية الأخيرة بالمغرب. ودارت شائعات خلال الأيام الماضية بأن موسم ٢٠١٤ الذي ينطلق الأسبوع المقبل سيكون هو الأخير للمدرب الإيطالي في الصين، وربما في مشواره كله، حيث رفض ليبي (٦٥ عاماً) عرض التجديد في البداية، متعللاً بشعوره بالإرهاق عقب الموسم الماضي.



■ يحاول راؤول غونزاليس نجم هجوم السد القطري الحالي وأسطورة ريال مدريد السابق إقناع غريمه القديم تشافي هيرنانديز فنان وسط ملعب برشلونة للانتقال إلى قطر عقب انتهاء عقده مع الفريق الكتالوني، وذلك وفقاً لصحيفة "أس" الإسبانية. الصحيفة أكدت أن راؤول هو طريق ووسيط النادي القطري لاستقطاب النجم الإسباني المخضرم، وخاصة بعد انتهاء منافسات كأس العالم في البرازيل الصيف المقبل، تشافي كان قد أعلن مسبقاً أنه لا يريد ترك برشلونة وسيعتزل فيه مع انتهاء عقده في ٢٠١٦، لكن بحسب الصحيفة ذلك لن يمنع العروض من أندية الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا، وقطر بفضل راؤول. وأشارت الصحيفة إلى أن انتقال تشافي لقطر سيعتمد على نتائج برشلونة واسبانيا في نهاية هذا الموسم وبعد كأس العالم، حيث من الممكن أن يتغير الكثير من الأمور.



■ أعرب ديفغو كوستا نجم هجوم أتلتيكو مدريد عن فخره الشديد لاستدعاء فيسنتي ديل بوسكي المدير الفني لمنتخب إسبانيا له لخوض مباراة إيطاليا الودية المقرر لها يوم الأربعاء المقبل.



وقال كوستا في تصريحات لصحيفة "ماركا" الإسبانية "أشعر بسعادة بالغة، بعد انضمامي للماتادور، فخر لي أن أردني قميص المنتخب الإسباني، وما يزيد سعادتي أن المباراة ستقام على ملعب "فيسنتي كالديرون" معقل أتلتيكو مدريد". من جانبه أكد ديل بوسكي أنها مجرد قائمة لمباراة واحدة، وليست القائمة التي سيخوض بها منافسات كأس العالم في البرازيل، مشيراً إلى أن كل شيء من الممكن أن يتغير. يذكر أن مباراة إيطاليا ستكون آخر مواجهة لإسبانيا قبل إعلان تشكيلة مبدئية من ٢٠ لاعبا في أيار المقبل قبل كأس العالم.

## جيمس يقود سلة ميامي إلى الفوز على نيكس

والفوز هو الأول لبروكلين على منافسه في عقر داره منذ ٢٧ كانون الثاني عام ٢٠٠٧. وتغلب واشنطن ويزاردز على تورونتو رايتورز ١٢٤-١٢٩ بعد التمديد ثلاث مرات في مباراة ماراثونية استمرت ثلاث ساعات و٣٢ دقيقة.

وتغلب انديانا بيسرز متصدر ترتيب المجموعة على ميلووكي باكس متذيل هذه المجموعة ١٠١-٩٦.

وكان انديانا في طريقه إلى تحقيق فوز سهل عندما تقدم بفارق ١٧ نقطة في الشوط الأول، لكن ميلووكي صاحب اسوأ سجل هذا الموسم في الدوري المحلي (١١ انتصار و٤٦ هزيمة) نجح في تقليص الفارق تدريجياً لابل تقدم بفارق ست نقاط في الربع الثالث لكن الكلمة الأخيرة كانت لانديانا في النهاية.



لويرون جيمس يتوج جهوده بفوز كبير على نيكس وكان الأفضل في صفوفه كارميلو انطوني بتسجيله ٢٩ نقطة، في حين أضاف تايسون تشاندلر ١٩ نقطة ونجح في ١٦ متابعة، و١٢-٨٩ بفضل ١٨ نقطة لبول بيرس.

جيمس لم يتأثر حيث نجح في ١٣ تسديدة من أصل ١٩ قام بها. وأضاف دواين وايد ٢٣ نقطة، في حين مُني نيويورك نيكس بخسارته الرابعة على التوالي

وقاد نجم ميامي هيت لويرون جيمس فريقه إلى فوز كبير على نيويورك نيكس ٨٢-٨٢ ضمن دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين بتسجيله ٣١ نقطة. وخاض جيمس المباراة الأولى له منذ إصابته بكسر في أنفه وهو لبس قناعاً لرحمي وجهه لكي يتمكن من اللعب.

وتابع جيمس في هذا الصدد "بعض النظر عن القناع، فإن الرؤية هي التي تزعجني خصوصاً أنه يتعين عليّ أن انظر يمينا وشمالاً دائماً خلال المباراة، لكن يبدو أن أداء

## الإسباني جلد في صفوف (الناشأت) لمباراة تشيلي

كما عاد إلى التشبيكة المهاجمان ميروسلاف كلوزه ولوكاس بودولسكي. ويخوض المنتخب الألماني ثلاث مباريات تجريبية أخرى استعداداً لكأس العالم في البرازيل ضد بولندا في ١٣ ايار،

فاجأ مدرب منتخب ألمانيا يواكيم لوف الجميع باستدعاء أربعة لاعبين جدد إلى صفوف الناشئات المدعو إلى مواجهة نظيره التشيلي وديا الأربعاء المقبل في شتوتغارت. والأربعة الجدد هم: المهاجم بيار ميشال لاسوغا (هامبورغ) والمدافع شكوربان مصطفى (سبديوريا الإيطالي) وماتياس غينتر (فرايبورغ) ولاعب الوسط اندري هان (أوغسبورغ). وعاد إلى صفوف المنتخب لاعب وسطه باستيان شفانينشايفر للمرة الأولى منذ تشرين الأول الماضي بعد سلسلة من الإصابات تعرض لها في الأشهر الأربعة الأخيرة،



لاعبو ألمانيا يكررون باستعدادهم للمونديال

□ بون/ أف ب

□ واشنطن/ أف ب

## إسبانيا تنهي استعداداتها للمونديال بمواجهة السلفادور

□ مدريد/ أف ب

كشفت المنتخب الإسباني لكرة القدم بطل العالم عن برنامجه الإعدادي لنهايات كأس العالم المقررة الصيف المقبل في البرازيل، الذي سيختتمه بمباراة دولية ودية أمام السلفادور في ٧ حزيران في العاصمة الأمريكية واشنطن.

ونشر الاتحاد الإسباني في بيان له الروزنامة الإعدادية بالتفصيل التي تتضمن مباراتين إعداديتين فقط أمام بوليفيا في ٣٠ أيار في أشبيلية والتي تم الإعلان عنها الخميس الماضي، وأمام السلفادور في ٧ حزيران.

وسيتم استدعاء اللاعبين المشاركين في المعسكر الإعدادي للمونديال من قبل المدرب فيسنتي دل بوسكي الاثنين ٢٦ أيار



مبارتان للماتادور تحضرانه لكأس العالم تشيلي واستراليا.

المتحدة حيث سيتدربون في الجامعة الكاثوليكية الأمريكية في واشنطن. وتقام المباراة أمام السلفادور المصنفة ٧٨

اي بعد يومين من المباراة النهائية لمسابقة دوري أبطال أوروبا في لشبونة، وسيتوجهون في الثاني من حزيران إلى الولايات المتحدة حيث سيتدربون في الجامعة الكاثوليكية الأمريكية في واشنطن. وتقام المباراة أمام السلفادور المصنفة ٧٨

ويطير المنتخب الإسباني الأحد ٨ حزيران إلى كوريتيبا في جنوب البرازيل حيث سيسكر في مركز التدريبات "كاجو" الخاص بأتلتيكو باراينايزي. وأوقعت القرعة أبطال العالم في المجموعة الثانية، وسيستهلون حملة الدفاع عن اللقب في ١٣ حزيران أمام هولندا الوصيفة في سالفادور دي باها، ثم يواجهون بعدها تشيلي واستراليا.

## فيدرر يواجه ببرديتش في نهائي تنس دبي

□ دبي/ أف ب

في مباراة الدور نصف النهائي من بطولة دبي الدولية للتنس. وسيضرب فيدرر موعداً في المباراة النهائية مع التشيكي توماس بريديتش نوناف ديوكوفيتش بواقع مجموعتين لمجموعة واحدة ٦-٦ و ٦-٢

في مباراة الدور نصف النهائي من بطولة دبي الدولية للتنس. وسيضرب فيدرر موعداً في المباراة النهائية مع التشيكي توماس بريديتش نوناف ديوكوفيتش بواقع مجموعتين لمجموعة واحدة ٦-٦ و ٦-٢

في مباراة الدور نصف النهائي من بطولة دبي الدولية للتنس. وسيضرب فيدرر موعداً في المباراة النهائية مع التشيكي توماس بريديتش نوناف ديوكوفيتش بواقع مجموعتين لمجموعة واحدة ٦-٦ و ٦-٢

## قطر تتوج بذهبية الفرق في غرب آسيا للبيليارد

□ الدوحة/ أف ب

النهائية على نظيره الكويتي المكون من بدر العوضي وعبد الله اليوسف (١١-٦) في مباراة قوية ومتكافئة، إلا أن الثنائي القطري حسنها بمهارته في الأوقات الصعبة. وجاءت المباراة مثيرة منذ البداية بعد تقدم الفريق الكويتي (٢-٠) إلا أن الفريق القطري رد سريعاً بشوطين متتاليين ليغادق النتيجة (٢-٢)، لكن الفريق الكويتي استعاد التقدم من جديد (٢-٣) قبل أن يسيطر الفريق القطري على مجريات المباراة بالنتيجة (٤-٠) و (٩-٥) ثم أنهى اللقاء لصالحه (١١-٦).

توج المنتخب القطري بذهبية الفرق للبيليارد في اختتام منافسات بطولة غرب آسيا للبيليارد والسنوكر التي نظمها الاتحاد القطري للعبة بصورة مجمعة في كل من البليارد ٨ كرات و ٩ كرات، والسنوكر ٦ ريد و ١٥ ريد على مستوى الفردي والزوجي والفرق، على مدار ٨ أيام بمشاركة ٦٠ لاعبا يمثلون ١٢ دولة.

وجاء فوز المنتخب القطري A المكون من بشار حسين وعلي العبيدي بذهبية فرق البيليارد بعد فوزه في المباراة



## مانشستر سيتي يسعى للقبه الأول عبر بوابة سندرلاند

أولمبياكوس مهدد بالاقصاء، في سلة أوروبا

كابوسا على فريقه كما حصل معه عقب خسارة الكأس أمام ويغان، ما يمكن أن يؤثر سلبا على مشواره في البطولات الثلاث الأخرى التي يناهس على ألقابها، خصوصا ان مستوى الفريق تراجع في الايام القليلة الماضية حيث خسر أمام تشيلسي وتعادل مع نوريتش سيتي، كما خسر أمام برشلونة الإسباني في دوري ابطال أوروبا.

بسبب اصابة في أوتار القدم لكن يتعين على بيليجريني الحذر كون الفريق يدخل بقيادة المدرب السابق الايطالي روبرتو مانشيني مرشحا للفوز بكأس انكلترا العام الماضي ضد ويغان، وإذا بالآخرين يحزن اللقب ما أدى إلى إقالة المدرب الايطالي بعد يومين فقط. ويدرك بيليجريني جيدا ان الخسارة أمام سندرلاند في النهائي غدا سيشكل

البيون (٢-١ بعد التمديد) وخسر نهائي ١٩٧٤ أمام وولفرهامبتون واندررز. يعد سيتي مرشحا بقوة للفوز بهذه المباراة واحراز اول القابه هذا الموسم، نظرا لترسانة النجوم في صفوفه وسيضم اليهم المهاجم الأرجنتيني سيرخيو أغويرو الذي ابتعد منذ فترة بسبب الإصابة. وغاب أغويرو عن المباريات الخمس الاخيرة لسيتي

ربع النهائي ٣-١. وفي نصف النهائي، سحق وست هام (٦-٠) نهابا و(٣-٠) إيابا. وهي المرة الاولى التي يبلغ فيها مانشستر سيتي نهائي كأس الرابطة النهائية لكأس الرابطة بعد اكتساحه منذ ١٩٧٦، والرابعة في تاريخه، عندما توج بلقبه الثاني على حساب نيوكاسل يونايتد (٢-٠)، وفاز باللقب أيضا عام ١٩٧٠ على حساب وست بروميتش

وتأجلت مباراة سيتي مع جاره مانشستر يونايتد أيضا التي كانت مقررة بسبب ارتباطه بنهائي كأس الرابطة. تأهل مانشستر سيتي إلى المباراة النهائية لكأس الرابطة بعد اكتساحه ويغان اقلتيك (٥-٠) في الدور الثالث، وتغلبه على نيوكاسل (٢-٠) في الدور الرابع، قبل ان يتخطى ليستر سيتي في

اربع جبهات (الدوري والكأس وكأس الرابطة في انكلترا ودوري ابطال أوروبا). يحتل مانشستر سيتي المركز الثالث في الدوري الإنكليزي بعد المرحلة السابعة والعشرين برصيد ٥٧ نقطة، بفارق ثلاث نقاط عن تشيلسي المتصدر ونقطتين عن ارسنال الثاني، لكن له مباراة مؤجلة مع سندرلاند بالذات.

### □ لندن / وكالات

يسعى مانشستر سيتي إلى إحراز باكورة القابه هذا الموسم عندما يلتقي سندرلاند اليوم الأحد على ملعب ويمبلي في نهائي كأس رابطة الاندية الإنكليزية المحترفة لكرة القدم. يحارب مانشستر سيتي بقيادة المدرب التشيلي مانويل بيليجريني بقوة على

## خسارة جديدة لسلة أولمبياكوس أمام فنار بخشه

صدارة هذه المجموعة من نصيب برشلونة الذي فاز بكل مبارياته بعدما تفوق بعد وقت إضافي ٨٩-٨٤ على أناضولو إيفيس اسطنبول.

وقال تشابسي باسكوال مدرب برشلونة لموقع البطولة "قدم إيفيس عرضا قويا لكننا لعبنا بذكاء كبير في آخر دقائق عدة من الوقت الأصلي ثم لعبنا بحماسة لنتمكن من الفوز باللقاء." تألق ميلوش تيودوسيتش وسجل ثلاث رميات ثلاثية قرب النهاية لمساعد تشسكا موسكو على الفوز على لوكوموتيف في مباراة مثيرة.



أولمبياكوس مهدد بالاقصاء، من سلة أوروبا

واحدة وخسر سبع مرات خلال الدور الحالي.

وأعترض فنار بخشه أماله في التأهل لدور الثمانية بينما سجل ليناس كليزا وليستر بو مكالييف ٤١ نقطة فيما بينهما أمام الجماهير التركية المتحمسة الجمعة الماضية. وهذا الفوز الرابع لفناربخشه مقابل خسارته أربع مرات وهو السجل الذي يحمله أولمبياكوس وكذلك غريمه اليوناني باناثيناكوس وملقا الإسباني. ويقدم ميلانو على هذا الرباعي في ظل فوزه خمس مرات وخسارته في ثلاث مباريات لكن

### □ مدريد / وكالات

أصبح أولمبياكوس حامل اللقب مهددا بعدم التقدم في الدوري الأوروبي لكرة السلة بعد خسارته ٧٨-٧٤ أمام فناربخشه بينما واصل برشلونة تألقه وحقق فوزه الثامن على التوالي في دور ١٦ الجمعة الماضية. تمكن تشسكا موسكو من الفوز على غريمه الروسي لوكوموتيف كوبان كراسنودور ٩٤-٩٣ بينما شارك لامار أودوم لاعب لوس أنجلوس ليكرز السابق في جزء من مباراة فريقه لاجورال كوتستا فيتوريا فريق الذيل الذي فاز مرة

## غوارديولا يتمنى عودة ريبيري للملاعب

### □ بون / أف ب

غوارديولا عشية تضييف شالكة ضمن المرحلة الثالثة والعشرين من (البوندسليغا) "أتمنى أن يكون معنا ضد فولفسبورغ (في ٨ آذار المقبل) وفي كل الأحوال أمام ارسنال (الإنكليزي)" في إشارة إلى إياب الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري ابطال أوروبا المقررة في ١١ المقبل في ميونيخ التي يدخلها الفريق البافاري بأفضلية الفوز نهابا في لندن بهدفين نظيفين. ويعيب ريبيري عن الملاعب منذ ٢ شباط وتحديدا المباراة التي سحق فيها بايرن ميونيخ اينتراخت فرانكفورت (٥-٠) حيث خضع في اليوم التالي إلى عملية جراحية من أجل معالجة ورم دموي في اسفل ظهره.



ريبيري

غوارديولا

## باولو بنتو يختار تشكيلة البرتغال لودية الكاميرون

### □ لشبونة / أف ب

كشف مدرب البرتغال باولو بنتو عن تشكيلة من ٢٣ لاعبا للمباراة الدولية الودية لمنتخب بلاده أمام الكاميرون الأربعاء المقبل ضمن الاستعدادات لنهائيات كأس العالم لكرة القدم المقررة

الصفيف المقبل في البرازيل. وضمت التشكيلة مهاجمين جديدين تم إستدعاهما للمرة الأولى إلى صفوف المنتخب البرتغالي هما ايفان كافاليريو (بنفيكا) ورافا (سبورتنغ براغا). وقال بنتو في مؤتمر صحافي "لقد تابعناهما مع فريقهما وقررنا بان الوقت حان لاستدعاهما لصفوف المنتخب".

## الإصابة تمنع فيرر من نصف نهائي اكابولكو

### □ مكسيكو سيتي / وكالات

اضطر الإسباني دافيد فيرر المصنف أولا ويطل اعوام ٢٠١٠ و ٢٠١١ الى الانسحاب من مباراته مع الجنوب افريقي كيفن اندرسون الخامس بسبب الإصابة بعد ان حسم المجموعة الأولى ٦-٤ وتخلف في الثانية ٢-٤، ما سمح للاخير ببلوغ الدور نصف النهائي من دورة اكابولكو المكسيكية الدولية لكرة التنس المختلطة



دافيد فيرر

البالغ مجموع جوائزها ١٤٥٤٣٦٥ دولارا. وكان فيرر يمني النفس بلقبه الثاني في ٢٠١٤ (توج بطالا لدورة بونينوس ايرس) والثاني والعشرين في مسيرته الاحترافية لكن الإصابة حرمته من مواصلة مشواره فيما حصل منافسه الجنوب افريقي على بطاقة دور الاربعة حيث سيلتقي الأوكراني الكسندر دولغوبولوف جونيور الذي تغلب بدوره على الكرواتي ايفو كارلوفيتش ٦-٤ و ٧-٤ (٧-٤).

## موقعة نارية بين سان جيرمان وغريمه مرسييليا

### □ باريس / أف ب

تتجه الأنظار اليوم الأحد إلى ملعب "بارك دي برينس" في العاصمة الذي يحتضن موقعة نارية بين باريس سان جيرمان المتصدر وحامل اللقب وغريمه التقليدي مرسييليا الخامس في المرحلة السابعة والعشرين من الدوري الفرنسي.

يسعى النادي الباريسي بقيادة نجمه السويدي زلاتان إبراهيموفيتش (٢٢ هدفا حتى الآن في صدارة هدافي الدوري) إلى المحافظة أقلها على فارق النقاط الخمس الذي يفصله عن مطارده موناكو الذي يخوض بدوره اختبارا صعبا للغاية في ضيافة سانت إتيان الرابع الذي يقاتل من أجل ازاحة ليل عن المركز الثالث الاخير المؤهل إلى دوري ابطال أوروبا الموسم المقبل، خصوصا ان الفارق بين الفريقين ليس سوى نقطة وحسب.

ويأمل فريق المدرب لوران بلان الذي يصارع على ثلاث جبهات (وصل إلى نهائي كأس الرابطة حيث يواجه ليون في ١٩ نيسان، فيما ودع مسابقة الكأس من دور ٣٢ على يد مونبلييه) بأن يجدد تفوقه على غريمه المتوسطي لان النادي الباريسي خرج فائزا من المواجهات الاربع السابقة التي جمعته بمرسييليا (اثنان منها في الدوري وأخريان في الكأس وكأس الرابطة)، خصوصا ان الضيف لم يعد فائزا من العاصمة منذ ٢٨ شباط ٢٠١٠ حين اكتسح سان جيرمان بثلاثية نظيفة في طريقه لإحراز اللقب.

وتختتم المرحلة اليوم الأحد حيث يلتقي اجاكسيو مع ليل، وليون مع مونبلييه.

## نبض الشارع

يوسف المحمداوي

## مجازوسلط المدن

غياب الجهات الرقابية المختصة ببعض الامور جعل من العاصمة بغداد وبقية المحافظات عرضة لانتهاكات كبيرة وكثيرة تشوه وجه المدينة والمدنية التي يجب ان تتصف بها وتنتهي احياء وأزقة المدن الفخمة ورونقها من خلال الطابع الحضاري الذي يجب ان يكون هو المشهد الحضاري والذي يعكس جمالية اي بلد في العالم، ولكن في العراق وللأسف تبدو الصورة معكوسة تماما ومغايرة للمألوف والمفروض، وذلك كما ذكرنا بسبب الاختفاء التام للجانب الرقابي لتلك التجاوزات

ومنها على سبيل المثال لا الحصر شيوع ظاهرة مجازر المواشي وسط المدن وما لها من تداعيات على مستوى الصحة والبيئة والذوق العام، وهي حالة غريبة لم يشهدها البلد في ظل الانظمة السابقة حيث كانت هناك مجازر خاصة وخاضعة لضوابط وتعليمات معروفة يلتزم بها الجميع وخلافه يتعرض المخالف لأقسى العقوبات التي تصل احيانا الى الحبس وليس الغرامة فقط، والمناشية التي يتم جزرها وتوشم باختام خاصة من قبل الجهات الرقابية.

اليوم لا يستغرب أي متابع أن يجد مجاميع مجازر ما أنزل الله بها من سلطان تتوسط ساحات وطرق المدن الخارجية والداخلية، والمشكلة ان العديد من المواطنين يلجؤون الى تلك المجازر العشوائية كبديل عن محال القصابة المجازة ومبرراتهم في ذلك اللجوء هو انخفاض اسعار اللحوم عند اصحاب تلك المجازر غير مباينين بالاسباب الرئيسية التي تقف وراء انخفاض اسعار تلك اللحوم، ولا ذهول ولا استغراب حين سمعنا بفضيحة عصابة تقوم بنحر الحمير

وأكد لنا العديد من المواطنين ان بعض اصحاب تلك المجازر يقومون بذبح مواشي مريضة او قد تكون مشرفة على الموت ويقومون بشرائها بأسعار زهيدة ويتم بيعها بتلك الاسعار المنخفضة، والضمير الذي وافق على نحر الحمير وبيع لحومها للمطاعم لتأكلها الناس لا عجب أن يقوم بنحر الميتة من تلك المواشي وبيعها على الناس؛ ولا يمكن تجاهل التأثير الصحي والبيئي لتلك المجازر على الاحياء السكنية التي ابتليت بها، وما تسببه من رواث كريهة وانواع

الابوية لمواطني تلك المناطق التي من خلال تلك المجازر أصبحت مرتعا لأنواع الحشرات والديدان، والمصيبة ان المجالس البلدية لتلك المناطق على علم ودراية بتلك المجازر غير النظامية لا يستطيعون محاسبة هؤلاء وبحسب قول احد المواطنين ان عضو المجلس البلدي حين يريد محاسبة احدهم سيكون جواب المخالف لعماله (نظف الباجة العمك)؛ وفي حالة إصراره على المحاسبة ستتدخل عشيرة المخالف تحت يافطة قطع الأعناق ولا قطع الأرزاق و(إلك الله يالمواطن).

## مصاد ومصائب وقصص احتيال لا تنتهي

## العنوسة تدفع بفتيات للبحث عن شركاء حياتهن عبر الفيسبوك



بغداد / ايناس طارق تصوير / محمود رؤوف

كانت دائما تبحث عن شريك حياتها عبر شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك او تقوم بمتابعة (قنوات الخطبة) وما ان تكتشف ان الشخص الذي استمرت معه بعلاقة صداقة ولشهور عدة يريد ان يلبي رغباته الجنسية وليس التواصل والارتباط وبناء أسرة مثلما اخبرها في اول مرة تكلم معها عبر الدردشة الصوتية.. نور فتاة في العقد الثاني من العمر تخرجت في إحدى الكليات الانسانية وفرصتها بالحصول على تعيين ضعيفة جدا برغم تقديمها طلبات عدة للتوظيف في اكثر من وزارة، ولأنها جليسة البيت فان فرصة زواجها أصبحت ضئيلة، تسرد نور حكاياتها ل(المدى) قائلة: تعرفت على اكثر من شاب واستمرت العلاقة احيانا وقتا طويلا وكنا نتحدث عن امور الزواج وما ان اطلب منه ان يتقدم لخطبتي يبدأ بالانسحاب وعدم الرد على مسجاتي ومن ثم افهم ان الموضوع انتهى وان ما كان وحدث هو مجرد صفحة في عالم الفيسبوك أغلقت.

**الزواج علاقة عمر لا مجرد علاقة عابرة، أرفض أن أدخل تجارب عاطفية عبر هذا النوع من التعارف. الكثير من اصدقائي يأخذون من هذه العلاقات سبيلا للمزاح والسخرية ولا أعتقد أنهم يبحثون عن زوجة بشكل جدي، ولذا أفضل ترك الأمر للقسمة والنصيب والتعارف المباشر**

ومنها العراق الذي عرفت ساحات محاكمه الشرعية مؤخرا حالات طلاق مماثلة بعد ان تحققت احلام أبنائه بخسول التكنولوجيا الحديثة اليه في السنوات الاخيرة.

**باحث أمريكي: الزواج عبر الأنترنت أطول عمرا**

التعارف عبر الأنترنت يؤدي الى زواج سعيد وطويل الأمد، هذا ما توصلت اليه دراسة أمريكية وهي تناقض الآراء المنشورة في هذا التحقيق حيث قام عدد من الباحثين ومن ضمنهم جامعة شيكاغو، جرت الدراسة على ما يقارب ٢٠ ألف أمريكي من المتزوجين ما بين عامي ٢٠٠٥ و٢٠١٢. تبين للباحثين ان الأزواج من ضمن هذه العينة الذين تعرفوا على بعضهم البعض عبر الأنترنت يقرون في الغالب مع بعضهم البعض اكثر من الأشخاص الذين تعرفوا على شركائهم في العمل او في الحانة، كما ان من التقوا عبر الأنترنت اعطوا علامة اعلى لعلاقتهم الزوجية بالمقارنة بالبقية، كما لاحظت الدراسة ان الغالبية العظمى من الأمريكيين ما زالوا يتعرفون على شريك او شريكة العمر بعيدا عن الأنترنت، وان الزواج الأنجح هو بين اولئك الذين تعرفوا على بعض على مقاعد الدراسة او خلال مناسبات اجتماعية او اماكن العبادة او تشاؤا سويا، إلا ان النتائج المستخلصة من هذا البحث الذي نشر قبل اسابيع انشرت كالنار في الهشيم عبر الأنترنت، أشارت في المقابل الكثير من الشكوك حول دقتها، لكن ما يمكن استخلاصه من هذا البحث ان أعداد الذين يعرفون على زوج او زوجة عبر الأنترنت هي بازياد واضح في الولايات المتحدة وبقية العالم، وهذا ما قد يفسر الاعلانات الكثيرة لواقع التعارف ولإيجاد الشريك وغيرها من المواقع التي بدأت تتكاثر على الشبكة العنكبوتية مثل الفطر.



لا مجرد علاقة عابرة، أرفض أن أدخل تجارب عاطفية عبر هذا النوع من التعارف الكثير من اصدقائي يأخذون من هذه العلاقات سبيلا للمزاح والسخرية ولا أعتقد أنهم يبحثون عن زوجة بشكل جدي، ولذا أفضل ترك الأمر للقسمة والنصيب والتعارف المباشر من خلال الأسر والمزلاء، ولا يعزني أبدا إذا تأخر هذا النصيب، ومهما طال الوقت لن أتزوج عبر الفضايات او الأنترنت، وأثبتت دراسات أخرى عدة تسببه في حدوث حالات طلاق وخلافات عائلية في مختلف البلدان العربية

بناتها، ولا تمناع من التعارف عبر الخاطبة الفضائية، فهي في المجتمعات المحافظة تكون مرفوضة تماما، على عكس الوضع في البيئات المحضرة او المنفتحة، قد يكون الأمر أكثر قبولا لديها.

**تهديد بالمقاضاة عشائريا**

تقول أم سلامة في تصريح ل(المدى): دائما أحوال ان أقدم النصيحة لأولادي وبناتي الاربع حتى لا يقعوا في مطب نفسي لكن أجدهم يتعلقون بالأخرين ويصابون بألم نفسي عندما يغيب الشخص الذي كانوا يتحدثون معه، وما حدث مع إحدى بناتي جعلني اكون حذرة جدا حيث دخلت على موقع التعارف وتعرفت على شاب وكان يتكلم معها لساعات طوال وطلب منها الزواج وفعلا تعرفنا عليه، وكل ذلك كان يحدث عبر الأنترنت لأنه يعيش في محافظة اخرى حسب قوله ولم تكن نعلم انه يقوم بتسجيل اللقاء معنا ومع ابنتي لبيئتنا بعد فترة من الوقت اما ان يقوم بعرض التصوير على اليوتيوب او ندفع مبلغا من المال، ولو تدخل او لادي بالموضوع وتهديده بالمقاضاة عشائريا بعد ان استطاعوا وبمساعدة احد الأشخاص يعمل بالاحوال الشخصية من معرفة شخصيته وعنوان بيته.

**ازدياد حالات الطلاق**

إن الزواج الأنجح هو الذي يتم بين أولئك الذين تعرفوا على بعضهم على مقاعد الدراسة أو خلال مناسبات اجتماعية والأضعف هو الزواج المبني على تعارف وقع عبر الأنترنت والموبايل، ولهذا نجد ان حالات الطلاق زادت في المحاكم العراقية وبنسب مخيفة جدا في حين يمكن ان يفسر طرف آخر ان الزواج عبر كل العلاقات قد ينجح وقد يفشل، سواء عن طريق التواصل المباشر أو عبر الأنترنت أو الفضايات، سواء كانت علاقات عاطفية أو صداقات اعتيادية الأمر يعتمد على الطرفين وصحة العلاقة الحقيقية.

**الشباب بين الرفض والقبول**

يقول أوس احمد طالب جامعي اذا وجدت فتاة جيدة وجذيلة وافكارها قريبة مني ليس لدي مانع من خوض هذه التجربة، فليس كل من تطلب عريسا عبر الفضايات عوانس أو سيئات السمعة كما يعتقد البعض، ومثلما اسمح للنسبة بالتكلم مع الفتيات من حقا الفتاة ان تتكلم وتتعرف و اذا حدث توافق ما المانع من تنويع العلاقة، بينما علق زميله فهد منصور مهندس قائلا: الزواج علاقة عمر

شقيققتها بمشكلة مع احد الشباب الذي كان يوعدها بالزواج وهو الذي تعرفت عليه عبر شبكة الفيسبوك، عندما طلب منها فتح الكاميرا وهناك زيجات بالعشرات مصيرها الفشل؛ والانسحاب وحصل الارتباط باللقاء لمرات عدة وبالتعارف الذي يمكن ان ينطلق عليه العادي من دون تدخل الأنترنت الأمر يعتمد على التوافق والانسجام والتفاهم المتبادل وليس على وسيلة الارتباط أي أن يكون جادا في الزواج وليس مجرد قضاء وقت وهذا ينطبق على الفتاة ايضا حيث الأمر لا يتعلق بالرجال فقط ويتهمون بانهم يقومون بالنصب على الفتيات.. كم من فتى كان ضحية فتاة أقتنعه بالزواج منها ليكتشف عندما يريد ان يتقدم لخطبتها انها متزوجة ولديها اطفال او انها كانت تقضي مجرد وقت للتسلية !؟

**فضائيات خاصة للتعارف**

المقولة الشهيرة للقائد الفرنسي شارل ديغول "إعطني إعلاماً قوياً أُغيرُ لك الشعب في أسرع وقت" حيث نشاهد اعلانات الخطبة والزواج على قنوات خصصت لهذا الغرض بالذات وتعرض الحالة المادية للزوج بانها جيدة ومغرية، وبالتالي تجد بعض الأسر نفسها أسيرة شبح الخوف من العنوسة على



**هناك زيجات باللقاء لمرات عدة وبالتعارف وحصل الارتباط باللقاء لمرات عدة وبالتعارف الذي يمكن ان تطلق عليه العادي من دون تدخل الأنترنت، الامر يعتمد على التوافق والانسجام**

او حتى القنوات الفضائية، مجالات التعارف في الوقت الحاضر تعددت وفرصة اللقاء أصبحت اسهل من الزمن السابق ولماذا نقول ان الزواج عبر الأنترنت مصيره الفشل؟ هناك زيجات بالعشرات مصيرها الفشل والانسحاب وحصل الارتباط باللقاء لمرات عدة وبالتعارف الذي يمكن ان ينطلق عليه العادي من دون تدخل الأنترنت الأمر يعتمد على التوافق والانسجام والتفاهم المتبادل وليس على وسيلة الارتباط أي أن يكون جادا في الزواج وليس مجرد قضاء وقت وهذا ينطبق على الفتاة ايضا حيث الأمر لا يتعلق بالرجال فقط ويتهمون بانهم يقومون بالنصب على الفتيات.. كم من فتى كان ضحية فتاة أقتنعه بالزواج منها ليكتشف عندما يريد ان يتقدم لخطبتها انها متزوجة ولديها اطفال او انها كانت تقضي مجرد وقت للتسلية !؟

**مشاكل لا تعد ولا تحصى**

حقيقة ما سردته لنا إحدى الزميلات من وقوع



**التعارف بين الشباب**

ان عملية التعارف بين الشباب جاءت بسبب الانغلاق الذي كان يعانيه المجتمع العراقي بالذات ومن ثم تحديد العلاقات بين الجنسين، ووجد الكثير من الشباب في الأنترنت فرصة للتعارف والصداقة والإطلاع على ثقافات الشعوب الأخرى، ومع الاسف فان قلة ثقافة البعض لهذه الثقافات جعل البعض ضحية او استغلالها من قبل ضعفاء النفوس للنصب والاحتيال من اجل المال او حتى تحقيق غايات ورغبات خاصة، في حين يرى البعض أن الزواج عبر الأنترنت هو ظاهرة حديثة العهد يصعب الحكم عليها، بينما اعتبره آخرون أنه لا بد أن يكون ممولا من قبل مواقع التعارف على الأنترنت ليكون دعاية ترويجية جيدة لها.

التوافق والانسجام تقول الطبيبة الاختصاص للأمراض النفسية نبراس قاسم في تصريح ل(المدى): إمكانية نجاح العلاقات او فشلها لا تعتمد على الاختيار من شبكات التواصل الاجتماعي

## البرلمان التركي يأمر بإغلاق مدارس "حركة غولين"

□ اطلاق سراح أبناء وزراء في فضيحة الفساد في تركيا



□ انقرة / ا.ف.ب

يقول اردوغان إن قرار إغلاق هذه المدارس التمهيدية يأتي في سياق إصلاح نظام تعليمي وصفه "بغير الصحي" صدق البرلمان التركي على قرار بإغلاق مدارس (درس خانة) التمهيدية العائدة لحركة حزمت (الخدمة) التي تعود لكتير منها لرجل الدين المنتفض فتح الله غولين . ويخوض غولين صراعاً مكشوحاً حامياً الوطيس مع رئيس الحكومة التركية رجب طيب أردوغان الذي يتهمه بالتآمر ضد حكومته .

يذكر أن مدارس (درس خانة) الخاصة التي تعد الطلاب لدخول الامتحانات الإعدادية والجامعية تعد مصدراً مهما للدخل بالنسبة لحركة حزمت التي أسسها غولين قبل ٥٠ عاماً . وينص القرار الجديد على إغلاق هذه المدارس قبل حلول الايلول من سبتمبر / ايلول ٢٠١٥ . ويادوم في هذه المدارس ملايين التلاميذ الا تترك املا بالحصول على مقاعد في المدارس الثانوية والجامعات . ويقول اردوغان إن قرار إغلاق هذه المدارس التمهيدية يأتي في سياق إصلاح

نظام تعليمي وصفه "بغير الصحي" جعل تركيا تتخلف عن ركب الدول المتقدمة في مجالات القراءة والكتابة والرياضيات والعلوم . وكانت حركة حزمت تتجنب حتى فترة قريبة التدخل في السجلات السياسية، وما زال غولين ينفي تورطه في السياسة . ولكن التوتّر بين الحليفين السابقين - غولين و اردوغان - تصاعد بشكل كبير العام الماضي عندما عمدت الحكومة الى تخفيض درجات الألاف من انصار حركة حزمت في سلكي الشرطة والقضاء بعد ان شاركوا في تحقيقات الفساد التي طالت

العديد من حلفاء رئيس الحكومة . وفي تطور اخر أفرجت السلطات التركية عن اثنين من المشتبه بهم الرئيسيين في قضية الفساد التي طالت عددا من المسؤولين البارزين في ديسمبر/كانون الأول الماضي وهما أبناء وزيرين سابقين . كما أطلق سراح رجل أعمال إيراني الأصل، وأفرج عن ابن وزير ثالث في وقت قصير بعد القبض عليه . وكان المخرج عنهم احتجزوا ضمن عشرات الأشخاص ضمن تحقيقات في رشوة في مناقصات عامة وغسيل أموال . ونفى المشتبه بهم أي علاقة لهم بالقضية .

واستقال الوزراء الثلاثة وهم وزير البيئة اردوغان بيركتار ووزير الاقتصاد ظافر كاغليان ووزير الداخلية معمر غولر مع اكتساب التحقيقات في القضية زخماً في البلاد . وأثارت التحقيقات غضب رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان الذي وصفها بـ "المأسرة" ورد بإقالة قيادات بارزة في الشرطة والقضاء . ويتهم رئيس الوزراء التركي القضاء والشرطة بالخضوع لنفوذ رجل الدين فتح الله غولن، المقيم في الولايات المتحدة، وبأنهما وراء فتح التحقيقات في ممارسات

الفساد المزعومة . وينفى غولن أي دور له في تحقيقات الفساد التي كشفت قبل ثلاثة اشهر من انتخابات محلية، توصف بأنها ستكون اختياراً شعبية اردوغان . وجاءت الإقالات بعد أن أرسل حزب العدالة والتنمية الحاكم، بزعامة اردوغان، مشروع قانون إلى البرلمان ينص على إجراء تعديلات على طريقة تشكيل المجلس الأعلى للقضاء والمدعين . واعتبر معارضو اردوغان المشروع محاولة لمنح حكومة اردوغان مزيداً من الصلاحيات في تعيين القضاء وممثلي الادعاء

## في الحدث

□ حازم مبيضين



### حزب الله وتحولاته

لا يشك أحد في أن قيادة الشيخ حسن نصر الله، وبما يتمتع به من كاريزما، كانت سبباً مضاعفاً في الشعبية التي تمتع بها حزب الله، ليس في لبنان فقط، وإنما في العالم العربي كله، إضافة لمجموعه من المعارك خاضها ضد الإسرائيليين، لم ينهزم فيها بالمعنى التقليدي، وإن كانت أسفرت عن خسائر جسيمة، دون مسبر حقيقي غير استعراض فائض القوة، التي يتمتع بها الحزب، الذي ظل يعلن تكريس وجوده للمقاومة والممانعة، قبل أن يتورط على يد قائده في وحل الأزمة السورية، مُسبغاً عليها بعداً طائفيًا، بعد تورطه في زوارب السياسة الداخلية، مُستغلاً سلاح المقاومة في البحث عن مغنم السلطة ومكاسبها.

قبل أربعة عشر عاماً رُفعت أعلام الحزب الصفراء في شوارع لبنان والعالم العربي، احتفالاً بانسحاب الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان، لتحل محله قوات المقاومة التي اقتضرت على منتسبي حزب الله، الذين أقتنوا فن مراوغة العدو وكسب الشعبية بين الجماهير، إلى أن وقع زلزال اغتيال الرئيس وفيق الحريري، حيث خرج الشيخ نصر الله ليقول بأعلى صوت شكراً سوريا، رغم أن معظم اللبنانيين اتهموها بالوقوف وراء عملية الاغتيال، كانت تلك الجملة بداية التحول الفعلي العميق نحو أولويات جديدة، برزت فوراً في قراره دخول جنة الحكومة من بوابة المحاصصة السياسية، ما أسقط عنه هالة وقديسية المقاومة المعنوية فقط بالتحريير.

بعدها وحسب التعبير اللبناني، كرت المسبحة، فبينما كان الحزب يدافع عن خطوته، بأنها كانت إجبارية فرضتها الظروف السائدة بعد انسحاب الجيش السوري، جاء الزلزال الحقيقي بعد اختطاف جنديين إسرائيليين، ما استدعى رداً إسرائيلياً مديواً استمر ثلاثة وثلاثين يوماً وخلف أكثر من ١٤٠٠ شهيد وألاف الجرحى، فضلاً عن تدمير المنازل والبنية التحتية، وأكثر من مليون نازح في الداخل والخارج، صحیح أن مقاتلي الحزب قدموا أمثلة في الدفاع عن وطنهم، لكن الصحیح أيضاً أن الأمين العام اعترف برعونة أسر الجنديين، فصرح لو كنا نعلم أن حجم الرد الإسرائيلي سيكون بهذا الشكل لما أقدمنا على خطف الجنود، كان ذلك دليلاً على الخطب الذي بدأ يسود مواقع القرار.

خطوة أخرى تعد في موقع الخطيئة، ارتكبتها الحزب حين احتل بيروت عام ٢٠٠٨، متذرعاً بالمشبكة اتصالات "المقاومة"، لينزلق بسناجحة إلى استخدام سلاح المقاومة بالداخل، وضد أبناء شعبه، بعدما كان أشاع أن الاحتلال وجهتها الوحيدة، كان ذلك استغلالاً سانحاً للشعور بغاضف القوة، صحیح أنه نجح بتحقيق مكاسب سلطوية كبيرة، لكنه اكتسب صفة الميليشيا بجدارة، ولم يعد قادراً على نزع هذه الصفة، التي أنزلته درجات من عباءة كان اللبنانيون رفعوه إليها.

وأخيراً أتت القشة التي ستقضم ظهر البعير، حين خضع الحزب لأوامر الولي الفقيه، مرة حين رجب بانتصارات الشعوب في الربيع العربي، باعتباره من نتائج ثورة الخميني، والأخرى حين استثنى من الترحيب والمباركة سوريا الأسد كما يسميها، دون خجل أو اعتبار لشعبها، لأنها كما يرى العمود الفقري لمحور المقاومة والممانعة، بهذه الخطوة التي أخذت بعداً عملياً في وقت لاحق، حين زج بمقاتليه في أتون الثورة السورية، كان يعلن فقدان ذاكرته لفلسطين والاحتلال، توسعت المهام، فتجاوزت شوارع بيروت لتتخندق في القصر وبيروت، ضد الشعب الذي رفع صور الأمين وأعلام الحزب يوماً، تلك كانت السقوط المدوي للمنظومة الأخلاقية، التي انخدع العرب بها أكثر من عشر سنوات، كانت الجماهير ترفع فيها رايات حزب الله، بما هي رمز للمقاومة والصمود والتحرير، وبعدها لم تعد خطابات نصر الله أكثر من بيانات طائفية مقبنة، تترجم الخضوع لمشية الولي الفقيه، دون أي اعتبار لمصلحة لبنان واللبنانيين، ومن بعدهم كل العرب.

## الحكومة المصرية تؤدي اليمين والسياسي يحتفظ بمنصبه

□ القاهرة / CNN

بدأت الحكومة المصرية الجديدة عملها رسمياً في مصر بعد أن أدت اليمين الدستوري أمام الرئيس المؤقت عدلي منصور، واحتفظ كل من المشير عبد الفتاح السيسي واللواء محمد إبراهيم بمنصبيهما . واستطاع محلب التوصل الى صيغة نهائية للحكومة ضمت عدداً من الوزراء السابقين بعدما خاضت أزمة تشكيل إثر اعتراضات عديدة على

توزير بعض الأشخاص .

واحتفظ المشير عبد الفتاح السيسي بمنصبه وزير الدفاع ونائب رئيس الحكومة، ومحمد إبراهيم بوزارة الداخلية، فيم عين نبيل فهمي وزيراً للخارجية، صابر عرب وزيراً للثقافة، وبرية شرف الدين وزيرة للإعلام، ومحمد مختار جمعة وزيراً للأوقاف، وأشرف العربي وزيراً للتخطيط، وكلف عادل لبيب كل من وزارة التنمية المحلية ووزارة التنمية الإدارية، وعين هشام زعوع وزيراً للسياحة، وشريف

إسماعيل وزيراً للبترول، والأثار محمد إبراهيم، والتربية والتعليم محمود أبو النصر، والشباب خالد عبدالعزيز الذي أضيفت إليه حقيبة الرياضة، والاتصالات عاطف حلمي، والتجارة منير فخري عبدالنور، والعدالة الانتقالية أمين المهدي، والزراعة أيمن أبو حديد، والنقل إبراهيم الدميري، واحتفظ وزير الري محمد عبد المطلب بمنصبه . ويضم إلى الوزراء الجدد حسام كمال وزيراً للطيران المدني وإبراهيم بونس وزيراً للإنتاج

الحربي وناهد حسن عشري وزيرة للقوى العاملة والهجرة، على رغم اعتراضات بعض القطاعات العمالية، وغادة والي وزيرة للتضامن الاجتماعي وهاني قدرى للمالية وخالد حنفي للتأمين . وتشكلت الحكومة الجديدة برئاسة إبراهيم محلب بعد استقالة رئيس الوزراء السابق حازم ببلاوي الإثنين الماضي وسط انتقادات واسعة ومتزايدة لحكومته التي اتهمت بالفشل في مواجهة الوضع الاقتصادي المتداعي والاضطرابات العمالية وتزايد الهجمات على أفراد من الشرطة

## اعتقال ٢٠ شخصاً تظاهروا في الجزائر ضد ترشح بوتفليقة للانتخابات

□ الجزائر / إي

اعتقلت الشرطة أمس السبت ٢٠ شخصاً على الأقل بوسط العاصمة الجزائرية، لمشاركتهم في مظاهرة معارضة لترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية رئاسية رابعة، خلال الانتخابات المقرر إجراؤها في ١٧ من نيسان (أبريل) المقبل . واحتشد نحو ٣٠ متظاهراً صباح أمس أمام مقر جامعة

الجزائر بوسط العاصمة، تطوفهم قوات الشرطة، مرددين هتافات للمطالبة بـ "جزائر حرة وديمقراطية" وللتنديد بما وصفوه بـ "سلطة قاتلة" . واعتقلت القوات التي يرتدي بعضها زي الشرطة والبيض الآخر الملابس المدنية مجموعة المتظاهرين فرداً فرداً، وتم اقتيادهم إلى ثلاث مركبات بيضاء . وصرح أحد المحتجين لوكالة (إفي) : "إننا نطالب برحيل الرئيس . يكفي ثلاث ولايات للرئيس وللجنرالات وللأجهزة الاستخباراتية" .

## قصة المراهقة الفرنسية التي تنوي المشاركة بـ "الحرب" في سوريا

□ باريس / ا.ف.ب

اشترت تذكرة سفر ذهاب إلى تركيا دون إياب، ودفعت ثمنها نقداً من أموال سحبتها من حسابها المصرفي، وكان بحوزتها أيضاً جواز سفرها . وقالت جين ساكي، الناطقة باسم وزارة الخارجية في واشنطن "إن روبرت فوردي قد قضى الأشهر الماضية في تركيا وأمكنت أخرى في المنطقة لإقناع جماعات المعارضة السورية بحضور محادثات السلام . ومثل فوردي الولايات المتحدة في الجولة الأولى من المحادثات التي تساندها الأمم المتحدة والتي اختتمت في جنيف ولم تتوصل هذه المحادثات إلى أي تقدم فيما وجه وزير الخارجية الأمريكي جون كيري اللوم للحكومة السورية، واعتبرت ساكي ان تقاعده "خسارة" للدبلوماسية الأميركية . وكانت السفارة الأميركية في سوريا تم إغلاقها في شباط (فبراير) ٢٠١٢ بعد سوء الأحوال هناك، وبعد ذلك أصبح فوردي الموفد الأميركي إلى المعارضة السورية المعتدلة حيث لعب دوراً محورياً في الجولتين الأوليين من محادثات جنيف للسلام بين الحكومة والمعارضة السورية . وقالت ساكي إن "قيادة فوردي الاستثنائية وجهت ردنا على احد اكبر تحديات السياسة الخارجية في المنطقة" . وأضافت ساكي "من المؤكد ان رحيله يشكل خسارة ليس بسبب الاتصالات التي أقامها فقط بل بسبب

ظاهرة تتسع وفي ٣١ يناير اعتقلت السلطات في تولوز (جنوب فرنسا) مراهقين فرنسيين آخرين سافروا إلى تركيا، ومنها إلى سوريا، حيث التحقا بجماعة إسلامية قبل أن يعودا إلى بلدهما، حيث مثلاً أمام قاضية متخصصة في قضايا الإرهاب، ووجهت الاتهام إلى أصغرهما وهو أمر يندر حدوثه في قضايا الأحداث .

ويحسب مسؤول في وزارة الداخلية الفرنسية فإن سفر شبان فرنسيين إلى سوريا "للجهاد" بات ظاهرة تزداد اتساعاً وتطال حالياً ٧٠٠ شخص، بينهم ٤٠ شخصاً على الأقل موجودين حالياً في سوريا .

توطئهم قوات الشرطة، مرددين هتافات للمطالبة بـ "جزائر حرة وديمقراطية" وللتنديد بما وصفوه بـ "سلطة قاتلة" . واعتقلت القوات التي يرتدي بعضها زي الشرطة والبيض الآخر الملابس المدنية مجموعة المتظاهرين فرداً فرداً، وتم اقتيادهم إلى ثلاث مركبات بيضاء . وصرح أحد المحتجين لوكالة (إفي) : "إننا نطالب برحيل الرئيس . يكفي ثلاث ولايات للرئيس وللجنرالات وللأجهزة الاستخباراتية" .

تذكرة ذهاب إلى تركيا دون إياب، ودفعت ثمنها نقداً من أموال سحبتها من حسابها المصرفي، وكان بحوزتها أيضاً جواز سفرها . وقالت جين ساكي، الناطقة باسم وزارة الخارجية في واشنطن "إن روبرت فوردي قد قضى الأشهر الماضية في تركيا وأمكنت أخرى في المنطقة لإقناع جماعات المعارضة السورية بحضور محادثات السلام . ومثل فوردي الولايات المتحدة في الجولة الأولى من المحادثات التي تساندها الأمم المتحدة والتي اختتمت في جنيف ولم تتوصل هذه المحادثات إلى أي تقدم فيما وجه وزير الخارجية الأمريكي جون كيري اللوم للحكومة السورية، واعتبرت ساكي ان تقاعده "خسارة" للدبلوماسية الأميركية . وكانت السفارة الأميركية في سوريا تم إغلاقها في شباط (فبراير) ٢٠١٢ بعد سوء الأحوال هناك، وبعد ذلك أصبح فوردي الموفد الأميركي إلى المعارضة السورية المعتدلة حيث لعب دوراً محورياً في الجولتين الأوليين من محادثات جنيف للسلام بين الحكومة والمعارضة السورية . وقالت ساكي إن "قيادة فوردي الاستثنائية وجهت ردنا على احد اكبر تحديات السياسة الخارجية في المنطقة" . وأضافت ساكي "من المؤكد ان رحيله يشكل خسارة ليس بسبب الاتصالات التي أقامها فقط بل بسبب

### اسم وقضية

## فوردي

### رجل الاتصالات مع المعارضة السورية يتقاعد

عينت الإدارة الأميركية لورانس سيلفرمان قائماً مؤقتاً بأعمال سفارتها في دمشق بعد الإعلان رسمياً عن تقاعد السفير روبرت فوردي



خبرته ومعرفته أيضاً .

### فوردي والمعارضة

وكان فوردي قد قضى الأشهر الماضية في تركيا وأمكنت أخرى في المنطقة لإقناع جماعات المعارضة السورية بحضور محادثات السلام . ومثل فوردي الولايات المتحدة في الجولة الأولى من المحادثات التي تساندها الأمم المتحدة والتي اختتمت في جنيف ولم تتوصل هذه المحادثات إلى أي تقدم فيما وجه وزير الخارجية الأمريكي جون كيري اللوم للحكومة السورية، واعتبرت ساكي ان مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى لورانس سيلفرمان سيحل محله بالنيابة، إلى ان يختار البيت الأبيض خليفة لفوردي . وأكدت انه "ستكون هناك استمرارية في العمل نظراً لبقاء عدد من المسؤولين كسفير في أمكتهم" . وتابعت "بالتأكيد انا وثقة أننا سندرس خصوصاً الدور الذي سيلعبه الشخص المقبل الذي سيحل هذا المنصب بالنسبة للمعارضة وكانت الإدارة الأميركية تعتمد على فوردي لأن لديه خبرات في الدول المتوترة وأنه يتحدث العربية بطلاقة

ولكن وراء اختياره ما هو أبعد من ذلك بكثير فالرجل كان الرجل الثاني في السفارة الأمريكية في العراق وقت النخيل من نظام صدام حسين ثم انتقل الى سوريا ليعمل سفيراً بها بعد أيام من الثورة السورية وبعد اقتياعه بين واشنطن وسوريا منذ اغتيال رفيق الحريري يومها سحبت واشنطن سفيرتها مارجريت سكوبي من سوريا عام ٢٠٠٥ ولكنها عادت وقامت بتعيين فوردي في يناير عام ٢٠١١ . لعب "فوردي، دوراً في الأزمة السورية والتقى قيادات المعارضة وقام بزيارات إلى مقر الجيش الوطني الحر الذي أعلن عن تأسيسه بعد أيام من اندلاع الثورة السورية ويتردد أن فوردي له دور كبير في تأسيس الجيش الوطني الحر ولكنها معلومات لم يتم تأكيدها حتى الآن . مسيرة فوردي الذاتية تقول إنه من مواليد عام ١٩٥٨ وكان يلقى دعماً كبيراً في الخارجية الأمريكية التي تعول عليه كثيراً في دراسة ملفات الدول المتوترة فقبل أن ترسله الى سوريا والعراق لعب الرجل دوراً في البحرين والجزائر ولبنان أيضاً التي تعاني إلى الآن من ويلات الحرب الأهلية التي دمرتها وقتلت عملية التقدم فيها .

# البرلمان الروسي يؤيد طلب بوتن إرسال قوات إلى أوكرانيا

■ أوباما؛ أي تدخل روسي في أوكرانيا سيكون له ثمن

صوت البرلمان الروسي بمجلسيه، بالموافقة على إرسال قوات روسية إلى جمهورية أوكرانيا، بعد ساعات من إعلان الكرملين أمس السبت، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتن، طلب من مجلس الاتحاد، طلب من مجلس الاتحاد، إعادة الاستقرار السياسي، يأتي ذلك وسط تحذيرات غربية من التدخل الروسي في أوكرانيا، وعودة العنف إلى مدينة خاركييف بين أنصار روسيا ومؤيدي الاتحاد الأوروبي.

وأوضح الكرملين أنه نظراً للأوضاع غير الطبيعية في أوكرانيا قال بوتن إن هناك تهديداً لحياة المواطنين الروس، والعسكريين الروس المتمركزين في إقليم القرم.



■ موسكو - واشنطن / أ.ف.ب. - رويترز كبير. الولايات المتحدة ستقف مع المجتمع الدولي في تأكيد أنه ستكون هناك تكلفة لأي تدخل عسكري في أوكرانيا.

هذا الاستفزاز وأن تستدعي العسكريين من القرم والعمل حصراً في إطار الاتفاقات الموقعة.

**عشرات المسلحين يتجولون في القرم**

فيما أفادت معلومات عن قيام عشرات المسلحين برشاشات الكلاشكوف وملثمين يرتدون الزي العسكري لكن بدون علامة تسمح بتحديد هويتهم، بالتجول في عاصمة القرم، واتخذوا مواقع لهم في محيط برلمان القرم في سيفروبول.

كما تم نصب رشاشين في موقع يمكن من الدفاع عن مبنى البرلمان. وكانت مجموعة كومندوس موالية للروس سيطرت الخعيسى على البرلمان لكنها لم تكن مرئية في الخارج.

يأتي هذا في وقت أعلن الكرملين أن روسيا لن تتجاهل طلب المساعدة الذي وجهه رئيس وزراء القرم، المنطقة الأوكرانية الموالية لروسيا، إلى الرئيس فلاديمير بوتن. وكان رئيس الوزراء الجديد في القرم، سيرغي اكسونوف، دعا في وقت سابق بوتن إلى المساعدة على إعادة السلام والهدوء إلى القرم.

**تحذير أميركي من دفع "التمن"**

من جهته، حذر الرئيس الأميركي، باراك أوباما، مساء الجمعة، روسيا من التدخل العسكري في أوكرانيا، مؤكداً أن أي تدخل من هذا القبيل سيكون له "تمن".

وجدد الرئيس الأميركي في تصريح له أمس السبت، في البيت الأبيض التأكيد على تمسك بلاده بسيادة أوكرانيا ووحدة أراضيها، معرباً عن قلقه إزاء التقارير الواردة عن تحركات عسكرية روسية في شبه جزيرة القرم، من دون أن يؤكد صحة تلك التقارير.

وقال للصحافيين: "نشعر الآن بقلق عميق من تقارير التحركات العسكرية التي يقوم بها الاتحاد الروسي داخل أوكرانيا. أي خرق لسيادة ووحدة أراضي أوكرانيا ستكون مزعجة للاستقرار بشكل

كبير. الولايات المتحدة ستقف مع المجتمع الدولي في تأكيد أنه ستكون هناك تكلفة لأي تدخل عسكري في أوكرانيا".

هذا وأعلن مسؤول أميركي كبير لوكالة "فرانس برس" أن الرئيس أوباما قد يعدل على المشاركة في

من جهتها قالت رئيسة مجلس الاتحاد الروسي، الغرفة العليا في البرلمان، فالنتينا ماتفيينكو، إن روسيا قد تحرك وحدة صغيرة من قوات الطوارئ إلى إقليم القرم في أوكرانيا بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الرسمية ريا نوفوستي السبت، ونوهت ماتفيينكو إلى ضرورة تأكيد سلامة الأسطول الروسي في البحر الأسود، وسلامة مواطنيها المقيمين في إقليم القرم.

يأتي ذلك فيما دعا وزير الخارجية البريطاني وليام هيج، دعا روسيا إلى وقف التصعيد في القرم، وقال هيج في تغريدة على حسابه على موقع التواصل الاجتماعي تويتر، السبت، إنه أجرى اتصالاً مع نظيره الروسي سيرغي لافروف وطلب منه احترام سيادة أوكرانيا واستقلالها.

وكان مصدر في الكرملين قال لـ CNN، السبت، إن روسيا لن تتجاهل طلب رئيس الحكومة في القرم، سيرغي اكسونوف، للمساعدة في حفظ الأمن في شبه الجزيرة الواقعة في البحر الأسود.

وكان اكسونوف القائم بأعمال رئيس الحكومة في إقليم ناشد الرئيس الروسي تقديم المساعدة لحفظ الأمن بعدما قال إن قوات الأمن غير قادرة على السيطرة بفعالية.

من جهته، حذر الرئيس الأميركي، باراك أوباما، مساء الجمعة، روسيا من التدخل العسكري في أوكرانيا، مؤكداً أن أي تدخل من هذا القبيل سيكون له "تمن".

وجدد الرئيس الأميركي في تصريح أدلى به في البيت الأبيض التأكيد على تمسك بلاده بسيادة أوكرانيا ووحدة أراضيها، معرباً عن قلقه العميق إزاء التقارير الواردة عن تحركات عسكرية روسية في شبه جزيرة القرم، من دون أن يؤكد صحة تلك التقارير.

وقال للصحافيين: "نشعر الآن بقلق عميق من تقارير التحركات العسكرية التي يقوم بها الاتحاد الروسي داخل أوكرانيا. أي خرق لسيادة ووحدة أراضي أوكرانيا ستكون مزعجة للاستقرار بشكل

## أخبار الدنيا

■ كابل

### حركة طالبان الباكستانية تعلن عن وقف إطلاق النار لمدة شهر

قررت حركة طالبان الباكستانية وقف إطلاق النار يستمر شهراً من اجل استئناف مفاوضات السلام مع الحكومة، كما أعلن السبت المتحدث باسمهم شهيد الله شهيد.

وقدما المفاوضات متوقفة بين إسلام اباد والمتمردين لإنهاء سبع سنوات من النزاع الدامي في البلاد، قال المتحدث لوكالة فرانس برس "نعلن وقف إطلاق النار يستمر شهراً ابتداء من اليوم وندعو جميع رفقائنا الى احترام هذا القرار خلال هذه الفترة".

وكان قد نفذ الطيران الباكستاني أسس غارات جوية على معقل "طالبان" عند الحدود الأفغانية أسفرت عن سقوط ١٥ قتيلاً، وذلك عادة عرض مشروط من المقاتلين لتحريك عملية السلام المعطلة بسبب أعمال العنف.

■ طهران

### روحاني: لا تشكل تهديداً ضد أي دولة في العالم

أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني، أن بلاده لا تسعى للهجوم على أية دولة، كما أنها لا تشكل تهديداً ضد أي بلد في العالم بأسره.

وأضاف روحاني - في خطابه أمام عدد من مسؤولي وزارة الدفاع البارزين أن "إيران تركز في الأساس على مصالحها المشتركة الكبيرة مع دول العالم الأخرى، موضحاً أن بلاده لا تطمع في ثروات أو أراضي الدول الأخرى، ولكنها في الوقت ذاته لن تسمح لأحد بالهجوم عليها.

وفي معرض الإشارة إلى الحرب التي استمرت ٨ سنوات ضد الجيش العراقي، أكد روحاني أن بلاده ستتعامل بكل حزم مع أية دولة تفكر في التعدي عليها، وقال إن "بلاد لا تسعى وراء تطوير أسلحة دمار شامل ليس بسبب بعض القرارات أو الاتفاقيات التي وقعتها، بل وفقاً لمعتقداتها وتعاليمها الدينية".



روحاني

■ القاهرة

### إلقاء القبض على نجل مرسي

قالت جماعة الإخوان المسلمين، أمس السبت، إن ما وصفتها بـ "قوات الانقلاب" اعتقلت عبدالله، نجل الرئيس المعزول محمد مرسي، بمدينة العبور.

وحسب الخبر العاجل الذي أورده الموقع الرسمي للإخوان فإن إلقاء القبض على نجل مرسي سببه "تلفيق تهم مشكوفة"، دون تقديم تفاصيل إضافية حول هذه التهم، لحن كتابة هذا التقرير.

وتناقلت وسائل إعلام محلية مصرية هذا الخبر، حيث أشارت صحيفة اليوم السابع إلى أن "قوات الأمن بالقلوبية، تمكنت من ضبط عبدالله محمد مرسي سنة، نجل الرئيس السابق محمد مرسي، وبحوزته سجاراً حشيش، وتم حجزه بقسم شرطة العبور، وجاري تحرير محضر بالواقعة".

■ طرابلس

### حفتر يتوعد باعتقال رئيس وزراء ليبيا

توعد اللواء خليفة حفتر قائد القوات البرية الليبية السابق، باعتقال كل من رئيس الحكومة الليبية المؤقتة علي زيدان، ورئيس المؤتمر الوطني العام نوري أبو سهمين في حال عدم رحيل المؤتمر والحكومة.

وأكد حفتر - في مداخلته على قناة "ليبيا لكل الأحرار" - أن القوات البرية والبحرية والجوية في الجيش الليبي تحت إمرته، متعهداً بتوفير الأمن في مدينة بنغازي، مجدداً اعترافه بكل من الحكومة المؤقتة برئاسة علي زيدان والمؤتمر والوطني العام، والإعلان الدستوري الصادر في أغسطس ٢٠١١.

وطالب قائد القوات البرية الليبية السابق عناصر الجيش والشرطة بالعصيان المدني، حتى رحيل المؤتمر والحكومة.



علي زيدان

قمة مجموعة الثماني المقررة في يونيو في منتجع سوتشي بروسيا إذا تأكد أن موسكو أرسلت قوات إلى أوكرانيا.

**باريس وبرلين قلقتان من الوضع في القرم**

عبرت فرنسا وألمانيا، أمس السبت، عن قلقهما من الوضع في منطقة القرم، حيث تحدثت معلومات عن تحركات للقوات الروسية وأكدتا على حماية وحدة وسلامة أراضي أوكرانيا.

وقال رئيس الوزراء الفرنسي، جان ماري إيرولت، إن وحدة وسلامة أراضي أوكرانيا يجب أن تحترم.

وأضاف إيرولت على هامش مؤتمر للحزب الاشتراكي الأوروبي في روما "يجب فعل كل شيء لإحترام وحدة وسلامة أراضي أوكرانيا بالكامل"، موضحاً أن هذا يتطلب من الجميع حساسية بالمشاورات، والأمر يطبق أولاً على القوى السياسية الأوكرانية بحذ ذاتها وكل شركاء أوكرانيا.

من جهته، صرح وزير الخارجية الفرنسي، لوران فايبوس، في باريس "ندعو كل الأطراف إلى الامتناع عن القيام بتحركات يمكن أن تزعج التوتر وتمس بوحدة وسلامة أراضي أوكرانيا".

وفي برلين، عبرت المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، عن قلقها من الوضع في القرم. وقالت إن "ما نشهده حالياً في القرم يثير قلقنا"، مشددة على ضرورة "حماية وحدة وسلامة أراضي أوكرانيا بعبئة دولية للتوسط".

يأتي ذلك في الوقت الذي صرح فيه مسؤولون أميركيون لوكالة "رويترز" شريطة عدم نشر أسمائهم أن الولايات المتحدة رأت علامات على تحرك قوات روسية من وإلى منطقة القرم الأوكرانية، الجمعة، ولكن أعدادها وكذلك الهدف من تلك التحركات غير واضح. وقال مسؤول أميركي إن بعض هذه التحركات قد تهدف إلى تعزيز حماية القوات الروسية هناك.

إلى ذلك، أعلنت السفارة الأميركية في الأمم المتحدة، سامنتا باورن، أن بلادها طلبت أن يتم فوراً إرسال "عبئة دولية للتوسط" في قضية شبه جزيرة القرم، داعية روسيا إلى سحب قواتها من هذه الجمهورية الأوكرانية التي تتمتع بحكم ذاتي. وقالت باورن في ختام اجتماع لمجلس الأمن إن العبئة التي تطالب بها واشنطن ينبغي أن "تبدأ بخفض حدة التوتر وتسهيل إجراء حوار سياسي سلمي ومثمر بين كل الأطراف الأوكرانيين"، مشددة على وجوب أن تكون "مستقلة وتمتتع بالمصداقية" وأن تكون حريصة على "وحدة الأراضي الأوكرانية".

**تأهب روسي**

وكانت السلطات الأمنية الأوكرانية، استعدت الجمعة، السيطرة على مطاري القرم الذين سيطر عليهم مسلحون، تقول كييف إن لهم علاقات بالجيش الروسي. كما قال جهاز حرس الحدود الأوكراني إن أكثر من ١٠ طائرات هليكوبتر عسكرية روسية دخلت المجال الجوي لأوكرانيا فوق منطقة القرم، الجمعة، القادمة من روسيا.

وأضاف في بيان أن جنوداً روساً أغلقوا وحدة تابعة لحرس الحدود الأوكراني في مدينة سفاستوبول الساحلية، حيث يتمركز جزء من الأسطول الروسي في البحر الأسود.

قال وزير الدفاع الأوكراني إيهور تينوخو السبت في مقال، نفى الأسطول الروسي في البحر الأسود في وقت سابق أي دور له في السيطرة على مطار عسكري قرب سفاستوبول.

إن روسيا دفعت "في الأونة الأخيرة" بسنة الآلاف جندي إضافي إلى أوكرانيا وإن الجيش الأوكراني في حالة تأهب في منطقة القرم، فيما انتشر عشرات المسلحين يرتدون زياً بدون علامة تسمح بتحديد هويتهم في سيفروبول.

## صحافة عالمية International Press

في "القرم" لا يوجد سوى القليل جداً من التعاطف مع ثورة أوكرانيا



وأصر في الوقت نفسه أن الولايات المتحدة خاضعة للندن التي تسيرها كما تشاء. وينقل عن الرجل قوله، "نحن وكل مواطني القرم نعرف هويتنا"، كما ينقل عن بعض محدثيه قولهم إن الرأي العام في شبه جزيرة القرم الأوكرانية تم تشكيله منذ زمن طويل عن طرق الدعاية التي تعود إلى فترة الاتحاد السوفيتي السابق.

ويستدل هويل على ذلك بتأكيد مظاهر الحنين للاتحاد السوفيتي في الطعام والشراب والمظاهر الاجتماعية في الجزيرة التي يقول بعض سكانها ذوي الأصول الروسية إنهم سعداء لوصول الجنود الذين سيدافعون عنهم ضد الحكومة الفاشية في العاصمة الأوكرانية كييف.

وقالت صحيفة "التايمز" البريطانية، إن داخل مدينة سيمفوروبول ليس هناك إلا القليل جداً من التعاطف مع الثورة الأوكرانية، وهو ما كان جلياً عندما ظهر عدد من الرجال المسلحين بأقنعة وأزياء عسكرية حول موقف السيارات قرب مطار المدينة.

ويقول مراسل الصحيفة بن هويل، في تقريره أمس السبت، الذي نقلت هيئة الإذاعة البريطانية مقتطعات منه، إن الجنود كان من الواضح عليهم أنهم يعرفون جيداً ما يفعلون عندما أخذوا يتجولون، في مشهد يستهدف الكاميرات كنوع من أنواع استعراض القوة المحسوب بدقة، بحيث لا يتطوّر إلى استفزاز الغرب نحو تصعيد المواجهة.

الإضرابات العمالية تقف وراء استقالة حكومة البيلابوي



السياسي، قادراً على تلبية المطالب المتزايدة، ووضع حد للفاسد والمحسوبية وتدني الأجور. وفي أحدث موجة من الإضرابات التي تشكلت واحدة من الضغوط على مصر، وربما تكون قد ساهمت في الاستقالة الجماعية لمجلس الوزراء المؤقت هذا الأسبوع.. فالإضرابات هي أحد أعراض الألم الاقتصادي المتزايد لدى ملايين المصريين، والذي سيكون من الصعب على الحكومة المقبلة معالجته. ونقلت الصحيفة عن على فتوح، أحد قياديي إضراب هيئة النقل العام في القاهرة، قوله "إن مجلس الوزراء لم يستقل ولكنه هرب"، مضيفاً: "لقد عدونا بأمور لم يستطيعوا تحقيقها". وكان البيلابوي قد حاول القول ضمنياً في بيان الاستقالة إن فشل الحكومة ليس خطأ السياسيين وحدهم، ولكن الوقت قد حان للجميع أن يضحى من أجل خير البلاد.



حازم البيلابوي

قالته صحيفة كريستيان ساينس مونيتور، إن الإضرابات العمالية الواسعة في أنحاء مصر، والتي وصلت إلى إضراب سائقي النقل العام، مما دفع الجيش للدفع باتوبيسات بديلة لنقل المواطنين إلى أعمالهم، ربما تقف وراء استقالة حكومة رئيس الوزراء حازم البيلابوي.

وتشير الصحيفة الأمريكية في تقرير الجمعة، إلى أن الحركة العمالية في مصر ازدادت قوة على مدى العقد الماضي، فلقد أدى الإضراب العام الذي دعت إليه الحركات العمالية في الأيام الأخيرة من ثورية يناير ٢٠١١، إلى تسريع إنهاء حكم الرئيس حسني مبارك.

ويقول الاقتصاديون إن المشكلات الاقتصادية التي تواجهها مصر عميقة جداً، لذا فليس من المرجح أن يستطيع الرئيس القادم، الذي من المقرر انتخابه أبريل المقبل، والذي ربما يكون المشير عبدالفتاح

شعبة العراق في دوائر النار الحارقة

## شعبة العراق في دوائر النار الحارقة

**شعبة العراق اليوم في محنة مركّبة ، ويمكن القول إنهم في عين أكثر من دائرة حارقة ، ومما يثير الدهشة ، أنّ صناع قرارهم السياسي ـ التحالف الوطني الشيوعي ـ في غفلة وتغافل عن ذلك ، حيث الهمّ الأكبر لأيّ منهم هو المزيد من القوة والمصالحة الضيقة بمعنى الكلمة**

□ **غالب حسن الشابيندر**



تتناحرم الخلافات الشخصية والحزبية والعائلية ، ينتظمهم جامع واحد ، هو الوقوف بوجه كل من يرفع إصبع الخطر والتحذير ، وربما يشتد هذا الجامع حاجة لدى جميعهم ،فيما طرحت تصورات وأفكار تحمل بعض الأمل بالحل ، حيث لا يستحق صاحب أو أصحاب هذا الطرح غير النبذ والحرب والتشهير !

كيف حال شعبة العراق اليوم في ما يُسمّى الكثير من المحللين والساسة بأن الحكومة في العراق ( شيوعية ) سواء كانت التسمية إيمانا واعتقاداً أم كانت لأغراض سياسية مسبقة ؟

شعبة العراق اليوم في عين أكثر من

دائرة حارقة ، رغم الظاهر المشع بالقوة والكثرة والبهجة !

الدائرة الأولى تتمثل في تصدُّع التوافق الشيعي / الكردي في الأيام الأخيرة، فهذا التوافق كان قوة للثلاثين ، خاصة وأن كلا الطرفين يصفه بالتاريخي والستراتيجي ؛ هذا التوافق يمر بأصعب ظروفه ، ويخطئ من يتصور بانه تصدع عارض ،هذه حقيقة يجب أن لا نغفلها .

الدائرة النارية الثانية هي ما يحدث في

سوريا ، لا من جهة الحدث نفسه ، بل لأن الجهة الغربية من العراق متعاظفة في بعض عشائرها ورموزها الدينية المتشددة مع ( الثورة / المعارضة ) السورية ،ولا يستبعد مراقبون أن هناك توأصلا خفياً بين الطرفين ،على صعيد تبادل الأخبار والخبرات والسلاح .

الدائرة النارية الثالثة تتمثل في الجمهورية الإسلامية الإيرانية ، فكما أن الطائفة السنية العراقية واقعة بشكل عام تحت متطلبات الأمن القومي لهذه الدولة السنية أو تلك ، كذلك الطائفة الشيعية في العراق ، ولم يعد هذا من الأسرار ، بل ذلك من أهم أسباب عدم استقرار العراق باتفاق المحللين السياسيين والمهتمين بالشأن العراقي خاصة ،والشأن الشرق الأوسطي عامة.

الدائرة النارية الرابعة هي الخلافات الشخصية بين صناع القرار السياسي الشيعي العراقي ، فهؤلاء لا تحكمهم مصالح البلد ولا مصالح الطائفة بقدر

ما تحكمهم مصالحهم الشخصية، تماما

كما هم سُنّة العراق ، وربما كرد العراق

، بتفاوت في الدرجة بطبيعة الحال .

التحالف الوطني الذي يفترض فيه أن يكون قوة للعراق والشعبة تحول إلى مجموعة مشاكل تعصف بالكيان الشيعي العراقي بالصميم ، وكل ما يُقال عن تماسك التحالف وقوته مجرد كلام.

شعبة العراق في وضع لا يحسد عليه ، وهم في عين العاصفة ، تتخلل علاقات مع أهم صديق سابق ، أي الكرد ، وبما كرد العراق ، والتفاوت في الدرجة بطبيعة الحال .

شعبة العراق في وضع لا يحسد عليه ، وهم في عين العاصفة ، تتخلل علاقات مع أهم صديق سابق ، أي الكرد ، محاصرة غير معلنة نتيجة تحالف وتعاطف بين الجهة الغربية وما يحصل في داخل سوريا ،خضوع بدرجة وأخرى لمتطلبات أمن قومي

خارج العراق ، تضعضع بنيوي في الجسم الشيعي بسبب الخلافات على المكاسب الشخصية والحزبية والعائلية ، الشيعة العراقيون اليوم وسط أتون ناري مخرج للغاية ....

هل من حل ؟

لا أعرف ....

الذي أعرفه حتى لو كان هناك حل ، فإن

صناع القرار السياسي الشيعي ، بلا استثناء لا يترضونه ولا يتفعلون معه

....

ذلك ، لأنّه حلّ !



الدائرة النارية الرابعة هي الخلافات الشخصية بين صناع القرار السياسي الشيعي العراقي ، فهؤلاء لا تحكمهم مصالح البلد ولا مصالح الطائفة بقدر ما تحكمهم مصالحهم الشخصية، تماما كما هم سُنّة العراق ، وربما كرد العراق ، بتفاوت في الدرجة بطبيعة الحال .



شعبة العراق في وضع لا يحسد عليه ، وهم في عين العاصفة ، تتخلل علاقات مع أهم صديق سابق ، أي الكرد ، محاصرة غير معلنة نتيجة تحالف وتعاطف بين الجهة الغربية وما يحصل في داخل سوريا ،خضوع بدرجة وأخرى لمتطلبات أمن قومي خارج العراق ، تضعضع بنيوي في الجسم الشيعي بسبب الخلافات على المكاسب الشخصية والحزبية والعائلية ، الشيعة العراقيون اليوم وسط أتون ناري مخرج للغاية ....



الدائرة الأولى تتمثل في تصدُّع التوافق الشيعي / الكردي في الأيام الأخيرة، فهذا التوافق كان قوة للثنتين ، خاصة وأن كلا الطرفين يصفه بالتاريخي والستراتيجي ؛ هذا التوافق يمر بأصعب ظروفه ، ويخطئ من يتصور بانه تصدع عارض ،هذه حقيقة يجب أن لا نغفلها .

### رأي

□ **يوسف أبو الفوز**



لم يكن الخبر مفاجأة في عهد "العراق الجديد" ، الذي صرنا نسمع فيه ، كل يوم أخبارا يبدو بعضها غير قابل للتصديق. هل أنكرتم بظاهرة أصحاب الشهادات الدراسية المزورة التي تطالب باعتبار شهاداتهم صحيحة وإصدار قرار بالعمو عنهم ؟! لحد لحظة كتابة هذه السطور لا يمكنني استيعاب هذا الحدث ، وقد أدرجه الكثيرون في باب "صدق أو لا تصدق" ، أو في أبسط الحسابات في باب "شر البلية ما يضحك" ؛ لكني هذه المرة ، فعلا أصبت بالحيرة : هل أضحك أم أشعر بالحزن؟ فالأمر يبدو صار "يدون ملح" كما يقول أهلنا !

أخبار "العراق الجديد" ، الديمقراطي الاتحادي ، تقول إن المفوضية العليا المستقلة . . . أعلنت يوم الأربعاء ٢٦ شباط انه " تم استبعاد رئيس حزب الأمة العراقية، السيد مثال الألوسي من الترشيح للانتخابات البرلمانية المقبلة" . وتضيف الأخبار بأن مجلس المفوضين اتخذ قراره باستبعاد الألوسي بناءً على شكوى مدعمة بـ"قرص مدمج" يتهمهم فيه الألوسي على مرشحين ومسؤولين كبار في الدولة بـ"تعوت غير صحيحة"!! و قد تم اعتبار حديثه في برنامج تلفزيوني مذاع دليلا على ذلك !! وكانت الأخبار قد أبلغتنا قبل ذلك بيوم ، بأن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، كانت قد أعلنت ، استبعاد كل من النواب سامي العسكري وصباح الساعدي وعمار الشبلي وعالية جاسم من الترشيح للانتخابات البرلمانية المقبلة، وبينت أن القرار جاء لصدور قرارات سابقة من محكمة النشر والإعلام بشأنهم، أكدت ان من حقهم تقديم طعون لإعادتهم إلى الترشيح للانتخابات مجددا.

## ”صه يا رقيع“ ..

## لم يقلها صاحب ”أين حقي“ في الجواهري

□ **رشيد الخيون**

ملأت الشائعة العراق ، وظلت جارية على الألسن منذ إطلاقها إلى يومنا هذا، وما كنتُ أحسبُ أن الرُكبان سارت بها إلى خارج العراق. ألا وهي هجاء الشاعر محمد صالح بحر العلوم (ت ١٩٩٢) المزعوم لمحمد مهدي الجواهري (ت ١٩٩٧)، وهما نجفيان ومن أرومة الأسر الدينية، وتمتد جذور ثقافتهما إلى الحوزة الدينية التي ما زالت على تقاليدها، من قبل ألف عام، الطالب يختار معلمه، والطلبة يحيطون بأساتذتهم مقترشين الأرض، ولكنهما خلعا عماتيهما مبكرا، فانتظم بحر العلوم في اليسار، وظل الجواهري يسارياً بلا تنظيم وأيديولوجية.

قرأت للأديب “عابد خزندار” في صحيفة (الرياض) السعودية (٥ فبراير ٢٠١٤) خاطرة تحت عنوان ”شعراء أهلهم التاريخ“، تطرق فيها إلى السيد الحميري (ت ١٧٣ هـ) ومحمد صالح بحر العلوم، على أنهما أهملأ بسبب معارضتهما للحكم. فالأول كان شيعياً يرى مهادية محمد بن الحنفية (ت ٨١ هـ)، والثاني كان يسارياً حزبياً.

أما إهمال الحميري فقد قال به صاحب كتاب ”الأغاني“ لأبي الفرج الأصفهاني (ت ٣٥٦ هـ)، وأقرد له فصلا من كتابه، متوسعاً بأخباره. قال: ”مات ذكره، وهجر الناس شعره لما كان يغرط فيه من سب أصحاب رسول الله –صلى الله عليه وسلم– وأزواجه في شعره ويستعمله في قذفهم والطعن عليهم، فتحومى شعره من هذا الجنس وغيره لذلك، وهجر الناس تحوشاً وترقياً، وله طراز من الشعر ومذهب قلما يلحق فيه أو يقاربه. ولا يعرف له من الشعر كثير.“ (كتاب الأغاني)، مع ذلك اشتهر السيد الحميري، لكن ليس كشهرة مجابليه المعروفين. يقول عبد الملك الأصمعي (ت ٢١٦ هـ): ”قاتله الله؛ ما أطبعه وأسلكه لسبيل الشعراء؛ والله لولا ما في شعره من سبِّ السلف لما تقدمه من طبقته أحد.“ (كتاب الأغاني).

ليس هذا شاهد مدونتنا، إنما الشاهد ما جاء في خاطرة خزندار عن الجواهري وبحر العلوم، فهي شائعة خُفرت في ذاكرة الأجيال، مع أنها غير صحيحة، واعذره لأن العراقيين أنفسهم ما زالوا يعتقدون ذلك. فما بين الجواهري وبحر العلوم صلات ومساندة، وللجواهري قصيدة في سجن أبي ناظم بحر العلوم. ربّما اشتهر بحر العلوم داخل العراق وخارجه، بقصيدة ”أين حقي“، وكانت من المنوعات رسمياً، لكن سرت سريان النار في الهاشم، وكنّا نحفظها على ظهر قلب، ولم تنتشر مع ترجمته في ”شعراء الغري“ ، ونشرها الأديب ومؤرخ الطبقات العراقية مير بصري (٢٠٠٦) ضمن كتابه ”أعلام الأدب الحديث في العراق (الجزء الثالث).

معلوم أن الحزب الشيعوي العراقي، كان حزبًا ثقافيًا إلى جانب أنه حزب سياسي، ففي وقت من الأوقات كان يُعَلَى وينزل الأدباء والشعراء، وسمعتُ من قيادي سابق ورئيس تحرير صحيفة (طريق الشعب) (١٩٧٣-١٩٧٩) عبد الرزاق الضّافي أن جنوح بدر شاعر السّيّاب (ت ١٩٦٤) عن الحزب، واتخاذ موقف ضده بعيدة، بسبب تقديم الحزب للشاعر عبد الوهاب البياتي (ت ١٩٩٦)، في صحافته وإعلامه، وبالفعل كان السّيّاب مندفعًا بحماسة غير عادية مع اليسار، وبين ليلة وضحاها انقلب عليه وأخذ يهجوّه.

## الكتاب أكلة غير ديمقراطية!

إذا اتفقنا على كون السلطات القضائية ، ومنها محكمة النشر والإعلام ، تمك حقا قانونيا في منع مرشح ما من الاشتراك في للانتخابات وفقا لقرارات مصدقة قانونيا ويمكن استئنائها ، فما هي السلطة القانونية بهذا الجانب لمجلس المفوضين في الانتخابات؟ وهل حقا يملك الصلاحيات الدستورية التي تؤهله لإصدار قرار بمنع مرشح ما من المشاركة في الانتخابات لأنه صرح وعبر عن رأيه بطريقة ما ؟ وهل الاعتراض هنا على مضمون التصريح أم أسلوبه ؟ وهل ...؟ إن الجواب الفاصل بالتاكيد سيكون عند الإخوة القانونيين المتخصصين، وأن مهمتنا هنا تلخّص في التنبيه إلى أن مثل هذه القرارات سواء كانت شرعية أم لا شرعية ، سواء كان لها غطاء قانوني أم لم يكن ، فإنها قد تتحول إلى سوط بيد من يملك تأثيرا على "المفوضية المستقلة للانتخابات" . . . لا تستخدمه حين يشاء لترويع المعارضين له ، وترويض بعض الجهات السياسية التي يجدها تهدد مستقبله السياسي ، إضافة إلى أنها ستكون أسلوبيا جديدا لتكليم الأقواء، فكل سياسي أو مرشح للانتخابات سيحسب ألف حساب حين يود تقديم رأيا ما في أي قضية معينة ، إذ ربما يعتبر كلامه تهجما ونعتا غير صحيح ، لجهة ما منتقذة أو غير منتقذة ، فكما يبدو لا توجد ضوابط محددة لتحديد السقف المسموح به للحديث ولاعتبار هذا التصريح تهجما أو نقدا أو اعتراضا ، فالأمور هنا هلامية ، وستكون خاضعة لمزاج واجتهادات جهات معينة لتحديد نوعية التجاوز والخرق الخ وتفسيرها بالشكل المناسب ، وربما تكييفها حسب الحاجة لتعتبر خرقا أو قفدا !

خطر في بالي أيضا ، لكن ارتباطاً بـ" شر البلية ما يود تقديم رأيا ما في أي قضية معينة" ، إذ ربما يعتبر الكتاب أكلة غير ديمقراطية ولا تتماشى مع المعايير الانتخابية المطلوبة ،خصوصا إذا أكلت مع الطماطه شوي ؟! ربما هذا الاجتهاد الخاص يعتبر أكل الكتاب فيه تجاوزا ما على جهة سياسية ما - كيف ولماذا ؟ لا أعرف !! ، وبالتالي يمكن ان يكون سببا لمنع مرشح ما من الاشتراك في الانتخابات ، باعتبار ان المرشحين - حسب عرف مجبول - يجب ان يكون فطورهم فقط بيضا بالدهن ؟ لست أستخف بعقول القراء ولا أتجاوز على احد ما ، فدولة يقبل برلمانها أساسا مناقشة قانون للعفو عن المزورين - حتى وإن تم رفضه. كل شيء ممكن أن يحصل فيها، حتى اعتبار الكتاب أكلة غير ديمقراطية !

(قصيدة أبا ناظم ١٩٦٥).

هذا والقصيدة طويلة. أقول: ليس من طبع الجواهري أن يُسَامِح بسهولة، ولو كان بحر العلوم قد قال:

”صه يا رقيع“ ما غفراها له.

بعد هذه القصيدة نأتي على قضية ”صه يا رقيع“ من قالها وما هي المناسبة؟ هنا يفيدنا الأديب والصحافي العراقي اليهودي مراد العماري (ت ٢٠١٢)، الذي كان منذ الأربعينات، من القرن الماضي، صحفياً محترفاً، ويعرف الجواهري عن قرب، ظل يُقاوم الهجرة والتّهجير عن بلاده حتى مطلع السبعينات من القرن الماضي. كتب تحت عنوان ”قصيدة التّوتويج“، مصححاً ما شاع عنّ هجا الجواهري بسببها. كانت المناسبة تتويج الملك فيصل الثاني (قُتل ١٩٥٨)، وهي عندي من أجمل قصائد الجواهري، وكتبت أكثر من مرة أن كل ما قاله جميل ولم يكن يباليغ في ما نلّم:

أبا الشعر قل ما يعجب الابن والأبا ×× وهل لك إلا أن تقول فتعجبنا (١٩٧٩).

لكنه للأسف لم ينشر قصيدة التّوتويج (١٩٥٣) ضمن دواوينه، وكأنه قد نبرا منها. فعلى حد كلام مراد العماري، كان قد مدح جد الملك وأباه وأعمامه، فلماذا هذا الموقف؛ حتى سماها في مذكراته بـ”الرّيلة“.

أقول: لعل للهجا تأثيرًا، أو أنها جاءت في فترة حراك سياسي، وأكثر من هذا قد يكون لمقتل أخيه جعفر (١٩٤٨) أثر، مع علمنا أن الجواهري كان قد عمل في التّشريفات الملكية في عهد فيصل الأول (ت ١٩٣٣).

جاء في ”التّوتويج“:

نه يا ربّيع بزهرك العطر النّدي×× وبيضوك الرّاهي ربّيع المولد

بياه السما ونجومها بمشعّيع ×× عرْيَان مِن نجم الرّبي يتوقّد

وإذا رمتك بفرقّد فتحمدا×× من طلعة الملك الأغرّ بفرقّد

(إلى قوله):

أشرق على الجيل الجديد وجِدّد×× وتولى عرش الرافدين واصعد

أنا عرسك أعلى أبوك محلّتي لطفًا×× وشرف فضّل جدك مقعدي

فجاء الهجاء على لسان إبراهيم الخال، واشتهر خطأً لمحمد صالح بحر العلوم، وهذا يريك أن الخال لم يكن مشهورًا، وظل هكذا، بينما شهرة الجواهري طافت الأفاق. قال الخال مما قال:

صه يا رقيع فمّن شفيحك في غدٍ×× فلقد خسئت وبان معدنك الردي

وهذا ما اشتهر من القصيدة.



لم يُهْمَل محمد صالح بحر العلوم لا بمدينته النّجف، ولا ببلاده العراق، فالحزب الشيعوي قدمه باسم ”شاعر الشعب“ ، أما رسمياً فمن المؤكد أنه كان يُلقَى الإهمال؛ بسبب موقفه، ومثلما سيأتي فيه أنه كان يبايغ في قصيدة الجواهري فيه أنه كان ربيب السّجون ، ومن غير شهيته بقصيدة ”أين حقي“ الخطيرة، التي تناولت نقد السياسة والمجتمع، فقد نُشر عن حياته وشعره فصل واف في كتاب ”شعراء الغري“ (شعراء النّجف)، ولو اطلعت عليها لأخذك الاستغراب والاندحاش،

بعد هذه القصيدة نأتي على قضية ”صه يا رقيع“ من قالها وما هي المناسبة؟ هنا يفيدنا الأديب والصحافي العراقي اليهودي مراد العماري (ت ٢٠١٢)، الذي كان منذ الأربعينات، من القرن الماضي، صحفياً محترفاً، ويعرف الجواهري عن قرب، ظل يُقاوم الهجرة والتّهجير عن بلاده حتى مطلع السبعينات من القرن الماضي. كتب تحت عنوان ”قصيدة التّوتويج“، مصححاً ما شاع عنّ هجا الجواهري بسببها.





# الوصايا السياسية العشر ثقافياً

ياسين طه حافظ

**أدركُ خطورة أن يتحدث غير السياسي في السياسة ولكننا لا بد أن نعبر عن أسى ونبث شكوى**

لبس مفرحاً أبداً أن يُقتل أحدٌ من أبناء الشعب، هو خسارة لا أحد يريد، وأرقام القتلى هي مئاة أسف أكثر مما هي ابتهاجات نصر. لكن الأشكال الفكرية يواجها في حال يحرك ذلك المضاد الاختلاف ويبدأ بتخطيط ما قد يسبب ضرراً اجتماعياً وإرباكاً للحياة العامة للناس وسباقات عليهم أو مشاريعهم، والمؤسف أن "أبناء الشعب" أولئك قد ورنوا فكريا لعصر آخر تجاوزناه ويريد واحدهم أن يورث ذلك الفكر الذي يرتبط بالمشور إلى وريث لا يرغب بهما؛ الفرق بين فكر معاد وفكر ثوري هو أن الثوري يرتبط برؤى مستقبلية والأول بالماضي، لكي تتحرر الحياة إلى أمام نظير لإزاحة الاعتراض.

الإجرام مرتبط ارتباطاً وثيقاً بتفكك الاقتصاد المحلي. وأسباب موجات الفتن التي تتخطى بالذهبي أو القومية أو الإقضية ليست منفصلة عن فصل مئات من الضباط والإرهابيين الكبار وخسرانهم للحواجز والهبات والمواقع العليا وما تقدمه الدولة لهم من فرص ونفوذ. وأولاً مرتبطون بعوامل وأقارب وعشائر وكلها تتأثر بذلك. اتسعت الدائرة. أسف لذلك تفاقم البطالة وغلغ المصانع بدلا من التوسع وفتح أخرى جديدة. زاده تقلص الزراعة بسبب تزايد التصحر وإهمال الري. النتيجة أن المنتجات الزراعية المستوردة هي أفضل نوعية وأقل كلفة. بهذا أضفنا، إلى البطالة الإدارية والصناعية، زراعيين.

إن حجة الدولة بتقديم العون الاجتماعي هي حجة مقبولة الأثر نفسها واجتماعياً. هي تؤكد للشخص بطالته فضلا عن عدم كفايتها وإفقادها روح العمل والكسب مما يعطي مذاقا للحياة.

وإن ضعفة الطبقة الوسطى لم تلق علاجات عملية ناجحة. على العكس، كان البديل "رأسمالية النهب" لدينا الأن صفقات تجارية يقوم بها وينفذها بالنيابة تجار صناعات وتجار زراعات وحتى أدوية!

رأسمالية النهب أكثر ما تكون وضوحاً

مفرعة أخرى في الطريق إذا لم تحدث انعطافة حقيقية في التفكير والبرمجة وقيلهما في العمل السياسي. فلا مناص إذن من التعرض للدولة ولقرائها السياسية. وهنا ليس عيباً أن تقر الدولة بجزئيات الخارج مما لا يفي استقلاليتها الرأى كاملة. المهمة ليست سهلة والمؤثرات تأتي من الدول المحيطة كما للدول الكبرى وضغوطاتها أو إندازاتها. لكن مع الإقرار بالتأثيرات الخارجية يجب أن تكون لمعالجات الداخل خصوصيتها. فلا بد، لذلك، من نظر سديد وديق للوضع الحرج الذي تجد فئات كبيرة من الشعب نفسها فيه. إن بعض الإجراءات الإصلاحية تبدو بلا معنى على مدى السنوات المقبلة مثل توزيع الأموال للأفراد لتأسيس مشاريع صغيرة. أولاً يواجهون التخلخل الأمني والأحداث التي قد تذهب بمشاريعهم الصغيرة. هذا إذا لم يواجهوا الفشل بسبب المناقصات أو قلة الخبرة.

كما أن توزيع الأراضي البعيدة لا يحل مشكلة السكن. ما وُزِع قبل عشرين سنة وأكثر ما يزال أكثره أرضاً وليس إلا بضاعة يتبادلها سماسرة العقار. وحتى إذا افترضنا شركات قادمة، فذلك بعيد ولا يوقف الاستياء كما هو لا يزوع ثقة بسلامة التنفيذ. الحل هو أن تستكمل الدولة بناء المجمعات وشوارعها ومدارسها وأسواقها وخطوط النقل ثم تبدأ بالتوزيع.

إن استمرار عطالة المنشآت الصناعية وعدم فتح مصانع كبيرة وتوقف المشاريع السياحية مع تزايد عدد الخريجين ولا حركة عمرانية كبيرة بسبب استمرار غلاء مواد البناء، ويندر أن يقامر بأعمال في مشروع كبير... هذا كله يعني تزايد عدد العاطلين، وتزايد العاطلين يعني

تزايد الاستياء. شعبياً، نقص المال وغلاء أجور النقل يجعل الفتيان والشباب العاطلين عن العمل مكثين في أماكن متعفنة تتردى خدماتها كل يوم. إن كنتيجة حتمية، تزداد حوادث السرقة والتطوع للإرهاب والمخدرات والشذوذ الجنسي. هذه نتائج لن نستطيع تجنبها. وهذه الأحوال مجتمعة تحبط التطلع إلى المستقبل. كما نرى، لا شيء يعطي مغزى للتغيير السياسي بالنسبة لقرء الشعب والعاطلين عن العمل والمرضى حين تكون المستشفيات الرسمية في الحال التي عليها. ما يستغنى هنا هم الذين كانوا مطاردين سياسياً. أولاً الأذن، غالباً ما يكونون موضع اتهام في عدم أحقيتهم للمناصب والوظائف وبعضهم منهم بالكسب غير المشروع ويعدم الجدارة العلمية، وحديث الشهادات المزورة لم يعد سرا.

مجانبة الحديث عن الواقع الجديد والتصريحات الإعلامية ونبرة الإعلام الواضحة، وهي على عكس الإصلاح والتغيير. والمتوقع تصيف إلى الاستياءات استياء ساخرًا وفرصة للانقاص والتكذيب. الحاجة هي: إلى تشخيص وبيانات صحيحة وإلى منظومة تفسيرية ومنظومة برامج. البذل الفاعلة والأربطة والتباهي المظهرية والحمايات ليست هي التي تنجز فعلاً وتحدث تغييراً في الواقع اليومي للناس. أولاً "الكبار" ممثلو البيروقراطية الجديدة، على درجة من الجود لا يستطيعون بها الإنجاز وليست لهم الرغبة الحقيقية فيه أصلاً. البيروقراطية إذا ما تركت لمنطقها فإنجازاتها تقتصر على تقسيم السلطات إلى وزارات ومديرات عامة. والوزارات حتماً، متجانبة المستويات

بعد أن تفككت أنظمة العمل والعمل النقابي، لا أفعال بإمكان استعادة روح النضال النقابي الصدامي. النقابات اليوم يظلها الطابع الرسمي، ومعلوم أن تزاحم المنظمات السياسية "المحلية" في بقعة محدودة وعياً وثقافة، أربك الرؤية النضالية عموماً وثافت الروح الثوري بين الإفادة من المرحلة أو خسارتها. القادة أفراد يمارسون، إذا مارسوا، فضلاً "هائلاً" وربما نفعية، والأعضاء المنتمون ليسوا وريثة النضال النقابي لما قبل وبعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨. أيضاً وبسبب العدد الكبير للأحزاب تعددت نقابات المهنة الواحدة، وهذا واضح في نقابات أو اتصالات الصحفيين، المرأة، المتقاعدين... بينما النقابات المهنية والحرفية خاملة حتى أنها لا تظهر في المشهد. وقد فرض الطابع الرسمي على التي تساند الأحزاب الحاكمة. الفرق ليس جزئياً بينها وبين تلك التي كانت قبل التغيير السياسي. هي تفقد الروح النقابي النضالي. إذا هي ليست نقابات ولكن جمعيات.

لا أراها حجة فاعلة مسألة تركة الماضي والتدمير الذي خلفه الحكم المباد. هذا الكلام صار مملاً بعد كل هذه السنين على انتهاء ذلك العهد الذي نصفه ب المباد. المباد تعني أنه أبعد وانتهى. أما التخريب الذي يتم من أعداء التغيير، فهذا في قسم منه نتيجة لأوضاع المرتبكة والمتخلفة، وكثيرة هي العيوب التي تحدثنا عنها.

العمل التخريبي للمجتمع حصل في الغزو الأمريكي. إذ لم تدمر فقط البنى التحتية جسوراً، مصانع وانصالات.. لقد تدمرت العلاقات الاجتماعية وتقاليد العمل وتقاليد النضال الوطني. الأحزاب الجديدة ليست أحزاباً. هذه كتل. وهذا يعني أنها تكتل مصالح وأهداف غير ثابتة محاطة بفيض لفظي يخاطب عواطف الناس من وراء المكاتب. هي ليست لها ستراتيجيات بعيدة المدى وتفقد النظرة، فلا تسعى للتطبيق. حين هوجمت الأحزاب الرئيسة النضالية، لم تكن البدائل ناجحة. وحرية الأحزاب والتنظيمات لم تصحبها روح النضال الوطني. فكانت النتيجة تنظيمات تعمل عمل دوائر رسمية. فلم تعد البدئ والتنظيمات غير مجدية فقط بل صارت موضوعات لانتهايم. السوء ازداد كثيراً. لنا مثال من فرنسا.. فبعد عزل الوزراء الشيوعيين ١٩٨٢-١٩٨٣، صاروا يعلنون "بعدهم" بأن الحال ليست أفضل وأنهم مضطرون لتعلق هذه المنشأة الصناعية أو تلك وأن مناضلي الأحزاب صاروا يناضلون بالبطاقة!

## قناديل

لطفية الدليمي

**عن العلم والموسيقى ازدهار الموسيقى وازدهار الدولة**

يقول الحكماء والعرفانيون بأن الموسيقى نشأت من التوازن ونشأ التوازن من العدالة، فحيث لا تكون هناك عدالة لا يوجد التوازن، وبالتالي تختفي الموسيقى. يقول حكيم صيني (موسيقى العصر المضطرب موسيقى صاخبة هائجة، والحكومة مضطربة وموسيقى الدولة المنحلة تكون عاطفية حزينة وهذا يعني أن الدولة في خطر). وترتبط الموسيقى باعتبارها أرقى الفنون بالرياضيات التي تعد أساس العلوم الكبرى، فبالد تزهدها فيها الموسيقى تضمحل فيها العلوم ويتهاوى الجمال ويعم القبح والبشاعة والظلم ويختفي الابتكار وتدهور حال البشر في ذلك البلد المنكود، ترى ما علاقة الابتكارات العلمية والرياضيات بالموسيقى؟ ولماذا يرتبط تذوقنا للجمال (موسيقى وفنون أخرى) بالرياضيات؟

في مقالة علمية نشرتها صحيفة الإيكونوميست البريطانية في ٢٠ شباط ٢٠١٤ يبرهن أربعة علماء هم: سمير زكي وجون بول رومانيا من جامعة لندن وديونيجي من الكلية الإمبراطورية ومايك عطية من جامعة أديرة - يبرهنون على أن التعالية الدماغية لعلماء الرياضيات وهم بصوغون المعادلات الرياضية تحدث في ذات المنطقة من الدماغ التي تحفزها التجارب الجمالية الناشئة عن الموسيقى والفنون البصرية، فأنواع التجربة الإبداعية علوماً وفنوناً تتبثق من منبع واحد في الدماغ البشري. فالشعوب المحرومة من ممارسة الحفريات الجمالية والمتصرفة إلى مجرد إدامة البقاء في أدنى مستوياته، تعتمد لديها روح المبادرة العلمية والتذوق الجمالي وتضمحل لديها روح الابتكار العلمي والإبداعي وتدهور الحياة والقيم والأخلاق وتضعف الدولة.

يقال عن عالم الرياضيات الألماني (هيرمان وايل) إنه كان معنياً باكتشاف العلاقة بين الدماغ والجمال، بين المنطق العلمي والتجارب الجمالية وتذوق الفنون والموسيقى، ويرى أنه قال: (لطالما حاولت في عملي أن أوجد بين الحقيقة العلمية وما هو جميل ولكن لو توجب علي الاختيار بين الاثنين فسوف أختار الجميل" والجميل الذي يعنيه (وايل) هو الإبداع الفني والموسيقى الذي يمنح الحياة معناها وتجدها وتوازنها المدهش وبخلاف الإنسانية على التقدم وممارسة العدالة وتحقيق التوازن. فغياب المحفزات الجمالية عن حياة البشر يعني غياب الحرية الفكرية وقولبة البشرية فتودع بليد يسعى كمثل الكائنات الأخرى لإدامة حياته بأشباع الغرائز الأولية حسب من أجل بقاء لا يختلف عن الفناء في شيء.

ويخبرنا (هيرمان هيسه) في روايته العظيمة المبهره (لعبة الكريات الزجاجية) أن الموسيقى كانت في الصين القديمة، تلعب دوراً قيادياً في حياة الدولة والبلاد وكان الناس هناك يقرنون بين ازدهار الموسيقى وازدهار الثقافة والأخلاق بل وازدهار الدولة بكاملها، وكان يتوجب حينها على أساطين الموسيقى أن يسهروا للمحافظة على الأنغام القديمة والإبقاء على نقائنها، فإذا تدهورت الموسيقى فإنها علامة أكيدة على تدهور الحكومة والدولة.

لقد كتب (هيسه) رواية (لعبة الكريات الزجاجية) لتكون كتاباً عن عظمة الموسيقى والرياضيات والعقل والتوازن في مواجهة عصر الحروب وثقافة التسليية وجعل أحداثها تجري في المستقبل وربما في القرن الخامس والعشرين عندما رأى أن (هتلر) ومعاونه يغرقون الدنيا بالأكاذيب والذلال ويعرضون الإنسانية للخطر المريعة، فكتب روايته خلال سنوات اشتعال الحرب العالمية الثانية ليمنحنا أمل الخلاص بالموسيقى ثم غادر عالمنا وهو يستمع إلى عزف على البيانو لسنواته من موزارت، ترى ما الذي نقوله عن فتاوى تحريم الموسيقى؟ أليست علامة مؤكدة على تدهور أحوال الدولة التي تجهل التعامل مع الجمال؟ أليست علامة على تدهور الأخلاق وانحطاط القيم؟

يتبع

ومتابعهم الحياتية لكن شيئاً فشيئاً اكتشفت - وعندما تنامي وعي أكثر - أنني أنتمي للشرائح الفقيرة منهم، وأبسط الوسائل التي قادتني لاكتشاف موهبتي بوقت مبكر من مسيرة حياتي هي الكريات الزجاجية الملونة التي كنت أعب بها في دروب حينها الشعبي المغرب. ولقد مهدت لي هذه الكرية البلورية بعد أن كنت أنظر من خلالها إلى الدنيا والمديات الرجبية فأرى مدناً من بلور أن اختار الكاميرا أداة ووسيلة لأطل بها على كل ما شديد الإحساس من مشاهد وحرارة حياة خاصة بالفعل الإنساني الذي يضفي على الكائنات ذلك السحر الذي لا يوصف.

وبرغم الفائدة الوثائقية التي تجلت بالكثير من أعماله، إلا أنه لا يجد نفسه الوحيد الذي عمل بهذا الجهد. فهو يرى أن الفوتوغراف كفن معاصر واكب كل التحولات والمتغيرات والأحداث المهمة، لذا فإن كل جيل من الأجيال له حصه في ما يكون جديراً بالتسجيل والتوثيق السوري. وعلى صعيد التراتب فقد عدّ الفوتوغراف من الفنون الطليعية التي أسهمت في تأكيد حضورها الحي في رسم وتجسيد خارطة الحياة البشرية أو تسجيل أحدث اكتشافاتها العلمية التي غيرت من وجه هذا العالم وتقلت حياة المجتمعات من حياة البداوة إلى المدينة.

الفنان فؤاد شاكر المولود في بغداد عام ١٩٤٩ بدأ حياته الفنية في عام ١٩٦٠ خلال رحلته الممتدة لأكثر من خمسين عاماً في أكثر من مؤسسة إعلامية وصحفية محلية وعربية ودولية وشارك في العديد من المعارض العالمية والدولية وحصل على عدة جوائز مرموقة في هذا المجال. كتب النقد الفوتوغرافي في

مع فؤاد شاكر بالدي

بعد أن وجدت فيهم من هو أحق من غيره بالجهد وبالصورة الوثيقة كحقيقة منتزعة من صميم المشهد الحي والواقع لكل ما فيه من تناقض وحياة لا تستحق أن تعاش، وأنا بذلك قد شاطرت الفنان رمزي فكرة الاستغفال على عدايات الإنسان وأزماته مع اختلاف الزمن وثقافته تلك الأزمات التي عصفت بحياته وظلت تعصف عقوداً طويلة ولم تكف عن زيادة حجم مأساته حتى ما بعد دخولنا العقد الأول من الألفية الثالثة من القرن الحادي والعشرين.

الأماكن الخلفية والبشر المهمشون، والأطفال على شفا العوز والفقير كانت هاجس فؤاد وهي أيضاً ما تتحسس منه عدسته يقول في هذا الحوار: "لم أحظ في حياتي أن أفكر بالناس

تمهد لمعرفة حقائق جديدة وإلا فما هي مؤهلاتك في ممارسة فنّ الارتباطا وثيقاً على الأقل بالواقع المعاش وأوجه الحياة المختلفة في الوقت الذي تجد فيه من لا يعنيه ذلك بشيء. في حوار طويل لي معه نشر في المدى قبل عامين لخص فؤاد شاكر مسيرته مع الفوتوغراف قائلاً: "إن المراحل التي مررت بها وأنا أشتغل بالحقل الفوتوغرافي كثيرة، ولعل كل مرحلة منها زادتني معرفة بأسرار صنعتي هذه وقربتني أكثر من حياة الناس على مختلف مستوياتهم المعرفية والاجتماعية والمعيشية وهي نقطة البدء بالانشغال بمشروع تصوير الحياة العامة والمحيط البيئي والمناذج المفقورة والمستلبة من البشر المنسيين

وشخصاً... "شاعر الضوء" لقب يمنحه محبوبه فته أسيد الضوء والظل الذي يعيد إنتاج اللحظة المقتنضة بعين شاعر وهي تنبض بالحركة وتنشع بجمال باذخ.. مؤكدة صواب مقولة السينمائي الكبير أورسن ويلز التي تتلخص في أن الأثر لا يكون جيداً إلا عندما تكون الكاميرا عينا في رأس شاعر.

الفكرة من جهة الاعتناء بها وتجسيدها هي ما يشغل فؤاد شاكر فهو لم يَخر وسعا في تأكيد ذاته في كل عمل مقترح من أعماله فكان كل عمل قطعة من قلبه والشيء الكثير من نبضه الذي لا يفتر أبداً.

إن الفكرة التي يشتغل عليها فؤاد شاكر لا تقود إلى الاكتشاف بل إنها

## رحيل شاعر الضوء فؤاد شاكر

علاء المرجعي

التقينا في حدث دار ثقافة الأطفال .. قال لي: "الأسبوع القادم سأكون في الشارقة، سيتم تكريمي من قبل اتحاد المصورين العرب كرائد لفن الفوتوغراف في الوطن العربي..." لم يكن فرحاً بالتكريم قدر فرحه أنه سيتعالج هناك كما وعد.

وفي لقائنا الأخير حدثني عن مشاريع جديدة له، لم يكن يعرف أن ما تبقى له من عمر ليس إلا فسحة لم تكن تكفي على أية حال سوى أن يتأمل في أكثر من خمسة عقود من الإبداع.

الفوتوغراف العراقي يدين له بانعطافته الكبيرة نحو التجديد إضافة للراحل جاسم الزبيدي.. فهم من أولئك الفوتوغرافيين الذين أداموا الصلة الغامضة بين الفن والحقيقة كما تقول سوزان سونتاغ.

أكثر من خمسين عاماً وعدسة الفنان الفوتوغرافي فؤاد شاكر تقتنص لحظات الزمن، موفقة أحداثاً وأمكنة



فؤاد شاكر



مع فؤاد شاكر بالدي

## الفساد الإداري والمالي مرض لا بد من عيادة لعلاج

هموم الناس

مجسر العلاوي مغلق

المجسر الذي شيد من أجل تقليل الزحام في منطقة كراج العلاوي يلاحظ انه مزدهم ايضا بسبب كراج العلاوي الذي تقوم القوات الامنية بقطعه عند نقطة النزول منه الأمر الذي يسبب الزحام الشديد للسيارات خصوصا نهاية الدوام الرسمي لان منطقة علاوي الحلة تشهد وجود عدد من الوزارات الحكومية .

تقسيم مبالغ المجمعات

المواطنة عبير ناصر تقول انها يسكنون في مجمع الحبيبية السكني ويفنون مبالغ سنوية فهل المجمعات جميعها سوف تشهد تخفيض نسبة المقدمة المدفوعة لتمليك المجمعات السكنية الى ١٠٪. يذكران وزارة المالية كانت قد أعلنت مجلس الوزراء خفض نسبة المقدمة المدفوعة عن تمليك المجمعات السكنية لشاغليها من ٢٥٪ الى ١٠٪ . وان باقي المبلغ سيُقسَّم على ٢٠ سنة.

لوحات اعلانية للمعوقين

انتشرت في مدينة بغداد لوحات اعلانية كبيرة تحت على مساعدة ، ذوي الاحتياجات الخاصة ومنهم البصير والمعاق ومن بترت إحدى ساقيه أو يديه لذلك لا بد من تقديم ما يمكن تقديمه من قبل المؤسسات الحكومية والمجتمع من دعم نسبي على طريق محاولة دمجهم بالمجتمع والتقليل من معاناتهم الكبيرة في الحياة وان لا يكون الدعم فقط من أجل الإعلان للمسؤولين . (أنا أتالم..) أبرز ما ذكر في تلك اللوحات الاعلانية

محلة 877 والحفريات

يشكو سكان محلة ٨٧٧ الواقع قرب جسر العامرية من الحفريات والمطبات والتي مضى عليها اكثر من ٨ اشهر دون ان يكتمل العمل بها الأمر الذي سبب صعوبة في سير السيارات وتضرر المنازل القريبة من هذه المنطقة بشكل كبير واحيانا لا يستطيعون الوصول الى منزلهم بسبب تراكم برك الماء التي تشكل برك من الطين ، علما ان هذه الحفريات كان مخصص لها ان تكتمل لمد شبكة مجاري على ما يبدو ٩٠ يوما لكن استمر الحفر ١٨٠ يوما وقد يصل الى ٣٦٠ يوما على ما يبدو.

منطقة حي العدل والجسر

ارسل مجموعة من سكان منطقة حي العدل المنازل المقابلة للخط السريع شكوى بيتوا فيها ان الاسبجة الحديدية للطرق كافة مهمة وضرورية وتصرف عليها الملايين من الدولارات ونتيجة ومن الطبيعي ان تتعرض هذه الاسبجة للحوادث مما يسبب لها الكثير من الأضرار ، والمشكلة ليست هنا بل المشكلة ان اغلب هذه الأضرار تبقى دون إصلاح لمدة طويلة والأدهى ان القطع الحديدية المتضررة تبقى على شكل تنوعات او قطع تمتد الى جادة الطريق مما قد يسبب بحوادث طرق جديدة.

مناطق لا إعمار فيها

يبدو ان المخلفات التي ترمى بعد كل عملية بناء وإعمار في منطقة ما واذا اغلب مخلفات عمليات الإعمار حتى تلك البسيطة منها كانت تترك في مكان العمل او حوله دون رفعها والا ما تفسير بقاء تلك المخلفات دون ان ترفعها الجهات المنفذة او البلديات لتبقى شاهدا على سوء التنفيذ للأعمال والمشاريع .

## معاناة المفصول السياسي

نحن لغيف من المفصولين السياسيين والمصادقة قراراتهم من مؤسسة الشهداء ومجلس الوزراء (اللجنة الخاصة بالمفصولين السياسيين) لم تحسب خدمتنا السابقة للفصل لأغراض العداوة والترفيه فقط لأغراض التقاعد علما انها خدمة فعلية حصلنا خلالها على العلاوات والترفيه، علما ان في عام ٢٠٠٢ اصدر مجلس قيادة الثورة المنحل قرار بالمرح اعتمد (٢٢٠) ينص على احتساب الخدمة

الفعلية للمفصول السياسي أو كل من استقال أو أقيل أو أحيل الى التقاعد خدمة لأغراض العداوة والترفيه والتقاعد وقد اكد مجلس الوزراء في تعميم قبل اشهر كافة الوزارات على نص قرار مجلس قيادة الثورة والعمل به وعند إرسال معاملاتنا او طلباتنا للحصول على الدرجة الوظيفية من وزارة المالية تتبجح بقرار مجلس قيادة الثورة أصدره في عام ١٩٨٠ قبل الحرب العراقية على انه كل من استقال

حبذا لو اطلع المسؤولين على ما يكتب ومتابعته تعني تفاعلا حقيقيا ورغبة في تقديم الأحسن ومتابعة الأمور عن كذب وتلك مهمة يجب ان لا تغيب عن أعين المسؤولين، إضافة الى اطلاع المؤسسات

او أقيل او ترك الوظيفة او أحال الى التقاعد لا تحسب خدمته الفعلية عند إعادته ثانية للوظيفة فقط لأغراض التقاعد وكذلك يطالبوننا بالدرجة الوظيفية السابقة لغرض اعتمادها علما اني تعينه طبيب بيطري في عام ١٩٨٢ وتركت الوظيفة عام ١٩٩١ ولم يدرج حينها كوني طبيب اقدم او ممارس وعليه تقترح احتساب الدرجة على أساس الشهادة وعدد سنوات الخدمة.

الدوائر والوزارات لأنها جزء من تفاعل مجتمعي يريد الإصلاح والارتقاء بالبلد نحو الأفضل، وان تصلنا تلك التفاعلات عن طريق ردود تعلق استجابة لطلب او ما شابه.

حبذا لو اطلع المسؤولين على ما يكتب ومتابعته تعني تفاعلا حقيقيا ورغبة في تقديم الأحسن ومتابعة الأمور عن كذب وتلك مهمة يجب ان لا تغيب عن أعين المسؤولين، إضافة الى اطلاع المؤسسات

مرض وبائي خطير سريع الانتشار يصيب الضمير الإنساني بجرثومة أسمها الانتفاع، وهو يؤدي الى استباحة المال العام والنفس البشرية .وعليه فإن الإرهاب يمكن وصفه على أنه مظهر من مظاهر الإصابة بهذا الوباء، وعلاج المرض يؤدي الى محاربة الإرهاب وقهره . وهنا توجب علينا في بداية الأمر أن يتم تحديد نسبة الإصابة بالمرض لوضع مقدار ونوع الدواء الشافي وذلك بتأسيس معهد متخصص لوضع الدراسات النفسية والاجتماعية والشرعية لتحفيز الضمير الإنساني وتخليصه

من علته، ويكون هذا المعهد بمثابة مستشفى خاص لمعالجة مرضى الفساد الإداري والمالي، ليتخرج بعد ذلك أناس يحملون مقدارا كبيرا من النزاهة والأخلاق يؤهلهم لأداء الوظيفة العامة بكل صدق وإيمان. ولا ينفع أن نرح هؤلاء المتخرجين بين صفوف المصابين بهذه العلة لكونهم في دور النقاهاة. والمعلوم أن الجرثومة تكون أكثر فاعلية ونهاجم بشراسة في مرحلة النقاهاة، والنتيجة تكون عكسية، فالمطلوب عزل المصابين عن تماثلوا للشفاء وهكذا. يجب ان يتم العمل في بيئة خالية

من الجرثومة حيث لا فائدة من عمل أناس خالين من المرض في بيئة مشبعة بالجرثومة. وهذا بطبيعة الحال يؤدي الى الإصابة مرة أخرى بالمرض وبشكل أخطر، فالنكاية على العمل في محيط خال من الجرثومة أمر ضروري جدا. بالحصول على المحيط الخالي من هذه الآفة وبالإكثار منه تستطيع الأمة النهوض في كافة المجالات والعمل بخطى ثابتة ورصينة وتقديم الخدمات بشكل جيد واستثمار الأموال في الأوجه المحددة لها، وهكذا تكون قد اغينا تأثيرات هذا الوباء.



في بلد المليارات هناك من يبحث عن قوته في النفايات ... تصوير: محمود رؤوف

عندنا

## رسائل الى...

### الى وزير التربية مديرة مدرسة تعاقب الطالبة بحلاقة رؤوسهم

قامت مديرة مدرسة الفرزق الابتدائية في مدينة الشعب قبل ايام بمعاقبة جماعية طلاب المدرسة بحلق رؤوسهم بالماكنة اليدوية، بحجة عدم التزامهم بالزي الموحد، وصادف يوم معاقبتهم توزيع النتائج وقد قتلت "إسراء عدنان" مديرة المدرسة فرحة التلاميذ وقد انهاروا بالبكاء، وقد استنكر الكثير من أهالي الطلبة في اليوم التالي لكن المديرية لم تتبالي بالموضوع، يذكر ان الطالبة المديرة ورغم انها نقلت الى مدرسة أخرى قبل فترة لكن تم إعادتها الى مدرسة الفرزق ولا تعرف السبب... والسؤال هل من حق المعلم ان يعاقب الطالبة بمثل هكذا عقوبة ..

### إلى وزارة التعليم العالي

كان الطالب (المبعوث الى ماليزيا في السنوات السابقة بعد إكمال فتح ملفه لدى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي)... يجمع حاجياته ويتوجه بالطائرة الى ماليزيا... وفي العاصمة يعطى فيزا سياحية لمدة شهر تكفيه للسفر الى الجامعة المقبول منها وجلب تأييد من الجامعة، ومن ثم الى السفارة العراقية في كوالالمبور ليختم جواز سفره وتأيد كنه طالب مبعوث ومنها يذهب الى إدارة الإقامة لتتحول الى فيزا إقامة مدة سنتين او ثلاث حسب نوع الدراسة. ولكن في هذا العام وفي الوقت الضائع أصدرت الحكومة الماليزية تعليمات جديدة وهي ان يأتي الطالب المبعوث الى ماليزيا ويعطى فيزا سياحية لمدة شهر ثم يقوم بمراجعة الجامعة لأخذ تأييد القبول ويعود الى العاصمة لمراجعة السفارة العراقية والتي تقوم بدورها بختم الجواز وتأيد القبول، ثم العودة الى العراق ومن احدى دول الجوار يحصل المبعوث على فيزا من ايران او تركيا او الكويت أو تركيا... تصورا وما يتحمله القادم.

### إلى مجلس النواب

نحن المتقاعدون من خريجي الدراسة الإعدادية لم تمنح لنا مخصصات الشهادة علما اننا نمثل الأثرية الساحقة من المتقاعدين للبلدوم ٥٪ من الراتب التقاعدي. والكوربوس ١٠٪ والمجستير ١٥٪ والدكتوراه ٢٠٪ لماذا أهملت هذه الشريحة من المتقاعدين من خريجي الدراسة الإعدادية من حقوقها المشروعة، وهم يمثلون الآلاف من المتقاعدين. نناشد مجلس النواب شمولنا بمخصصات الشهادة و شكرًا

واضح وهذا من واجب المجلس البلدي للمدينة

### متى تصرف رواتب الحماية الاجتماعية؟

المواطن مزاحم جابر يسال عن الوقت الذي يمكن ان يستلم فيه المستفيدين من رواتب شبكة الحماية الاجتماعية والتي سمعوا ان الحكومة خصصت ٤٢٠ الف دينار لكل عائلة مكونة من أربعة أشخاص وهل سوف يتم صرف المبالغ بصورة مستمرة او لعدة اشهر فقط يذكر ان لعائلة العراقية التي لها ٤ أفراد سنتسلم راتبيا شهريا مقداره ٤٢٠ الف دينار بواقع ١٠٥ الف لكل فرد ، مبينا ان " ٢٥ ٪ من الموازنة خصصت لشبكات الحماية الاجتماعية .

### تجميل شوارع المنصور

يبدو ان لجنة النوق العام المشكلة في امانة بغداد بمتابعة واجهات وألوان المباني التابعة للقطاع الخاص والعام لاسيما المعلقة على الشوارع الرئيسية والتجارية لإعادة تأهيلها وتجميلها بتصاميم فيها مزيج من الحدائق والتراث بدأت تقوم بأعمالها وذلك « لان بعض المباني في مدينة بغداد عانت من الإهمال ولم تشهد أي أعمال صيانة وتطوير لواجهاتها منذ مدة طويلة بالشكل الذي اثر بشكل سلبي جمالية بشوارع وتنويه المظهر العام للمدينة

### لماذا يا أمانة بغداد؟

تعاني منطقة الهياكل في الغزالية محلة ٦٥٧ من انعدام الخدمات، اذ لا توجد فيها طرق معبدة، وانما توجد طرق طينية فضلا عن عدم وجود مدارس ومركز صحي وشبكات لتصريف مياه المجاري بالرغم من وجود دائرة المجاري على الشوارع العام للغزالية، وعند هطول الأمطار تصبح الشوارع عبارة عن عجينة من الطين بالرغم من وضع (السبيس) على بعض الطرق فيها، وعدم شمول الطرق الداخلية وخاصة طرق المنطقة المطلة على البحيرة التي بجانب جامع ام القرى في الغزالية، فضلا عن وجود حضائر للأغنام في هذه المنطقة، ورمي النفايات العشوائي في المنطقة بلا رقيب.

### شارع الشلامجة في حي العامل

المواطن صالح غانم من سكنة منطقة حي العامل اكد في رسالة بعثها الى الصحيفة عن الحاجة العاسة لتطوير شارع الشلامجة الرئيسي الواقع في منطقة حي العامل إضافة الى المشاكل والمتطلبات الخدمية التي تحتاجها المنطقة والإيعاز الى الدائرة البلدية بمضاعفة الجهد الخدمي وتطوير عدد من الشوارع وتجديد شبكات الصرف



بغداد والدوائر البلدية التابعة لها تطلق الوعود لا التنفيذ وهذا ما أرسله المواطن حسن مزاحم من سكنة منطقة الحرية الذي اكد ان منطقة الحرية تحتاج الى تنفيذ عدة مشاريع منها توفير الماء الصالح للشرب

رجاله يؤدون واجبهم بشكل صحيح .

### الحرية والماء الصالح للشرب

يبدو ان المشاريع التي تعلن عنها امانة

يذكر ان منطقة الحرية تحتاج إلى مد شبكات الماء الصافي والصرف الصحي وتطوير الطرق الى جانب تفعيل العمل بالجهد الليلي وزيادة حملات النظافة وإزالة تجاوزات والاهتمام بمدخل المدينة بشكل

## تتلكاوي المواطنين.

### سوق الساحة في الشعلة

مجموعه من أصحاب المحال التجارية والبسطيات ارسلوا بشكوى عبر البريد الإلكتروني للصحيفة بينوا من خلالها رغبتهم بمعرفة صحة الأبناء التي تقول ان أمانة بغداد سوف تقوم بتطوير وإعمار السوق فهل سوف توفر لهم امانة بغداد سوقا بدليا حتى اكتمال العمل وهم مسؤولون عن عوائل كثيرة يذكر ان دائرة بلدية الشعلة أعلنت انها أنجزت أعمال تطوير سوقين ضمن قاطعها وتستعد لتطوير سوق الساحة بعد توافر التخصيص المالي اللازم بوصفه من الأسواق الكبيرة والمهمة في مدينة الشعلة ويستقبل أعدادا كبيرة يوميا من المتبضعين.

### جسر الجادرية والضابط

جسر الجادرية يوميا يعاني من زحامات كبيرة بسبب وقوف الضابطين والذي جل ما يفعله رجال القوات الامنية هو الإزحام ليس من اجل التفتيش إنما مجرد تشكيل طوابير طويلة من السيارات وتأخر المواطنين عن أعمالهم وحتى الطلاب يضطرون الى الترحل من السيارات والسير لمسافات طويلة للوصول الى مدارسهم وجامعاتهم نحن نطلب من عناصر السيطرة الامنية المرابطة ان تخفف من شدة الإزحام الذي يخلقوه ليس للتفتيش إنما فقط ليرى الضابط الطوابير من السيارات ليطمئن بان

## جوائز سيزار السينمائية الفرنسية



فاز فيلم «ليه غايه غيوم غايين» الفرنسي (الجمعة) بجائزة سيزار السينمائية الفرنسية المرموقة لأفضل فيلم، وجمع مخرجه غيوم غايين أكبر عدد من جوائز سيزار الـ٣٩، الموازية لجوائز أوسكار الأميركية. ويروي هذا الفيلم قصة حياة غيوم الذي يؤدي دوره بنفسه، ويقوم لأول مرة بإخراج فيلم، وسجل ٢٠٦ مليون مشاهد في السينما منذ خروجه إلى صالات العرض الفرنسية في تشرين

## رجال شرطة آليون لمراقبة المرور في الفضاء

□ واشنطن / أ ش أ

في غياب أضواء حمراء وخضراء للسيطرة على حركة المرور في الفضاء، قام فريق من العلماء في مختبر «لورانس الوطني» على تطوير الأقمار الصناعية الصغيرة التي من شأنها أن تعمل بمثابة رجال شرطة المرور للمساعدة في منع الاصطدامات. وأوضح الباحثون أن خطر الاصطدام في الفضاء خطر، إذا ما ضربت قمرا صناعيا عسكريا، فإن ذلك قد يعني فقد الاتصالات والمعلومات

الثاني (نوفمبر)، وفاز غيوم غايين بما مجموعه خمس جوائز، هي جائزة سيزار لأفضل فيلم، وجائزة أفضل مخرج في أول فيلم له، وجائزة أفضل ممثل، وجائزة أفضل مونتاغ، وجائزة أفضل اقتباس. وفاز السينمائي الفرنسي البولندي رومان بولونسكي بجائزة أفضل مخرج عن فيلم «لا فينوس الأورور»، وهي المرة الثالثة التي يفوز فيها بولونسكي بجائزة سيزار لأفضل مخرج، وفازت

المركبة على الأرض وتحديد المواقع للقوات المنتشرة. هناك أيضا تهديد خطر على المركبات الفضائية مع البشر في حال كانوا على متنها، مثل المكونات ومحطات الفضاء الدولية.

ووفقا لوكالة «ناسا» فإن أكثر من ٥٠٠ ألف قطعة من الخردة الفضائية التي تدور حول الأرض، وبعض منهم يسبح في الفضاء بسرعة هائلة - بواقع ١٧، ٥٠٠ ألف ميل في الساعة، وهو ما يكفي لجزء صغير من الحطام المداري أن يسبب الضرر لقمر صناعي أو مركبة فضائية.

## من هنا وهناك

## صرخة «يجيا هتار» تقضي على سياسي بولندي



اعتذر سياسي بولندي كبير ينتمي إلى الحزب الحاكم عن صياحه وهو مخمور بالتحية النازية، قائلا «يجيا هتار!» في موظف جمارك ألماني. كما استقال من رئاسته لتكتل حزبه في البرلمان الأوروبي. من جهته، قال «ياتسك بروتوشيتش» عبر حسابه إنه احتسب زجاجتين من النبيذ خلال رحلته من وارسو إلى فرانكفورت، ثم دخل بعد ذلك في جدال مع موظف الجمارك عندما كان يحاول مغادرة صالة الوصول بالمطار. وأدى هذا الحادث إلى إخراج رئيس الوزراء البولندي دونالد تاسك الذي يحاول بناء شراكة جديدة مع برلين من خلال تخفيف العداوات التي ما تزال باقية بعد الاحتلال الألماني لبولندا في الحرب العالمية الثانية. وذكر بيان صادر عن حزب المنتدسي المدني الذي ينتمي إليه تاسك، أن بروتوشيتش أبلغ رئيس الوزراء باستقالته من مناصبه كرئيس لحملة الحزب في انتخابات البرلمان الأوروبي المزمعة في مايو/ أيار المقبل، ومنصبه كزعيم لكتلة حزب المنتدسي المدني في البرلمان الأوروبي. في حين قدم بروتوشيتش اعتذاراته لأي شخص «تسبب تصرفي غير المناسب في ألم له».

## سلاما يعراق

■ هاشم العقابى

## اللهم احسبها علي شماته

لو سألتكم أي عراقي قادم من دولة الإمارات عن الوضع العام فيها، فعلى الأغلب ستجده يتغزل بنعمتي الأمن والاستقرار اللذين تعفانها. واترك لكم تقدير جواب المسافر، أو الهارب، بشكل أبق، من العراق الى الإمارات، لو سألتكموه عن الحال في بلده الأم، اخترت الإمارات مثلا، لازلنكنتها، فنحن بمواردنا النفطية أزن منها بكثير، بل لأنها من الناحية الجغرافية أقرب لنا من الدول الأخرى الغارقة بنعم الأمن والخير والاستقرار.

مصطلح الدولة المستقرة، صار يعني في أيامنا هذه، انها التي يعيش فيها الإنسان روحا وجسدا معززا ومكرما. عدا عن ذلك لا نستحق لقب دولة لا بل ولا تستحق احترام الشعب لها ولحكومتها. ومن يجد نفسه غير مرحب به في مطار من المطارات او عند نقاط الحدود الدولية فلا يقوم الدولة التي وصلها، بل ليراجع موقف حكومته منه. المثل يقول: من أهانه عبائه أهانه جيرانه.

من منصفات الدنيا ان مسؤولي الدول الفاسدة والمحترقة لإنسانها عندما يزورون أية دولة تحترم شعبها لا يحظون بالاحترام، وتجدهم كما المتسولين الذين حتى السلام يأتي عليهم، من الطرف الآخر، من باب الصدقة، ان لم تحترم شعبك لا أحد يحترمك حتى لو انتخبك مليار من الناس. انك لو فعلتها تظل مكروها يا ولدي حتى لو تجاوزت بكرمك حاتم طي.

عندما يراك الآخر لا يهتم لو قتل على ارض بلدك الذي تحمكه مئات الأنوف كل عام، وتكتفي بحماية نفسك وأهل بيتك وتصبغ شعرك بأفحم الأتون وتختار أغلى البدلات والأربطة، فانك بعين الآخر صغير. لا بل ودليل أيضا، حتما هو دليل من يشتري لنفسه الحياة على حساب حياة الناس. لا أخفيكم، حتى وان حسبتموها علي شماته، اني حين أرى هؤلاء، الذين يحتقرون شعوبهم لا يحظون بالاحترام خارج بلدانهم أرتاح، ومن كل قلبي اصيح: حبيبييييي!

هذا الارتياح شاركته، او ربما أوحته لي، به عراقية تداخلت ذات مرة على احد القنوات الفضائية التي كنت ضيفا على احد برامجها قبل السقوط. كان خصمي يحتج بشدة على مفارقتي لصدام بهتلر لأن الأخ يرى في صدام "رمزا" للإنسان العربي "الشجاع". اتصلت تلك العراقية تقول: و أنا أحتج أيضا لأن هتلر، على الأقل، لم يذل شعبه وان كان قد أجرم بحق شعوب أخرى. رباط الكلام، يا سادة يا كرام، ان من يقصر في حماية الناس، او يعجز عن حمايتهم، لا يستحق الاحترام حتى لو انتخب لألف عام، والسلام.

## العراق

## في مثل هذا اليوم

رفعة عبد الرزاق محمد

## ولادة محمد باقر الصدر

عالمًا عاملاً، ومن علماء الإسلام البارزين . كما كان جده لأبيه وهو السيد اسماعيل الصدر؛ زعيما دينيا، ومربيا للفقهاء، زاهدا ورعا ظالعا بالفقه والأصول، وأحد المرجع العظام في العراق . أما والدته فهي الصالحة الشريفة عبد الحسين آل ياسين، وهو من أعظم علماء عهده ومفازيه بعد وفاة والده تربي السيد محمد باقر الصدر في كنف والدته وأخيه الأكبر، ومنذ أوائل صباه كانت علائم النبوغ والنكاء بداية عليه من خلال حركاته وسكناته . تعلم القراءة والكتابة وتلقى جانبا من الدراسة في مدارس منتدى الفتح الابتدائية، في مدينة الكاظمية وهو صغير السن وكان موضع إعجاب الأساتذة والطلاب لشدة ذكائه ونموه بالغمر، ولهذا درس أكثر كتب العلوم العالية دون أستاذ . بدأ بدراسة المنطق وهو في سن الحادية عشرة من عمره، وفي نفس الفترة كتب رسالة في المنطق، وكانت له بعض الإشكالات على الكتب المنطقية . والحديث عن السيد محمد باقر الصدر ومآثره طويل لا تسعه هذه العجالة ..

ولد في الكاظمية سنة ١٩٣٥ لأسرة علمية شهيرة . عرف منذ السنينيات عالما ومفكرا إسلاميا، وكان كتابه ( فلسفتنا ) واللاحق ( اقتصادنا ) من أشهر آثاره . بقي في نشاطه الإسلامي حتى اعدامه في ٨ نيسان ١٩٨٠ مع أخته أمانة الصدر ( بنت الهدى ) . ويعد الأب الروحي للكثير من الحركات السياسية . وقد نشأ يتيما منذ صغره فتفكّل به أخوه الأكبر اسماعيل الصدر الذي اهتم بتعليمه وتربيته أيضا، وقد ظهرت علامات النبوغ والنكاء عليه منذ صغره . بعد سنوات رحل أخوه الى مدينة النجف ، فاستطاع بنباهته من اكمال الدراسة الدينية التقليدية ( الحوزة ) في النجف فضلا عن دراسته على يد أخيه الأكبر . ومنذ منتصف الخمسينيات بدأت على شخصية الصدر علامات الزعامة الدينية ، الا انه شرع بالكتابة في موضوعات الفكر الحديث وموقف الإسلام منها .

كان والده حيدر الصدر ذا منزلية دينية كبيرة، وقد حمل لواء التحقيق والتدقيق والفقه والأصول، وكان عابدا زاهدا

## سلمى حايك

## في أيلول من شهر أرا

اتفقت الممثلة المكسيكية سلمى حايك على بطولة فيلم جديد وهو «سبتمبر من تشرين»، ويستند إلى أحداث واقعية ترويه الكاتبة داليا صوف في روايتها التي تحمل نفس الاسم عن عائلتها اليهودية التي يتم القبض عليها في إيران عام ١٩٨١. وكان عمر صوف عمر سنوات عندما حدثت هذه الثورة. وترتكز القصة أيضا على الأب المسجون الذي يعمل كعاج أحجار كريمة وزوجته اليائسة وابنتهما الذي يعيش في نيويورك، ويحاولون العمل معا للهروب، بحسب ما نشرته مجلة هوليوود ريبورترس. وستلعب سلمى حايك دور الأم، ويشارك في بطولة الفيلم الممثلة الإيرانية الأمريكية شوهريه اغداشلو التي تلعب دور ربة المنزل، ويخرجه واينى بلاير، ومن المقرر ان يبدأ تصوير الفيلم في شهر أبريل/نيسان المقبل كما انتهت سلمى من تصوير فيلمها «Everly»، للمخرج جوى لينش، ومن المنتظر أن يعرض مع نهاية هذا العام، ويدور حول امرأة تجبر على التحول لعدد من القتلة أرسلهم لها زوجها السابق، وتحاول أيضا إنقاذ والدتها وابنتها. كما تتعاون سلمى حايك مع النجم جون ترافولتا في فيلم «حياة ثلاثة كلاب»، ويدور حول امرأة يتعرض زوجها لقتلها نتيجة حادث سيارة، وبعد وقوع الحادث يضطر الزوج للإقامة في مؤسسة معزولة للسيطرة على الآثار الجانبية للحادث الذي كاد يودي بحياته، وتحاول الزوجة أن تكون قريبة من زوجها فتنتقل من مدينة نيويورك إلى بلد صغير مع عائلتها المكونة من ثلاثة كلاب.

## الأكثر قراءة

## "فيفا" تسمح بالحجاب في المباريات

أعلن الاتحاد العالمي لكرة القدم (فيفا) عن السماح بارتداء الحجاب خلال مباريات كرة القدم.

وقال المدير العام ليفيا جيروم فالك في اجتماع مع مجلس اتحاد كرة القدم الدولي ومشريعي القوانين في اللعبة إنه "لقد قررنا أنه بإمكان اللاعبين ارتداء الحجاب وغطاء الرأس خلال المباريات".

كما تقرر أيضا إمكانية ارتداء الرجال للعباءة خلال لعبهم في المباريات بناءً على طلب من أتباع طائفة الصفيح في كندا

## ساركوزي يرتبط بفضانة أميركية

باتت علاقة النجمة الأميركية ماري كايت أولسن البالغة من العمر ٢٧ عاما، بأوليفيه ساركوزي، أتح الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي، أكثر جذبية بعدما سارا خطوة نحو الزواج وباتما مخطوبين. ونقل موقع «يو إس ويكلي» الأمريكي عن مصادر عدة، تأكيدها خطوبة أولسن، وساركوزي، بعد حوالي عامين على بدء علاقتهما. يشار إلى أن ساركوزي (٤٤ عاما)، هو الأخ غير الشقيق للرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي، ويعمل مديرا إداريا لشركة «كارليل غروب»، ويذكر أن ساركوزي مطلق، وهو أب لولدين، وكان على علاقة سابقة مع الممثلة ستيليا شنابيل، فيما هذا سيكون الزواج الأول لأولسن. يوبى إي

## أوباما يركض في البيت الأبيض بطلب من زوجته

ظهر الرئيس الأميركي براك أوباما ونائبه جو بايدن في فيديو، وهما يمارسان رياضة الركض في أروقة البيت الأبيض، ويظهر الفيديو الذي نشرته صحيفة «الغارديان» على موقعها الإلكتروني، باين وهو يدخل إلى مكتب أوباما ويسأله إن كان مستعدا للانطلاق، لينرك أوباما الملتقى التي يعاينها ويبدأ الاثنان بالركض في أروقة البيت الأبيض والقيام ببعض الحركات الرياضية. وجاء ذلك بناء على طلب السيدة الأميركية الأولى ميشال أوباما، دعما لحملة التوعية الصحية التي أطلقتها أخيرا. وتسعى أوباما من خلال حملتها إلى معالجة مشكلة السمنة والتوعية حول النمو الصحي للأطفال من خلال إرشاد الأهل وتحفيزهم على اعتماد أساليب غذائية صحية، وتشجيع الأميركيين على ممارسة الرياضة. كما تطل السيدة الأولى في الحلقة الأخيرة من المسلسل الأميركي «باركس أند ريكرياشن» في إطار الترويج لحملتها.

cnn

## ينهض من كفته أثناء تجهيزه للدفن

تفاجأ عمال أحد مكاتب دفن الموتى في أمريكا بجعوز على قيد الحياة أثناء التحضير لإجراء دفنه، بحسب صحيفة دايلي ميل البريطانية. وكان عمال «دار بورت» وابناؤه لدفن الموتى، في مدينة ليكسينغتون بولاية ميسيسيبي، على وشك تحنيط وليامز (٧٨ عاما) استعدادا لدفنه بعدما أعلن الطبيب ديكرست هوارد وفاته الأربعاء الماضي فتفاجأوا بجثة تركل تحالو الخروج من الكيس قبل تجهيزها للدفن بقليل. وضرب وليامز الكفن بقدميه في محاولة للخروج منه، ليكتشفوا أنه لا يزال حيا، فنقل على الفور إلى المستشفى لمتابعة حالته الصحية والتثبت مما حدث له، بحسب متعهد الجنازات بيرون بورت لقناة «دبليو.إيه.بي.تي» المحلية. وعن هذه الحالة، رجح الطبيب هوارد أن يكون جهاز ضبط نبضات القلب لدى وليامز قد توقف قبل أن يستأنف العمل مرة أخرى واصفا ما حصل بالمعجزة، بينما لا يبحث الأقارب عن تفسير الحادثة مكتفين بالفرح بأنه ما زال على قيد الحياة

سكا نيوز

## حظك هذا اليوم

|   |   |  |   |   |  |   |
|---|---|--|---|---|--|---|
| <b>الحمل</b><br>٢٧ أيلول - ١٩ أيسناج  | <b>الثور</b><br>٢٥ نيسان - ٢٥ أيار  | <b>الجوزاء</b><br>٢١ أيار - ٢١ حزيران  | <b>السرطان</b><br>٢٢ حزيران - ٢٢ تموز   | <b>الاسد</b><br>٢٢ تموز - ٢٢ آب   | <b>العذراء</b><br>٢٢ آب - ٢٢ أيلول   |   |
| مهنيًا: يتراجع كوكب مارس في برج الميزان، ويتراجع ساتورن أيضًا في منزلك الثامن، فتعود الأمور إلى مجاريها الطبيعية، وترتفع المعنويات وتفترج أسمايريك عاطفيًا: تنتعش العلاقات العاطفية، وربما تطور علاقة بزميل أو صديق تكون نهايتها سعيدة. | مهنيًا: تتحمس لفكرة تراودك سريعاً، لحلم لا تجرؤ على البوح به، تتوضع أمور ويأتيك الجواب بعد طول انتظار. فتشعر بالارتياح عاطفيًا: كيف تضفي الإشارة على حياتك العاطفية بفضل مخابراتك الواسعة صحياً: أنت معرض اليوم لكثير من الضغوط.  | مهنيًا: وضح كلامك تقابليًا لحصول أي التماس أو سوء تقام، وكن ليئا وتعامل مع الآخرين بذكاء. ايك والاسفرازان عاطفيًا: تستعيد ثقته بنفسك وبالحيطن بك، وتجد أن الوقت مؤات لتكريس علاقة مثبته بعائلتك وبالاصدقاء الذين ابتعدت عنهم فترة.   | مهنيًا: حذار لخطأراً إذا جازفت في مجالات دقيقة، وانتبه لاستقرار موازينك، ولا تحمل نفسك أكثر مما تستطيع، ولا تنتظر خيراً حاسماً، ولا تبدأ مشروعاً عاطفيًا: حياتك الاجتماعية غنية وخصوصاً في الأعياد حيث تجتمع بالعائلة والاصدقاء.                                  | مهنيًا: يبدأ الشهر بقر جديد في منزلك الثامن يتحدث عن فرص جديدة تتعلق ببعض العادات ومصادر الربح. عاطفيًا: تحاول السيطرة على مشاعر جنبا لجرح مشاعر الشريك، وتلجأ إلى لحد الاصدقاء، طلباً للمساعدة والنصح صحياً: العلاقة بين شعور الراحة والاسترخاء وبين صرفاتك، تلمس نتيجة.     | مهنيًا: يعاود كوكب مكرور سيره المباشر في برج الدلو فتنتلي رسالة أو تتضح أمور كانت ملتبسة تعود اليها إلى مجاربيها. عاطفيًا: لا تكن متشائما أمام الشريك، بل أظهر له دائماً الجانب الإيجابي الذي يعنده فيك صحياً: صحتك من أحسن إلى أحسن، وقد بدأت تلمس نتيجة. | مهنيًا: يتراجع كوكب مارس في برج الميزان، ويتراجع ساتورن أيضًا في منزلك الثامن، فتعود الأمور إلى مجاريها الطبيعية، وترتفع المعنويات وتفترج أسمايريك عاطفيًا: تنتعش العلاقات العاطفية، وربما تطور علاقة بزميل أو صديق تكون نهايتها سعيدة. |
| <b>الميزان</b><br>٢٢ أيلول - ٢٢ تشرين الأول   | <b>العقرب</b><br>٢٢ تشرين الأول - ٢٢ تشرين الثاني   | <b>القوس</b><br>٢٢ تشرين الثاني - ٢١ كانون الثاني  | <b>الجدي</b><br>٢٢ كانون الثاني - ٢٠ كانون الثاني   | <b>الدلو</b><br>٢٠ كانون الثاني - ١٨ شباط   | <b>الحوت</b><br>١٨ شباط - ٢٠ آذار  |   |
| مهنيًا: يتراجع كوكب مارس في برج الميزان، ويتراجع ساتورن أيضًا في منزلك الثامن، فتعود الأمور إلى مجاريها الطبيعية، وترتفع المعنويات وتفترج أسمايريك عاطفيًا: تنتعش العلاقات العاطفية، وربما تطور علاقة بزميل أو صديق تكون نهايتها سعيدة. | مهنيًا: يبدأ الشهر بقر جديد في برج الجوزاء يفسح أمامك فرصاً تتعلق بمشروع عام عاطفيًا: ملحوظة وتعنتي علاقتك بمن تحب بالمغامرات والرومنسية والتفاهم المتبادل صحياً: كي تحافظ على قلبك اهتمامك على الحبيب وأن تشعرو بالراحة والأمان. | مهنيًا: القمر الرابع في منزلك الرابع، أي في الحوت، يبشر بالأفضل وبالتخلص من بعض المشاكل المهنية. عاطفيًا: تتمتع بطاقة كبيرة لتعيش حياة عاطفية صحية، علاقات الاجتماعية وصداقاتك في توسع وتضيف الإثارة إلى حياتك صحياً: قد تشعر بقلق نفسي يجعلك فاند القدرة على التركيز، هذا يوم عابر. | مهنيًا: القمر الجديد في برج الحوت يحمل بعض الفرص لإيجاد تسوية لمشكلة ما، وأنت غير غافل عما يدور حولك عاطفيًا: استيقظ من سباتك العميق، وراقب كل ما يجري حولك، والأضاع الشريك منك. صحياً: تستعيد عافيتك وحيويتك وتشعر بأن بوسعك القيام بأعمالك المتعددة براحة تامة. | مهنيًا: يبدأ الشهر بقر جديد في برج الحوت الثامن يتحدث عن فرص جديدة تتعلق ببعض العادات ومصادر الربح. عاطفيًا: تحاول السيطرة على مشاعر جنبا لجرح مشاعر الشريك، وتلجأ إلى لحد الاصدقاء، طلباً للمساعدة والنصح صحياً: العلاقة بين شعور الراحة والاسترخاء وبين صرفاتك، تلمس نتيجة. | مهنيًا: يعاود كوكب مكرور سيره المباشر في برج الدلو فتنتلي رسالة أو تتضح أمور كانت ملتبسة تعود اليها إلى مجاربيها. عاطفيًا: لا تكن متشائما أمام الشريك، بل أظهر له دائماً الجانب الإيجابي الذي يعنده فيك صحياً: صحتك من أحسن إلى أحسن، وقد بدأت تلمس نتيجة. |   |

## نظرية حسن الشمري في زواج القاصرات

وزير العدل حسن الشمري واحد من عظماء الشعب العراقي، الذين سيدخلون التاريخ من أوسع أبوابه، حيث سيكتب التاريخ أن وزيراً للعدل في حكومة "الحاج نوري المالكي اجاز زواج القاصرات ممن يبلغن التاسعة، وأن الرجل الذي كان محامياً عام ٢٠٠٣، استطاع أن يسك بمقالبه أبرز وزارة للقانون في العراق بمهارة يحسده عليها الكثير من "فقهاء" القانون العراقي بدءاً من حسين جميل وانتهاءً بمصطفى علي. سوف يكتب التاريخ أن الوزير الشمري الذي كان يتصدى لكل عمل يقوم به، حتى أنه سطر لنا في سيرته الذاتية التي زين بها موقع وزارة العدل بأنه "تصدى" لإدارة شؤون ناحية الشوملي بعد سقوط النظام عام ٢٠٠٣م باعتباره عضواً في مجلسها البلدي، وايضا وافق على أن يتصدى للعمل في لجنة كتابة الدستور، ومن يشكك بالامر فإن الوزير يخبره بان امضاءه مخبث على مسودة الدستور وأنه تحفظ على بعض البنود.. وقبل ان يسألني احد ماهي هذه البنود اود ان اخبركم انها المادة المتعلقة بالحريات، ففي عرف السيد الوزير نحن شعب مسير ولا يحق له ان يختار او يناقش، فمن أين لنا أن نجادل ونعترض والشمري ومعه العديد من السياسيين يريدون لنا ان نتحول إلى كائنات طائفية؟ ثم لم ينس الوزير ان يخبرنا انه "تصدى" لعضوية مجلس النواب عام ٢٠٠٦.. ثم واخيراً وليس آخراً "تصدى" لوزارة العدل معتبراً ان الامر تكليف ومسؤولية شرعية وليس منصبا وظيفيا يؤدي من خلاله الخدمة للناس.

ولا أعرف ماذا ينوي السيد الشمري أن يفعل بالضبط في المرحلة المقبلة.. فهل يطالبنا بان نحفظ عن ظهر قلب قانونه الذي جاء في المادة ١٦ ما نصه "ان البالغة هي من اكملت ٩ سنوات هلالية"، وينسى فقهيها الدستوري ان كل قوانين الاحوال المدنية في الدول الاسلامية تنص على ان تمام الاهلية في الثامنة عشرة "الا اذا اعتقد ان هذه البلاد خرجت عن دين الاسلام. الفقيه الدستوري حسن الشمري يرى ان قانون الأحوال الشخصية الذي سعت زبيبة النديمي لتشريعه بعد ثورة ١٩٥٨، لا يلبي رغباته في العدالة الاجتماعية التي يراها في تعدد الزوجات، وان تظل المرأة تابعة للرجل حتى وان كانت هي التي تعيل العائلة. ففي المادة ١٠١ من القانون الذي وضعه الشمري نجد هذه العبارة: "من حق الزوج على زوجته الاستمتاع بها في اي وقت يشاء وان لا تخرج من بيت الزوجية الا بائنة"، فهل هناك عبودية أكثر من ذلك.

نرجو ألا يقول أحد إن اقرار قوانين طائفية معينة مظهر ديمقراطي اقره الدستور، فهذه الاعيب حواة طائفيين، بخروجها كلما اقترب موعد الانتخابات، أي صنف من اصناف الديمقراطية هذا الذي يفعله حسن الشمري؛ وفي أية ديمقراطية نجد وزيراً، مستترا على فضائح هروب عتاة القاعدة، يصير على مناقشة مسائل جانبية؛ اعتقد أن لا أحد يفكر بها، في أية ديمقراطية يكون النقاش حول قوانين طائفية الغرض منها الإساءة للطوائف الأخرى.

بالتأكيد ان القانون الذي يريدنا الشمري ان نتهف له، امر يثير الأسي فالوزير في واد والمواطن في واد آخر، المواطن مهوم بنقص الخدمات وتوفر حياة كريمة لأسرته، والوزير مهوم بإنشاء "إمارة القاصرات" المواطن يبحث عن الأمان والتعليم والصحة والكهرباء والماء وعن فرص عمل، فمطالب الناس ليست في تأسيس إمارة الشيخ حسن الشمري، وإنما في حكومة تستطيع القيام بواجباتها تجاه الناس. الديمقراطية الحققة تحرر الإنسان من الظلم والتخلف، والديمقراطية التي جاءت بأمثال حسن الشمري تحولت إلى قوانين طائفية غير قابلة للطنن.. الديمقراطية تأتي برجال مثل، نهرو الذي قرر أن أفضل الأنظمة للهند هو النظام الذي يسوتعب ويحتضن جميع الفئات والمذاهب حتى عبدة الأوثان.. أما نحن فيراد لنا أن نذهب إلى المهجول وننقل من أجل قانون حسن الشمري. لئلا يبدو أن جميع دروب بناء وطن لكل العراقيين يريد البعض أن يغلقها، فهم لا يريدون أن الذي يربط بين المواطنين هو المحبة والتآلف، وحضور العدالة وإعلاء شأن المواطنة وتعزيز قيم المساوات.. ولكن أين هي اليوم في ظل سياسيين ومسؤولين مهمهم الاول الزواج من فتاة لم تبلغ سن الرشد بعد؟



بسام فرج

كاركاتير

## صباح المدى

■ الشاعر كاظم العمودي ، صدرت له عن دار المرتضى في شارع المتنبى مجموعة شعرية بعنوان (يقول الخريف) ، تتحدث قصائدها عن الوطن وعمومه.

■ الشاعر والمخرج عماد نافع ، يستعد لعمل مسرحي بعنوان (زهور مسرطنة) ، من المؤمل ان يعرض خلالها هذه السنة. كما ستصدر له قريباً مجموعة شعرية بعنوان (خارج نطاق التغطية) تضم قصائد يقول عنها انها لا تخلو من الازواجية بين الشعر والتشكيل.

■ الفنان رسول بابل ، انتهى من

والمعارض التي اقامها والجوائز التي حصل عليها محلياً وعربياً وعالمياً.

■ الكاتبة فائق الجابري، صدر لها عن لجنة المرأة كتاب بعنوان (نون النسوة) يضم مجموعة مقالات محلية وعربية تتناول فيها هموم المرأة العراقية ومعاناتها.

■ الشاعر احمد الرحلي، صدرت له عن المركز الثقافي للطباعة والنشر في العراق وبالتعاون مع مؤسسة شمس للنشر والإعلام المصرية الطبعة الثانية لمجموعته الشعرية (تهجيات) والتي تتضمن ثلاث عشرة قصيدة. وقد كتب مقدمتها الدكتور عباس محمد رضا.



فاتن الجابري

إنجاز فيلم وثائقي عن حياة المصور الفوتوغرافي فؤاد شاكرا، يتناول سيرته منذ بدايات الأسود والأبيض،

## ريموت كونترول

### وفاء عامر في رمضان بـ "منظرين"

تماما منه مطلع نيسان حتى تتفرغ لمسلسل «ابن حلال».



وفاء أكدت لموقع اليوم السابع الإلكتروني أنها كانت تنوي في البداية أن تقدم مسلسلا واحدا هذا العام، حتى تستطيع التركيز فيه، وتقدم أفضل ما لديها، وذلك حينما عرض عليها مسلسل «أبوهيبة» في جبل حلال، مع الفنان محمد رمضان، من تأليف حسان دهبشان، وإخراج إبراهيم فخر، بالإضافة إلى تحضيرها لفيلم سينمائي جديد مع المخرج أحمد نادر عبد العزيز ، على أن تنتهي

تخوض الفنانة وفاء عامر السباق الرمضاني المقبل، بمسلسل الأول هو «أبوهيبة» في جبل الحلال، مع النجم الكبير محمود عبدالعزيز من تأليف ناصر عبدالرحمن، وإخراج عادل أدب، وابن حلال، مع الفنان محمد رمضان، من تأليف حسان دهبشان، وإخراج إبراهيم فخر، بالإضافة إلى تحضيرها لفيلم سينمائي جديد مع المخرج أحمد نادر جلال.

## فرصة ثمينة للنتاب

فرصة ثمينة للشباب يوفرها فندق البصرة الدولي.. بتوفير قاعات لإقامة حفلات الأعراس والمناسبات بأسعار مغرية ويسر إدارة الفندق أن تقدّم هديتها للعرسان وهي حجز ليلة مجاناً مع كل ليلتي حجز.



قاعة أعراس - اشهى الماكولات - ارفع الغرف للعرسان  
القاعة مجهزة بالنظمة صوت لأحباء حفلاتكم - موقف خاص للسيارات  
للحجز والاستفسار : 0770 4991 990 - 0781 5555 472  
Email: reservation@basrainternationalhotel.com

## ريهانا تثير الغيرة

كشفت النجمة ميلا كونيس التي أعلنت مؤخراً خبر خطوبتها على النجم أشتون كوتشر، عن غضبها من علاقة الصداقة التي تجمع بينهما وبين نجمة البوب ريهانا. فوفقاً لموقع "showbizspy" طالبت ميلا خطيبها بقطع علاقته بريهانا وذلك بعدما أخبرها أشتون أن أحد الأرقام الهاتفية الظاهرة على جواله والتي اتصلت به ولم يرد عليها تخص ريهانا. وقال مصدر مقرب من أشتون لموقع "showbizspy" : "لم يخف أشتون على ميلا حقيقة اتصال ريهانا به، كما أنه أخبرها أنه تحدث إليها عدة مرات خلال الفترة الماضية"، وذلك في الوقت الذي كانت لا تعلم فيه خطيبته عن وجود أي اتصال بينهما.

وأضاف المصدر: "أشتون اعتذر لميلا ووعداها ألا يتحدث مع ريهانا إلا بعد أن يحصل على إذنها"، علماً بأن ذلك المصدر قد أشار إلى أن علاقة الصداقة بين ريهانا وأشتون مبنية على إيمان الأخير بقدرات ريهانا التمثيلية وحرصه على أن تقدم على خطوة التمثيل.

## الممثلات المرشحات لأوسكار ٢٠١٤



أن ستريپ ودينش الأكثر قرباً من الجائزة، بينما فرض عدد جوائز فيلم جرافيتي حتى اللحظة دفعة قوية لبولوك.

٥ - إيمي أدامز عن فيلم "أمريكان هاسل".

٣ - لوبييتا نيونج عن فيلم "١٣ برز سليف"، التي تتنافس بقوة مع لورنس وجوليا روبرتس.

أما عن جائزة أفضل ممثلة مساعدة:

٤ - جوليا روبرتس عن فيلم "أوجست: أوساج كاوتني".

١ - سالي هوكينز عن فيلم "بلو جاسمين".

٥ - جون سكوب عن فيلم "تيراسكا"

٢ - جينيفر لورانس عن فيلم "أمريكان أوسكار أفضل ممثلة

في السباق على جوائز الأوسكار لهذا العام، القائمة غنية، حيث تتنافس أسماء لامعة احتار النقاد في المغاضلة بينها، فيما يلي نعرض المتنافسات على جائزتي أفضل ممثلة وممثلة مساعدة.

### أوسكار أفضل ممثلة

١ - على رأس قائمة المرشحات لجوائز الأوسكار عن أفضل ممثلة، ساندرا بولوك عن دورها في فيلم غرافيتي، الذي رشح بدوره لأفضل مؤثرات بصرية وأفضل إخراج، وحاز حتى اللحظة على ١٠ جوائز ومن المتوقع حصوله على المزيد في الأوسكار.

٢ - من فيلم "بلو جاسمين" رشحت كايت بلانشيت كأفضل ممثلة رئيسة عن دورها في الفيلم، الذي رشح بدوره كأفضل سيناريو لهذا العام.

٣ - النجمة المبدعة دائماً ميريل ستريب، مرشحة بالطبع للحصول على أفضل ممثلة هذا العام عن فيلمها "أوجست: أوساج كاوتني".

٤ - كما رشحت الممثلة الكبيرة جودي دينش عن فيلم "فيلومينا"، ويعتبر النقاد

## دقيقة وعشرة أسئلة..

## الشاعر الفريد سمعان؛ ثورة ١٤ تموز أهم حدث في حياتي

في لقاء سريع نجره مع أسماء لامعة في مجال الأدب والفن والسياسة والرياضة، ارتأينا أن تكون الأسئلة فيه قصيرة ومبتكرة وتحمل معلومة ومتعة. لقاءنا اليوم مع الشاعر الفريد سمعان الذي تناولنا في الحديث معه كتاباته وقراراته في سياق اللقاء التالي:

□ بغداد/ غفران حداد

ومن الشعراء والأدباء والنقاد يهودني اصداراتهم لذا فلا يوجد كتاب محدد أقرأ فيه.

«هل يوجد مكان للكتاب في بيتك؟  
- لدي مكتبة عامرة بالكتب عمرها أكثر من خمس وعشرين سنة.»

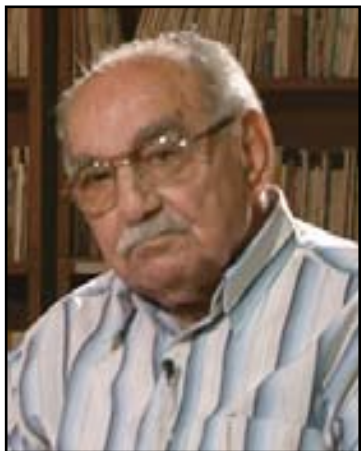
«مع ام ضد الغاء وزارة الثقافة؟  
- انا مع ابقاء وزارة الثقافة ولكن لدي اعتراضات على اسلوب عملها، اعتقد

انه يوجد نهج يجب ان نتبعه، فالمناصب لغير المؤهلين لها، وللأسف فان الطائفية والمحاصصة داخلية في الموضوع. «بماذا تطالب وزارة الثقافة لدعم اتحاد الأدباء والكتاب في العراق؟  
- من واجب وزارة الثقافة ان تدعم اتحاد الادباء والكتاب في العراق ومن واجب

وزارة الثقافة ان تدعم كل النشاطات الثقافية في البلد وأنا مع انتشار الثقافة بشكل غير محدود في كل بقعة من العاصمة لأن لدينا ادباء منتهمون البناء من مختلف انحاء العاصمة والعراق وللأسف فان وزارة الثقافة نشاطها محدود ومقصور عملها على ثمانين بالمئة ادراي وعشرون بالمئة على المسائل الأدبية وهذا عيب كبير.

«تاريخ في حياتك لا تنساه ابدا؟  
- أكثر من تاريخ حقيقة اولا تاريخ اعدام الرفيق فهد عام ١٩٤٩ وتاريخ انتصار ثورة ١٤ تموز تاريخ لا ينسى وتاريخ تأسيس اتحاد الادباء والكتاب في العراق عام ١٩٥٩ وتاريخ زواجي ايضا لا ينسى.

«اغنية ترتبط معها بذكريات؟  
- أكثر من اغنية جميلة وأحبها مثل "لزرعك بستان ورود" و«اغنية» يا طيب



«آخر أخبارك الأدبية؟

- طبعت في بداية العام الجاري مجموعة شعرية تحمل عنوان (الطيور). كما كتب عني كتاب من إعداد توفيق التميمي يحمل عنوان "الفريد سمعان.. قارع النواقيس"، ومستمر في كتابة مذكراتي ونشرها في صحيفة "طريق الشعب".  
«هل نقرأ حالياً»  
- قراءاتي متعددة لان الكثير من الكتاب